



البرهان يزور قواته على الحدود الإثيوبية

الكونغرس متمسك بـ«العقوبات الفردية» في السودان

الأخير، معتبراً أنه «لا يغير من واقع أن القادة العسكريين نفذوا انقلاباً وقتلوا المظاهرات». إلى ذلك، زار البرهان، بصفته القائد العام للجيش، الجنود السودانيين المرابطين على الحدود مع إثيوبيا عند منطقة الشقة المتنازع عليها، بعد نحو ثلاثة أيام على هجوم شنه قوات إثيوبية على المنطقة.

على المضي في طرح المشروع للتصويت، قائلاً: «سوف استمر بدفع مشروعى قداماً لفرض عقوبات على الأفراد الذين هددوا الديمقراطية والسلام وحقوق الإنسان في السودان». ويدعم عدد كبير من المشركين في الحزبين «مشروع كوتز»، إذ أعرب كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، جيم ريش، عن تشكيكه في اتفاق السودان

عطلت امتدت أسبوعاً بمناسبة عيد الشكر، بإشراف مجلس الشيوخ، أمس، مناقشة مشروع موازنة الدفاع والتعديلات الملحقة به كمشروع العقوبات الفردية السوداني، الذي أدرجه السيناتور الديمقراطي كريس كوتز ضمن مشروع قانون الموازنة العسكرية. وفيما لم يتم تحديد وقت للتصويت على «مشروع كوتز»، كان السيناتور الديمقراطي البارز قد أعزمه

واشنطن، رنا أنتر الخراطوم، أحمد يونس أكد أعضاء في الكونغرس الأميركي، أمس، تمسكهم بتقديم مشروع «العقوبات الفردية» على قادة سودانيين، رغم الاتفاق الذي وقعه أخيراً رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك. ويعد عودته إلى الانعقاد بعد

استئناف حذر لـ«فيينا»... وإسرائيل تدعو لمقاومة «الابتزاز الإيراني»

طهران تربط وقف الانتهاكات النووية برفع العقوبات

في بيان إن «الولايات المتحدة ما زالت لا تفهم بشكل صحيح حقيقة أنه لا مجال للعودة للاتفاق من دون رفع جميع العقوبات». في غضون ذلك، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتانياهو» من «الخطر الذي يشكله الاتفاق الذي وقعه أخيراً رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك. ويعد عودته إلى الانعقاد بعد

وبدوره، قال علي باقري كني، كبير المفاوضين الإيرانيين، إنه «من غير المنطوق». وقال مبعوث الاتحاد الأوروبي ومنسق محادثات فيينا، إنريكي مورا، إنه يشعر بالقلق من المحادثات الأولى مع المفاوضين الإيرانيين الجدد، الذين قال إنهم أظهروا رغبة في المشاركة جدية. وصرح بأن إيران متمسكة بمطلبها الخاص برفع كل العقوبات.

بينما بقي الوفد الأميركي خارج المحادثات المباشرة في ظل الرفض الإيراني لحضوره. وقال مبعوث الاتحاد الأوروبي ومنسق محادثات فيينا، إنريكي مورا، إنه يشعر بالقلق من المحادثات الأولى مع المفاوضين الإيرانيين الجدد، الذين قال إنهم أظهروا رغبة في المشاركة جدية. وصرح بأن إيران متمسكة بمطلبها الخاص برفع كل العقوبات.

فيينا، واعدة بهنام تل آيب، نظير مجلي ربطت طهران التراجع عن الانتهاكات النووية برفع العقوبات الدولية، في محاولة للضغط على المفاوضات التي استؤنفت بحذر أمس في فيينا، بعد توقف دام أكثر من خمسة أشهر. وأعربت الأطراف المشاركة عن تفاؤل حذر عقب أول اجتماع،

«الصحة العالمية» تحت الدول على وضع خطط لمواجهة الأزمة

تصنيف «أوميكرون» خطراً مرتفعاً للغاية

جنيف، الشرق الأوسط،

صنفت منظمة الصحة العالمية «خطر متحور كورونا الجديد «أوميكرون» بأنه «مرتفع للغاية»، مرجحة انتشاره سريعاً على مستوى العالم. وحثت المنظمة، في اجتماعها أمس لبحث أحدث تطورات الوباء، الدول الأعضاء وعددها 194، على الإسراع بتطعيم الفئات ذات الأولوية والتأكد من وضع خطط لتخفيف الأزمة» والحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية. وأضافت أن «أوميكرون» لديه «عدد لم يسبق له مثيل من زيادة التحورات وبعضها يثير القلق بالنسبة للأثر المحتمل على مسار الجائحة».

وأضافت المنظمة، في أحدث توصياتها، أنه يتعين على الدول استخدام «نهج يستند إلى المخاطر لتعديل إجراءات السفر الدولية في الوقت المناسب»، موضحة أنها ستستمر في تقديم مزيد من النصائح كلما تحسنت على بيانات جديدة. وقالت: «من المتوقع أن يصيب المتحور الجديد الأشخاص المتعافين، ولكن بنسبة محدودة»، مشيرة إلى أنه لم يتم حتى الآن تسجيل أي وفيات مرتبطة بـ«أوميكرون». وتوقعت المنظمة الحصول على مزيد من البيانات خلال الأسابيع المقبلة، مؤكدة الحاجة لمزيد من الأبحاث للوصول إلى فهم أفضل لفرضية تغلب المتحور الجديد على اللقاحات والمناعة المكتسبة بعد الإصابة.

من جانبه، أكد رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في كلمته الافتتاحية، الحاجة إلى التوزيع العادل للقاحات «كورونا» على مستوى العالم، قائلاً: «إن حصص اللقاحات ليست تبرعاً خيراً، إنها في مصلحة كل بلد». في غضون ذلك، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن فرض قيود على السفر لمنح البلاد وقتاً لتطعيم مزيد من الناس، مضيفاً أن البيت الأبيض سيعمل مع شركات اللقاحات لتطوير خطط طوارئ للتعامل مع «أوميكرون».

(تفاصيل ص 9)

سينقل الملكة إلى ثالث أكبر مصدر للغاز عالمياً

تدشين تطوير حقل الجافورة السعودي

بن سلمان، حول «أوميكرون»، المتحور الجديد لفيروس «كوفيد-19»، حيث وصف، على هامش تدشين المرحلة الأولى من أعمال تطوير «الجافورة»، التحديرات المتصاعدة بـ«المبالغت»، لافتاً إلى أن تأجيل انعقاد مؤتمر «أوبك بلس» سيعطي فرصة لمزيد من التدارس بطريقة أفضل. وقال وزير الطاقة السعودي، «لسنا قلقين بشأن أوميكرون»، موضحاً أنه تقرر نقل الاجتماعات الفنية إلى مساء الأربعاء، ونقل اجتماع اللجنة الوزارية إلى الخميس لكسب الوقت لمراجعة الأمور، من دون إبداء أي تعليق على خطط «أوبك بلس».

(تفاصيل اقتصاد ص 4)

العقد، مشيراً إلى أن تطوير هذا الحقل سيغني المملكة عن حرق نصف مليون برميل يوميا في توليد الكهرباء. ووفق «أرامكو»، يقدر حجم احتياطي الغاز المتاح في باطن الأرض السعودية بنحو 200 تريليون قدم مكعبة قياسية، ويحتوي حوض الجافورة على أكبر طبقة غاز صخري غنية بالوسائل في منطقة الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن يُنتج الحقل 200 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً من الغاز الطبيعي بحلول 2025.

باتي ذلك وسط تطمينات بثتها تصريحات وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «أرامكو» السعودية، أمس، إطلاق المرحلة الأولى من تطوير حقل الغاز الضخم وغير التقليدي في الجافورة (شرق المملكة)، وهو أكبر حقل غاز غير مصاحب في البلاد. وأصبحت «أرامكو» السعودية، عن إرساء مقاولات تطوير مكونات الحقل والمرافق وأعمال الهندسة والتوريد والإنشاء بقيمة 10 مليارات دولار. وأوضح كبير إداريي الشركة أمين الناصر، أن الإنتاج من الجافورة سيسهم في جعل المملكة ثالث أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم بحلول نهاية



مسافر يرتدي ملابس واقية وكمامة لدى وصوله إلى مطار سيدني الدولي في أستراليا أمس (أ.ب.)

جلسة بمجلس الأمن الدولي حول المسألة على «جرائم الحرب»

تحذير سوري لتركيا من سيناريو «اللاء السليب»

سوريا، وذلك للمرة الأولى منذ سنوات عدة. وجررت جلسة الاستماع تحت صيغة خاصة تدعى «أريا»، تعقد للاستماع إلى آراء الأفراد والمنظمات أو المؤسسات في الأمور التي تدخل في اختصاص مجلس الأمن، وهي صيغة تسمح أيضاً بتجاوز بعض أعضاء المجلس من حق التعليق عبر استخدام «الفيثو». وقال مجلس الأمن إنه يامل في التعامل مع المؤسسات المعنية لتجربة «الفرغ» في القيادة.

ويشبه مراقبون ومعارضون التفاهات الثلاثية التي أفضت لخسارة لواء إسكندرون بالاتفاقات بين تركيا وروسيا الحالية التي أفضت إلى سيطرة

والبريطاني وتركي عام 1939 لسلخ اللواء (أي إقليم هاتاي)، عبر اتفاق خرق الاتفاقيات فرنسا كدولة، وهو الانتهاك واضح وصريح للمعاهدة التي وقعتها مع الحكومة السورية عام 1936 وتنص حرفياً على أن تأخذ سوريا على عاتقها جميع الالتزامات التي كانت زمن الانتداب بما فيها مناطق الاستقلال الإداري.

ويشبه مراقبون ومعارضون التفاهات الثلاثية التي أفضت لخسارة لواء إسكندرون بالاتفاقات بين تركيا وروسيا الحالية التي أفضت إلى سيطرة

وإسطنبول، وأجرى بعدها اتصالاً مع نظيره الإسرائيلي، أعقبه اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي. (تفاصيل ص 11)

جدل حول ملف الدببية... ورفض الاعتراض على حفر

الطعون تحسم مصير المرشحين لرئاسة ليبيا

مسؤولون بمفوضية الانتخابات «عدم عقد الجلسة المختصة للحكم وسط معلومات عن تعرض القضاة للتهديد». ووفق أحدث إحصائية لمفوضية الانتخابات، فقد ارتفع العدد الكلي للمرشحين للانتخابات البرلمانية إلى 2757 مرشحاً موزعين على الدوائر الانتخابية، بينما بلغ العدد الكلي لبطاقات الناخب المسلمة منذ مباشرة توزيعها على الناخبين أكثر من 2,3 مليون بطاقة، منها 1,3 مليون بطاقة للرجال وأقل من مليون بطاقة للنساء.

وأوضحت المفوضية ارتفاع نسبة توزيع البطاقات إلى 81 في المائة من إجمالي البطاقات الصادرة. (تفاصيل ص 8)

بنغازي الاعتراض على ترشح خليفة حفر، لعدم اختصاصها مكاناً، والرمت مقدميها المصاريف. بدوره، قال سيف الإسلام القذافي، النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي، عبر «تويتر»، إنه «تم يوم أمس ولليوم الثاني على التوالي تطويق مبنى محكمة سبها الابتدائية بقوة عسكرية، ومنع القضاة والموظفين من الدخول، مما تسبب في تأجيل النظر في الطعن المقدم من محامييه ضد قرار المفوضية العليا للانتخابات باستبعاد». وأبلغ خالد الزاوي، محامي نجل القذافي، وسائل إعلام محلية، أن «لا مؤشرات على عقد جلسة النظر في الطعن»، بينما أكد

القاهرة، خالد محمود أعلنت المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية الليبية انتهاء مرحلة تقديم الطعون في ترشيحات الانتخابات الرئاسية، وقالت إنه «بإمكان المرشحين المستعدين الاستئناف خلال 72 ساعة من النطق بالحكم». وبينما بدا أن الطعون القضائية ضد مرشحي الانتخابات الرئاسية المقبلة ستحسم مصيرهم، وقع جدل حول ملف ترشح رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد

الدببية. ويعدما تردد أن لجنة الطعون الابتدائية بمحكمة المؤسسات في الأمور التي تدخل في اختصاص مجلس الأمن، وهي صيغة تسمح أيضاً بتجاوز بعض أعضاء المجلس من حق التعليق عبر استخدام «الفيثو». وقال مجلس الأمن إنه يامل في التعامل مع المؤسسات المعنية لتجربة «الفرغ» في القيادة. والقيام بدوره لجلب العدالة عن الجرائم الجديدة التي حصلت في سوريا. (تفاصيل ص 7)

الرئيس الفلسطيني يلوح بـ«قرارات حاسمة، مطلع العام» (ص 4)
التحقيق في محاولة اغتيال الكاظمي يجمع «خيوطاً مهمة» (ص 5)
مصر تطلق معرضها الدولي للصناعات العسكرية (ص 10)

مباراة الافتتاح بين قطر والبحرين اليوم... و16 منتخباً تتنافس

انطلاق «بطولة كأس العرب لكرة» من الدوحة

المباريات على ملاعب أحمد بن علي، والجنوب، والثامنة، والمدينة التعليمية و1974، وصولاً إلى النهائي المحدد في 18 ديسمبر (كانون الأول)، تزامناً مع اليوم الوطني لقطر، في استاد البيت نفسه. وأعلن «فيفا» أن بطولة كأس العرب في قطر، ستشهد اختبار تقنية جديدة «نصف اليد» لكشف حالات التسلل، تمهيداً لإمكانية استخدامها في كأس العالم 2022. وتهدف هذه التكنولوجيا إلى زيادة الموثوقية وتسريع اكتشاف التسلل، وسبق أن تم اختبارها في ألمانيا وإسبانيا وإنجلترا لكنها كانت تنتشر بدايتها في بطولة كاملة.

وتسعى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستضيفها العام المقبل. وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية لمواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات. وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسته عشر منتخباً تتواجه على 6 الملاعب المونديالية الممتدة. وإلى جانب البيت، تقام

الدوحة، علي القطان تنجح أنظار الجماهير العربية نحو العاصمة القطرية الدوحة، اليوم (الثلاثاء)، لتابعة انطلاق منافسات النسخة العاشرة من «بطولة كأس العرب»، حيث ستجمع مباراة الافتتاح قطر، صاحبة الأرض، والبحرين، على ملعب البيت الشيد بطران الخيمة العربية الذي يعد أحد الملاعب التي ستضيف «مونديال 2022»، وثاني أكبر ملاعب البلاد من حيث السعة. وستدشن انطلاق منافسات البطولة، بحفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة بمشاركة

مؤسس «تويتر»

يتنحى بعد 16 عاماً

قال فيه: «قررت أن أترك (تويتر) لأنني أؤمن بأن الوقت حان للشركة لتتجاوز حقبة المؤسسين، فنتي بباراغ (أغروال) كرئيس تنفيذي عميقة جداً، عمله على مدار 10 سنوات كان محورياً، أنا ممن جداً لمهاراته وقلبه ولروحه، لقد كان الوقت ليكون في القيادة». وسيخلف، دورسي، كبير مسؤولي التكنولوجيا الحالي في «تويتر» باراغ أغروال، بينما سيشغل دورسي منصب الرئيس التنفيذي لشركة «سكوير» (شركته للمدفوعات الرقمية)، في وقت لم يوضح سبباً جوهرياً وراء استقالته، سوى التأكيد بان هذا الأمر يمثل قراره وبقته في من سيخلفه. ونشر دورسي أمس بياناً،

تعلن مؤسس شركة «تويتر» ورئيسها التنفيذي جاك دورسي، أمس، استقالته من منصبه بعد 16 عاماً قضاها في الشركة؛ حيث دُون في تغريدته له: «لست متأكدًا من أن أبدأ قد سمع، لكنني استقلت من (تويت)». وقبل استقالته من الرئاسة التنفيذية لـ«تويت»، شغل دورسي أيضاً منصب الرئيس التنفيذي لشركة «سكوير» (شركته للمدفوعات الرقمية)، في وقت لم يوضح سبباً جوهرياً وراء استقالته، سوى التأكيد بان هذا الأمر يمثل قراره وبقته في من سيخلفه. ونشر دورسي أمس بياناً،

دك أهداف ثابتة للانقلابيين في أطراف مقبنة وجبل راس

15 عملية تقتل 85 حوثياً في مأرب والجوف



مسلحون حوثيون يحضرون في صنعاء تشييع مقاتلين تابعين للجماعة قُتلوا في معارك مع القوات الشرعية اليمنية (أب)

وتضمنت قيادة وزارة الدفاع العربية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ومشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة، الداعمة للشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة، وميليشياته، والدفاع عن الأمن القومي العربي، وأمن المصالح الحيوية العالمية والملاحة الدولية؛

ونقل عن وزير الدفاع القول إن الدفاعة ميليشيات الحوثي قد وصلت إلى نهايتها، وإن النصر ستحقق بإيادي الأبطال الذين يكتفون بتاريخ المجد والنضال، ويقفون بشجاعة واستبسال في وجه الميليشيا، ويجرعونها الخسائر المستمرة.

وأكد الاجتماع إن القوات المسلحة ثابتة في مواجهة ميليشيا التمرد والإرهاب، وماضية نحو تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة، واستعادة الدولة، والتصدي لكل المؤامرات المتربصة بأمن اليمن والمنطقة.

وعبر الاجتماع عن «الاعتزاز والفخر بالتفاف جميع الأحرار من أبناء اليمن حول المشروع الجمهوري والثوابت والمرجعيات الدستورية والأكتوبرية، والوعي الوطني العالي بخطر المشروع الكهنوتي الذي يمثل تهديداً وجودياً لليمن وهويته واستقراره

التماس مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، وسير المعارك في الجبهات، والإجراءات المتخذة لرفع الجاهزية، والدعم المطلوب لتعزيز الأداء القتالي وتحقيق الأهداف المرسومة.

وناقش الاجتماع الذي حضره اللواء سالم السقطري وزير الزراعة والثروة السمكية عضو اللجنة الوزارية المختصة بالإنسان والدعم العسكري والأمني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن، وأوضاع منتسبي المنطقة، وصرف المرتبات وضمان انتظامها، وفيما عقدت قيادة وزارة الدفاع بمحافظة مأرب، برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي القدسي، اجتماعاً للوقوف على المستجدات الميدانية، وسير العمليات القتالية ضد ميليشيا الحوثي على امتداد المسرح العملياتي.

تعلن، وأطراف مديرية جبل راس بمحافظة الحديدة.

وذكر الإعلام العسكري أن القصف حقق إصابات مباشرة، بعد رصد دقيق لتجمعات الميليشيات الحوثية في سماء حيس، كانت تحمل قذائف حاولت التحليق فوق مواقع عسكرية، وسرعان ما تم التعامل معها وإسقاطها بالأسلحة المناسبة. وفي السياق، ترأس رئيس الوزراء، معين عبد الملك، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة التي يغطي مسرح عملياتها محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وتعز، كرس مناقشة أوضاع الجبهات في مناطق

عدن، محمد ناصر

لقي نحو 85 من عناصر ميليشيات الحوثي مصرعهم خلال الـ24 ساعة الماضية، في 15 عملية استهداف نفذها تحالف دعم شرعية في اليمن ضد مواقع ميليشيات الحوثي في محافظتي مأرب والجوف. وفي حين دكت القوات المشتركة أهدافاً ثابتة للميليشيات، وأسقطت طائرة مسيرة هجومية في محور حيس (غرب اليمن)، وأصلت تقدمها في غرب محافظة تعز.

وقال التحالف، في بيان عن سير العمليات العسكرية اليومية، إن الاستهداف في محافظتي مأرب والجوف (شرق صنعاء) أدى إلى مقتل 85 من عناصر ميليشيات الحوثي، وتدمير 12 آلية، وإن العمليات التي يقوم بها تتوافق مع القانون الإنساني الدولي وقواعد العرفية.

المشتركة من تولعها في مديرية حررت عدداً من القرى والمرتفعات في عزلة شمير لتأمين المدنيين من قذائف الميليشيات التي تتساقط على الأحياء السكنية في المديرية، ويفتح هذا الباب أمام القوات المشتركة للتقدم صوب جبل شمير الاستراتيجية الذي يطل على خطوط إمدادات الميليشيات الرابط بين تعز والساحل الغربي. وعلى وقع المعارك في مقبنة، دارت مواجهات بين الميليشيات والقوات المشتركة في محور حيس والجراحي، إذ احتدمت المواجهات في مناطق قريبة من مفرق العدين إب ومناطق غرب مديرية حيس التابعة لمحافظة الحديدة، حيث دكت الوحدات المرابطة في شرق وشمال شرقي حيس بسلاح المدفعية أهدافاً ثابتة للميليشيات الحوثية في أطراف مديرية مقبنة بمحافظة

بعث له برسالة خطية تتعلق بتعزيز الروابط الأخوية

ولي العهد السعودي يدعو نظيره الكويتي إلى حضور انطلاق «الفورمولا 1»



الرياض، «الشرق الأوسط»

كما تضمنت الرسالة دعوة ولي عهد دولة الكويت للمشاركة في افتتاح سباق الجائزة الكبرى للمملكة العربية السعودية للفورمولا 1 في محافظة جدة والمقرر إقامتها في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2021.

بن خالد سفير السعودية بالكويت، خلال استقبال الشيخ مشعل الأحمد له أمس في قصر بيان.

تستضيفه باكستان منتصف ديسمبر

السعودية تؤيد عقد اجتماع إسلامي لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان

الرياض، «الشرق الأوسط»

خطيرة تتفاقم مع حلول فصل الشتاء، بالإضافة إلى حاجة الملايين من الأفغان، بمن فيهم كبار السن والنساء والأطفال، إلى مساعدات إنسانية عاجلة تشمل الغذاء والدواء والمأوى، لذا فإن الانهيار الاقتصادي المحتمل للدولة وتدهور الأوضاع المعيشية لن يكون مأساة إنسانية فحسب، بل سيؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار في أفغانستان، وسيقود لعواقب وخيمة على السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وبيّنت، أنه انطلاقاً من المبادئ الإسلامية السمحة، وبعترار المملكة العربية السعودية رئيس القمة الإسلامية العالمية، وفي ضوء مخرجات منظمة التعاون الإسلامي السابقة ذات العلاقة بالشأن الأفغاني، «فإن المملكة تعبيراً عن مبدأ التضامن الإسلامي مع الشعب الأفغاني ترى ضرورة عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لمناقشة الوضع الإنساني

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت المملكة العربية السعودية، أنها تأمل في عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لدول منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان، والإسهام في تقديم الاستجابة الإنسانية المناسبة. وقالت المملكة، إنها تتطلع لعقد هذا الاجتماع، الذي عرضت جمهورية باكستان الإسلامية استضافته في 17 ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وتأمل أن تسهم مخرجاته في إيجاد الآليات والسبل الملائمة لتقديم المساعدة الإنسانية للشعب الأفغاني، وتنسيق الإجراءات مع الأمم المتحدة، ووكالاتها ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع الدولي بهدف التخفيف من تأثير الأزمة الإنسانية التي يمر بها. وأشارت إلى أن الشعب الأفغاني يواجه أزمة إنسانية

«صراع المنهوبات» يحترم بين قادة الحوثيين في ذمار وريف صنعاء

على خلفية الاستحواذ على منصب محافظ صنعاء غير القانوني. وكشفت عن توجيه مسؤولين وجهاء مؤالين للحوثيين في ريف صنعاء قبل أيام رسالة إلى رئيس مجلس الانقلاب غير المعترف به الذي يقوده مهدي المشاط، يطالبونه فيها بتزكية المدعو فارس الحيارى ليتحل صفة محافظ صنعاء؛ الأمر الذي رفضته قيادات حوثية أخرى؛ بينهم المدعو عبد القادر الجبلاني الأمين العام للمجلس المحلي، الذي أعلن مع آخرين تمسكه بالمدعو عبد الباسط الهادي محافظاً لصنعاء، نظراً لانتهازه لسلالة الحوثية؛ على حد زعمهم.

ونقلت تقارير عن مصادر خاصة بصنعاء، قولها: «قيادات عليا في الجماعة لا تزال ترفض أن يكون منصب محافظ صنعاء من خارج ما تسميها الأسرة الهاشمية».

وحملت قيادات الميليشيات، حسب المصادر، المدعو المشاط كامل المسؤولية، وطالبته بسرعة وقف مساندة الجوازات واتخاذ كل الإجراءات حيال المجاوزين الرامية جهودهم إلى تنصيب محافظ من غير المنتمين لسلالة الجماعة.

الستار عن فساد مهول في عدد من المؤسسات الإيرادية بالمحافظة، ولفغوا إلى أن الخلافات بين قيادات الميليشيات في ذمار ارتفعت حدتها مؤخراً لتكشف عن فساد مهول في كل فروع المؤسسات والهيئات الإيرادية في المحافظة؛ بينها الضرائب والجمارك وصدوق النطافة وغيرها، التي تخللتها عمليات تزوير ونهب منهجة لصالح قيادات معينة في الجماعة في ذمار.

وأشار المراقبون إلى أن الصراع بين تيار المشرفين الحوثيين وبين قيادة السلطات المحلية الموالية للجماعة في ذمار على وجه التحديد بدأ في الظهور بشكل بارز تدريجياً مع اجتياح الانقلابيين المحافظة وفرض كامل سيطرتهم على جميع مفاصل الدولة فيها.

ويأتي تصاعد الصراع بين قادة الصف الثاني للانقلابيين في ذمار متزامناً مع ما تشهده أيضاً محافظة ريف صنعاء في الوقت الحالي من خلاف علني على منصب المحافظ.

وفي هذا السياق، تحدثت مصادر محلية بريف صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن استمرار الصراع منذ أكثر من أسبوع بين قيادات حوثية بارزة في المحافظة

لسلسلة من الإهانات والانتقادات من قادة الجماعة في صنعاء وصعده وإجباره على التراجع عن قراراته. وسبق ذلك الصراع المحتدم، حسب المصادر، منع القيادي في الميليشيات المدعو طه المتوكل، المنصبه وزير الصحة بحكومة صنعاء غير الشرعية، المدعو البخيتي من تغيير أحد قيادات الجماعة المنحل صفة مدير مكتب الصحة العامة في ذمار. بدورهم؛ أرجع مراقبون محليون تجدد الصراع وتوسعه بين قادة وأجنحة الميليشيات في ذمار ومناطق يمنية أخرى، إلى الخلافات التي دبت في صفوف الجماعة على خلفية تقاسم الموارد المالية والمنهوبات والمسارعة في الاستحواذ على المناصب، إضافة إلى المسائل الحوثية المتخفية في جبهات القتال التي أودت بمئات من المجندين وشرقات القيادات الميدانية.

وأشاروا إلى أن «مبالغ مالية موهولة نذهب إلى خزائن وجيوب الفاسدين من قيادات الجماعة الانقلابية في ذمار، فيما آخرون من قيادات الميليشيات لم يحصلوا على نصيبهم من ذلك، فعدوا إثر ذلك إلى الكشف عن الأوراق وإزاحة

مقربة منه بديلة عنهم.

وأشارت إلى أن المدعو البخيتي أقال الموالي للميليشيات المدعو العنسي من منصبه أميناً عاماً للمجلس المحلي، ودعا رؤساء اللجان وأعضاء المجلس لاختيار أمين عام بديلاً له.

وتكررت المصادر أن تلك التطورات تأتي في رد فعل من قبل البخيتي على وقوف العنسي مع تيار المشرفين الحوثيين الأتئين من صعدة في وجهه، يقوم بعد ذلك بمعاقتة مع قيادات أخرى بعزلهم من مناصبهم.

وعلى الصعيد أيضاً، كشفت وثيقة حوثية جديدة تداولها ناشطون على منصات التواصل، عن رفض القيادي الحوثي المدعو علي القيسي الأمين وزير لإدارة المحلية بحكومة الانقلابيين كل القرارات الصادرة عن البخيتي الذي لا يزال يتنحل صفة محافظ ذمار.

وبموجب تلك الوثيقة، فقد وجه القيادي الحوثي القيسي بمنع البخيتي من عزل قيادات الميليشيات من مناصبها في إدارة المكاتب التنفيذية في ذمار وإلغاء جميع القرارات المتعلقة بذلك، وأشارت المصادر في ذمار إلى تعرض القيادي الحوثي البخيتي

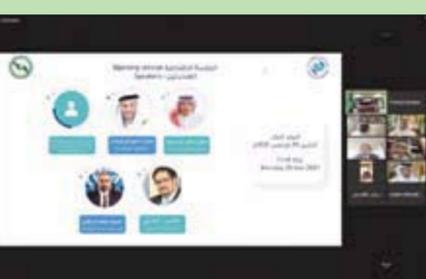
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادرة يمنية مطلعة بأن محافظتي ذمار وريف صنعاء شهدتا خلال الأونة الأخيرة تصاعداً في حدة الصراع بين قادة ومشرفي الميليشيات الحوثية على النفوذ والمنهوبات؛ حتى وصل الأمر إلى حد تبادل الاتهامات بين الانقلابيين حول فساد هائل ونهب أموال اليمنيين؛ الذين يعيشون مأساة إنسانية هي الأسوأ في العالم، وفق تقارير أممية.

وفي أحدث حلقات هذا الصراع؛ كشفت مصادر محلية في ذمار لـ«الشرق الأوسط» عن استخدامه بين القيادي الحوثي المدعو محمد البخيتي المنحل صفة محافظ ذمار، وبين قيادات حوثية أخرى بارزة في المحافظة ذاتها.

وأكدت أن الصراع جاء على خلفية إصدار المدعو البخيتي قبل فترة حزمة من القرارات؛ تتضمن إقالة عشرات المسؤولين المعيّنين من قبل الميليشيات من مناصبهم في ذمار؛ بينهم المدعو مجاهد العنسي الأمين العام للمجلس المحلي، وآخرون ينتحلون صفات مديرين عائبين 103 مكاتب تنفيذية، وقيامه بتعيين شخصيات أخرى

العواد: الاتجار بالأشخاص جريمة والسعودية دعمت جهود مكافحته دولياً



منتدى الاتجار بالبشر

وتقديم المساعدة للضحايا وتوعيتهم. وكان المنتدى الذي تستضيفه السعودية افتراضياً، انطلق يوم أمس بمشاركة رؤساء اللجان المعنية بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية، وممثلين دوليين، ويستمر يومين.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر في دولة الإمارات، الدكتور أنور قرقاش، على أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين الدول ونقل المعرفة لمواجهة هذه الجريمة، كما ألقى أمانة المنتدى من مملكة البحرين كلمة جرى فيها التنويه على أهمية هذا المنتدى ودوره في مواجهة تحديات مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في المنطقة، بعد ذلك تحدث الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

الرياض، «الشرق الأوسط»

وصف رئيس هيئة حقوق الإنسان في السعودية، الدكتور عواد العواد، الاتجار بالأشخاص «بجريمة والعمل اللاإنساني»، وشدد أن بلاده تدعم الجهود الدولية لمكافحة هذه الجريمة، لافتاً إلى أن النجاح الذي حققته بلاده في ملف مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وتقديمها في التصنيفات والمؤشرات العالمية ذات الصلة، «جاء على خلفية دعمها للعمل الإنساني الذي انعكس على تطوير البنية القانونية والمؤسسية، المعززة لبيئة العمل وحماية فئات المجتمع كافة».

وشدد العواد، في الكلمة التي ألقاها أمام المنتدى الحكومي الثالث لمناقشة تحديات مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط 2021، على أن السعودية أولت اهتماماً كبيراً بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص عبر منظومة متكاملة، يأتي من ضمنها إصدار نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وتشكيل لجنة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وإطلاق استراتيجيات وطنية لمكافحة هذه الجريمة، والاندماج إلى الاتفاقيات والبروتوكولات ذات الصلة، واعتماد العمل بالية الإحالة الوطنية، مبيئاً أن هذه المنظومة أسهمت في بناء سياج يكفل حماية جميع الأشخاص من تلك الجرائم دون تمييز.

بن مبارك للقاء مسؤولين إيطاليين في روما والمشاركة في منتدى حوارات المتوسط

الخارجية اليمنية ترشح سفراء في عدد من العواصم المهمة

الأوروبي، التي زارها مرات عدة وأحدث تغييراً في أداؤها نحو الأفضل، على حد تعبير المصادر. وتشير المصادر إلى أن اليمن ينتظر رد الدول المعنية بشأن هذه الترشيحات، خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وكان الدكتور أحمد بن مبارك قد كشف في حوار سابق مع «الشرق الأوسط» أن الوزارة خفضت منذ عام 2015، الأعداد في السلك الدبلوماسي بأكثر من 45 في المائة، مشيراً إلى وجود تضخم، وقال: «نحاول الحصول على فرق أكثر كفاءة في البعثات، وتطوير للاستراتيجيات، والمقاربات السياسية التي يجب أن تنتهجها في كل قارة وكيفية التحرك».



وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك

الحياة لهذا القطاع المترهل بسبب تجاوزات كثيرة شابته خلال الأعوام الأخيرة. ووفقاً لمصادر قريبة من ملف الدبلوماسية اليمنية، نجح وزير الخارجية بن مبارك حتى الآن في تفعيل دور البعثات الدبلوماسية في الخارج خصوصاً دول الاتحاد

المتوسط 2021 في نسخته السابعة وهو مؤتمر سنوي رفيع المستوى تخلطه وزارة الخارجية الإيطالية والمعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية بهدف إعادة التفكير في السياسات التقليدية والتحديات المشتركة والخروج بأفكار ومقترحات جديدة لمواجهة تلك التحديات على المستويين الإقليمي والدولي.

ويجسب المصادر ذاتها التي رفضت الإفصاح عن هويتها، فإن ملفات ترشيح السفراء أرسلت للدول المعنية قبل نحو أسبوعين، مشيرة إلى أن الترشيحات شملت عدداً من العواصم الدولية الهامة تتصدرها العاصمة الأميركية واشنطن. فيما اعترضت المصادر عن إعطاء مزيد من التفاصيل عن بقية العواصم التي أرسلت لها الأسماء المرشحة. وأعلن اليمن قبل أيام تعيين المتحدث السابق باسم الحكومة

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت لـ«الشرق الأوسط» مصادر يمنية مطلعة أن وزارة الخارجية بعثت ملفات ترشيح عدد من السفراء لعدد من العواصم الدولية المهمة على رأسها العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك لتفعيل دور الدبلوماسية اليمنية وزيادة حضورها على المشهد الدولي.

يأتي ذلك، في وقت توجه فيه وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد مبارك يوم أمس إلى العاصمة الإيطالية روما في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع نظيره الإيطالي ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ، كما سيلتقي بالمسؤولين في المنظمات الدولية العاملة في اليمن. ومن المقرر أن يشارك بن مبارك في منتدى حوارات

طهران ترهن وقف الانتهاكات برفع شامل للعقوبات... وتفاوض روسي وتمسك أميركي بالالتزام الكامل

استئناف حذر لمحادثات «النووي» الإيراني وارتياح أوروبي من الأجواء «الإيجابية»

بعد «جولة واحدة»، وقال أمس: «هناك شعور بالإحراج، لكن ليس هناك سقف زمني محدد، لأنه ما زالت هناك أمور صعبة يجب اتخاذ القرارات حولها، منها سياسية، ومنها تقنية معقدة، سنواجهها عندما يأتي الحديث عن رفع العقوبات والالتزامات النووية».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي، إن «الوفد الإيراني وصل إلى فيينا بعزم وإرادة جادة للتوصل إلى اتفاق». وأضاف أنه «إذا جاءت أميركا إلى فيينا من أجل رفع الحظر بصورة حقيقية فيمكننا الحصول على بطاقة العودة إلى الاتفاق النووي». وتابع أن «مدة المفاوضات النووية غير معروفة، ولا نريدنا أن تصل إلى طريق مسدود». ورداً على سؤال عما إذا كان ستجري محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، قال: «لن تجري أي محادثات ثنائية مع الوفد الأميركي».

واحتج خطيب زاده على مقال مشترك نشرته وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، ونظيرها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، عشية المباحثات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ذلك يظهر أن بعض الدول الأوروبية لا تفكر في الإرادة اللازمة لمفاوضات إنهاء الحظر في فيينا، فببعضها بل تسعى وراء إطالة أمد المفاوضات بهدف منع تنفيذ الاتفاق النووي، وهذا بات جليلاً».

وقبل مجيئه إلى فيينا، قال المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، روبرت مالي، إن موقف طهران «لا يبشر بالخير بالنسبة إلى المحادثات». وأضاف للإذاعة الوطنية العامة الأميركية، يوم الجمعة الماضي: «إذا كانوا ماضين في تسريع وتيرة برنامجهم النووي (...) لن نقف مكتوفي الأيدي».

وقال دبلوماسيون إن واشنطن اقترحت التفاوض على اتفاق مؤقت مفتوح مع طهران إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق دائم. وقال عد من المسؤولين الإيرانيين لـ «ويترز» إن إيران ليست لديها نية قبول اتفاق مؤقت.

وفي أول تعليق أميركي على المباحثات، قالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن «هدفنا لا يزال عودة إيران للالتزام الكامل بالاتفاق النووي».



جانب من فيديو وزعه الاتحاد الأوروبي من اجتماع أطراف الاتفاق النووي في فيينا أمس

من مشاورات هنا في فيينا، واجتماعات مباشرة في العواصم للتشاور كلما دخلنا في عمق النص أكثر». وبرز دورا طول الاجتماع الرسمي، واستمراره ساعتين ونصف الساعة تقريبا، بضرورة الاستماع لوجهة نظر الوفد الإيراني الجديد، نافيا أن يكون السبب خلافات بين الأطراف المشاركة. وقال: «الاجتماع استغرق وقتاً طويلاً لأن هناك رئيس وقد جديداً، وأراد أن يطلعنا على موقف الحكومة الجديدة، بالنسبة إليهم هم يصرون على رفع الحظر، وفي شأن البرامج النووية، العقوبات، ويريدون أن يستمعوا إلى آراء الأطراف الأخرى، وهذا ما ستحدث

الثالث اجتماع للجنة المعنية بمناقشة الالتزامات النووية الإيرانية. ويبدو أن الجولة السابعة ستكون «جولة مفتوحة» من دون سقف زمني

وكان غوتيريش يتحدث في افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة عن جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل، إذ لاحظ أنه منذ عام 1967، أنشئت خمس مناطق خالية من الأسلحة النووية تشمل 60 في المائة، من الدول الأعضاء في الأمم

المتقدمة، وهي الآلات المستخدمة لتخصيب اليورانيوم، مما كانت عليه قبل الاتفاق. وقالت ستريكر لوكالة الصحافة الفرنسية، إن إيران «أحرزت تقدماً لا رجوع فيه في مجال أجهزة الطرد المركزي المتطورة وفي تخصيب اليورانيوم، بما في ذلك تخصيب متعدد الخطوات لاختصار عملية الانتقال إلى صناعة الأسلحة».

بموجب اتفاق عام 2015، كان «وقت الاختراق»، وهو الوقت اللازم للحصول على نوية، نحو عام.

لكن مع التطورات الأخيرة «تقلص إلى حد كبير» بحسب أحد الدبلوماسيين. وأحدث ستريكر استناداً إلى بحث أجراه هناك ما يعزّن تلك الخوف، «التخصيب بنسبة 60 في المائة قد يكون نحو 99 في المائة من الجهد للوصول إلى صناعة الأسلحة، ما يؤكد خطورة الوضع»، لكنها أضافت أنه «لا يوجد سبب للقلق».

ويحسب ستريكر «تملك إيران الآن ما يكفي من اليورانيوم المخصب لأربعة أسلحة نووية، بعد تخصيب إضافي للانتقال إلى مستوى صنع الأسلحة».

يشير خبراء إلى أن إيران ستحتاج أيضاً إلى اتخاذ خطوات أخرى، بالإضافة إلى تخصيب اليورانيوم للحصول على قنبلة. وقال إريك بروير، من المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في واشنطن: «حتى لو أنتجت إيران ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي، ستحتاج إلى تحويل تلك المواد إلى نواة نووية وتغليفها بمتفجرات ومكونات أخرى لصنع جهاز نووي». وأوضح: «ستكون هناك حاجة إلى خطوات إضافية لتكريب هذا الجهاز فوق صاروخ وتشغيله بالشكل الصحيح».

كذلك، يقوم مراقبو الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة إيران بانتظام. ورغم أن دخولهم المنشآت النووية تم تقليصه في وقت سابق من العام، فإن عمليات المراقبة ستستمر «في المساعدة على كشف انتقال إلى سلاح نووي بسرعة إلى حد ما» وفقاً لبروير.

وقال بروير: «التحدي الفعلي الآن يتمثل في نشاطات إيران النووية الموسعة، خصوصاً استخداما أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، التي تخلق معرفة يصعب محوها بمجرد العودة إلى الاتفاق النووي».

والأسبوع الماضي، زار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي طهران، على أمل معالجة الكثير من الخلافات بين الوكالة وإيران.

لكنه قال عند عودته إنه «لم يتم إحراز أي تقدم» بشأن القضايا التي أثارها.

وقال هنري روم، المتخصص في الشؤون الإيرانية في مجموعة «أوراسيا» إن «عدم استعداد إيران للتوصل إلى حل وسط مباشر نسبياً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يلقى بثقله على المحادثات النووية المستقبلية».

وكان غوتيريش نائباً عن الأمين العام للأمم المتحدة في مناقشة الجولات الست الأولى التي انطلقت في أبريل (نيسان) الماضي.

ويبدو أن الوفد الأميركي برئاسة ووريت مالي اتخذ من فندق ماربروت المرافق مقرّاً لاجتماعاته، لكن ليس لإقامته.

واستغرق الاجتماع الرسمي لدول «1+4» (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، الصين) مع إيران، الذي يعقد عادة في بداية كل جولة، وقتاً أطول بكثير من سابقه. وتأخر ساعة في الانطلاق، وهو أمر لم يحصل في الجولات السابقة.

وعزا المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، الآن ساتون، التأخير في بدء الاجتماع للاجتماعات الجانبية التحضيرية التي سبقت الاجتماع الرسمي، والتي طالت أكثر من المتوقع، بحسب ما قاله «الشرق الأوسط». لكن كلام المبعوث الروسي، بعد الاجتماع، رسم صورة مختلفة. فقد وصف أجواء الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

فيينا، وراغبة يهتام

واكد أوليافوف أن «العمل سيكمل من حيث انتهى في 20 يونيو»، لكن مورا بدا أكثر حذراً في وصفه ما وافق عليه الإيرانيون حول هذه النقطة، وقال: «الوفد الإيراني الجديد يأخذ بعين الاعتبار العمل الذي توصلنا إليه في الجولات الماضية، وسنبتني عليه»، مضفياً أن المفاوضات «ستأخذ بعين الاعتبار موقف الحكومة الإيرانية الجديدة»، موضحاً أن «الوفد الإيراني يمثل إدارة جديدة في طهران بحساسيات سياسية جديدة، لكنهم قبلوا أن العمل الذي تم تحقيقه في الجولات الماضية هو عمل جيد للبناء عليه، ولا حاجة للعودة إلى مطلع أبريل. وفي الوقت نفسه سنأخذ في الحسبان حساسيات الحكومة الإيرانية الجديدة».

ويشارك الوفد الإيراني، برئاسة باقري كني، للمرة الأولى في المفاوضات النووية غير المباشرة بين إيران وواشنطن، وهو الفريق الذي شكّله حكومة الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي. حتى لم يكن كبير المفاوضات السابق عباس عراقجي من ضمن الوفد الجديد، رغم معرفته بتفاصيل الاتفاق النووي، ومشاركته بمحادثات الاتفاق منذ بداياتها، التي أدت لإبرام الاتفاق الأصلي عام 2015.

ووافق المجتمعون على خطة عمل لليومين المقبلين، على أن يبدأ اليوم الثاني من المفاوضات باجتماع للجنة الخبراء المتخصصة برفع العقوبات الأميركية، وأن يتبعها في اليوم

وكان غوتيريش نائباً عن الأمين العام للأمم المتحدة في مناقشة الجولات الست الأولى التي انطلقت في أبريل (نيسان) الماضي.

ويبدو أن الوفد الأميركي برئاسة ووريت مالي اتخذ من فندق ماربروت المرافق مقرّاً لاجتماعاته، لكن ليس لإقامته.

واستغرق الاجتماع الرسمي لدول «1+4» (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، الصين) مع إيران، الذي يعقد عادة في بداية كل جولة، وقتاً أطول بكثير من سابقه. وتأخر ساعة في الانطلاق، وهو أمر لم يحصل في الجولات السابقة.

وعزا المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، الآن ساتون، التأخير في بدء الاجتماع للاجتماعات الجانبية التحضيرية التي سبقت الاجتماع الرسمي، والتي طالت أكثر من المتوقع، بحسب ما قاله «الشرق الأوسط». لكن كلام المبعوث الروسي، بعد الاجتماع، رسم صورة مختلفة. فقد وصف أجواء الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

غوتيريش يعتبر العودة إلى فيينا «خطوة مهمة» لشرق أوسط خال من الأسلحة النووية

واشنطن، علي بردي

وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، انعقاد الجولة السابعة من محادثات فيينا بين الدول الكبرى وإيران بأنه «خطوة مهمة» في الجهود الرامية لـ «التنفيذ الكامل والفعال»، لحطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، معتبراً أنها «أداة

المتقدمة، وهي الآلات المستخدمة لتخصيب اليورانيوم، مما كانت عليه قبل الاتفاق. وقالت ستريكر لوكالة الصحافة الفرنسية، إن إيران «أحرزت تقدماً لا رجوع فيه في مجال أجهزة الطرد المركزي المتطورة وفي تخصيب اليورانيوم، بما في ذلك تخصيب متعدد الخطوات لاختصار عملية الانتقال إلى صناعة الأسلحة».

بموجب اتفاق عام 2015، كان «وقت الاختراق»، وهو الوقت اللازم للحصول على نوية، نحو عام.

لكن مع التطورات الأخيرة «تقلص إلى حد كبير» بحسب أحد الدبلوماسيين. وأحدث ستريكر استناداً إلى بحث أجراه هناك ما يعزّن تلك الخوف، «التخصيب بنسبة 60 في المائة قد يكون نحو 99 في المائة من الجهد للوصول إلى صناعة الأسلحة، ما يؤكد خطورة الوضع»، لكنها أضافت أنه «لا يوجد سبب للقلق».

ويحسب ستريكر «تملك إيران الآن ما يكفي من اليورانيوم المخصب لأربعة أسلحة نووية، بعد تخصيب إضافي للانتقال إلى مستوى صنع الأسلحة».

يشير خبراء إلى أن إيران ستحتاج أيضاً إلى اتخاذ خطوات أخرى، بالإضافة إلى تخصيب اليورانيوم للحصول على قنبلة. وقال إريك بروير، من المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في واشنطن: «حتى لو أنتجت إيران ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي، ستحتاج إلى تحويل تلك المواد إلى نواة نووية وتغليفها بمتفجرات ومكونات أخرى لصنع جهاز نووي». وأوضح: «ستكون هناك حاجة إلى خطوات إضافية لتكريب هذا الجهاز فوق صاروخ وتشغيله بالشكل الصحيح».

كذلك، يقوم مراقبو الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة إيران بانتظام. ورغم أن دخولهم المنشآت النووية تم تقليصه في وقت سابق من العام، فإن عمليات المراقبة ستستمر «في المساعدة على كشف انتقال إلى سلاح نووي بسرعة إلى حد ما» وفقاً لبروير.

وقال بروير: «التحدي الفعلي الآن يتمثل في نشاطات إيران النووية الموسعة، خصوصاً استخداما أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، التي تخلق معرفة يصعب محوها بمجرد العودة إلى الاتفاق النووي».

والأسبوع الماضي، زار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي طهران، على أمل معالجة الكثير من الخلافات بين الوكالة وإيران.

لكنه قال عند عودته إنه «لم يتم إحراز أي تقدم» بشأن القضايا التي أثارها.

وقال هنري روم، المتخصص في الشؤون الإيرانية في مجموعة «أوراسيا» إن «عدم استعداد إيران للتوصل إلى حل وسط مباشر نسبياً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يلقى بثقله على المحادثات النووية المستقبلية».

وكان غوتيريش نائباً عن الأمين العام للأمم المتحدة في مناقشة الجولات الست الأولى التي انطلقت في أبريل (نيسان) الماضي.

ويبدو أن الوفد الأميركي برئاسة ووريت مالي اتخذ من فندق ماربروت المرافق مقرّاً لاجتماعاته، لكن ليس لإقامته.

واستغرق الاجتماع الرسمي لدول «1+4» (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، الصين) مع إيران، الذي يعقد عادة في بداية كل جولة، وقتاً أطول بكثير من سابقه. وتأخر ساعة في الانطلاق، وهو أمر لم يحصل في الجولات السابقة.

وعزا المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، الآن ساتون، التأخير في بدء الاجتماع للاجتماعات الجانبية التحضيرية التي سبقت الاجتماع الرسمي، والتي طالت أكثر من المتوقع، بحسب ما قاله «الشرق الأوسط». لكن كلام المبعوث الروسي، بعد الاجتماع، رسم صورة مختلفة. فقد وصف أجواء الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

وقبل أوليافوف، باستكمال المفاوضات من حيث انتهت، وذلك بعد المخاوف الغربية من أن يرضخ الوفد الإيراني الجديد للتفاوض من حيث انتهت

الاجتماعات مع الوفد الإيراني الجديد بأنها كانت «مختلفة» عن سابقاتها، و«بأن الحوار كان «يحدث أحياناً ويهدأ أحياناً أخرى».

تل أبيب تطع واشنطن على خطوات طهران لتخصيب اليورانيوم بنسبة 90 في المائة

تحذير إسرائيلي من «الرضوخ للابتزاز النووي» الإيراني

وسوريا والعراق.

وتوجه رئيس وزرائها، نفتالي بينيت، برسالة مسجلة موجهة إلى المجتمع الدولي، قائلاً إن إيران تصل إلى المفاوضات بهدف واضح، وهو إزالة العقوبات مقابل «لا شيء تقريباً»، محذراً من «الرضوخ لابتزاز»، وذلك غداة إعلان وزير الخارجية، يائير لبيد، خلال تصريح مشترك مع نظيره البريطاني، ليز تراس، عن تعاون بلديهما في مواجهة المشروع والالتزام المشترك بعدم تزويد إيران بالحصول على سلاح نووي.

وقال بينيت، في رسالته إلى المجتمع الدولي، إنه «ليس فقط أن إيران ستحافظ على برنامجها النووي، وإنما ستحصل على المال مقابلته، وإيران لا تخفي نواياها. فقبل أيام معدودة، أعلنت القيادة العليا للقوات المسلحة الإيرانية، وهما أننا اقتبس: لن نتراجع عن القضاء على إسرائيل. ولا حتى مليمترا واحدا»، وذلك في إشارة إلى تصريحات المتحدث باسم الأركان المسلحة الإيرانية، أبو الفضل شكارجي. وأضاف أن «هذا الأسلوب فقط أطلق النظام

الإيراني النار على أبناء شعبه في شوارع أصفهان لأنهم تجرأوا على الاحتجاج على النقص بالماء في دولتهم. نعم أطلقوا النار على مواطنيه الذين كانوا غاضبي. لا ينبغي تعويض إيران عن هذا».

وتابع بنيت أن «إيران وصلت إلى طاولة المفاوضات، بالرغم عن خروقاتها وتامررها على مراقبة النووي» ورأى أن «من يعتقدون أنها تستحق إزالة العقوبات والحصول على مئات مليارات الدولارات التي ستضخ لنظامها الفاسد، بخطئ جدا». وقال: «نظام إيران لا يستحق الحصول على أي هبات، وأي صفقات بسعر رخيص. وأنا أدعو حلفاءنا في العالم ألا يستسلموا للابتزاز النووي الإيراني».

ويأتي بيان رئيسة الوزراء الإسرائيلية، يرمينا عقده وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد

في لندن، وأكد أن حكومتهما «ستبدلان قصارى جهدهما لمنع إيران من أن تصبح قوة نووية»، وحذراً أن «ساعة الحقيقة تدق، والحاجة إلى التعاون لإحباط طموحات طهران تزداد حدة».

ووقع لبيد وتراس، على «مذكرة تفاهم لتعاون استراتيجي بين الدولتين». وقال لبيد: «هذا ليس اتفاقاً بين أصدقاء متقاربين فقط، وإنما بين دولتين تكنولوجيايتين عظميين. وسيفوق هذا الاتفاق إلى اتفاق تجارة حرة بين بريطانيا

لندن، إن «الإيرانيين يبعون على الوقت، ويرمون إلى ربح مليارات الدولارات من رفع العقوبات، وسيستمررون في خداع العالم، ودفعت برنامجهم النووي في السور. هذا ما فعلوه في الماضي، وهذا ما سيفعلونه هذه المرة أيضاً. والعالم ملزم بمنع ذلك، وبإمكانه منعه، وبتشديد العقوبات والرقابة وإجراء محادثات مع موقع قوة».

وكان الوزيران لبيد وتراس نشرا مقالاً صحافياً مشتركاً، في صحيفتي «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية، و«ديلي تلغراف» البريطانية، قبل اجتماعهما في لندن، وأكد أن حكومتهما «ستبدلان قصارى جهدهما لمنع إيران من أن تصبح قوة نووية»، وحذراً أن «ساعة الحقيقة تدق، والحاجة إلى التعاون لإحباط طموحات طهران تزداد حدة».

ووقع لبيد وتراس، على «مذكرة تفاهم لتعاون استراتيجي بين الدولتين». وقال لبيد: «هذا ليس اتفاقاً بين أصدقاء متقاربين فقط، وإنما بين دولتين تكنولوجيايتين عظميين. وسيفوق هذا الاتفاق إلى اتفاق تجارة حرة بين بريطانيا

لندن، إن «الإيرانيين يبعون على الوقت، ويرمون إلى ربح مليارات الدولارات من رفع العقوبات، وسيستمررون في خداع العالم، ودفعت برنامجهم النووي في السور. هذا ما فعلوه في الماضي، وهذا ما سيفعلونه هذه المرة أيضاً. والعالم ملزم بمنع ذلك، وبإمكانه منعه، وبتشديد العقوبات والرقابة وإجراء محادثات مع موقع قوة».

وكان الوزيران لبيد وتراس، على «مذكرة تفاهم لتعاون استراتيجي بين الدولتين». وقال لبيد: «هذا ليس اتفاقاً بين أصدقاء متقاربين فقط، وإنما بين دولتين تكنولوجيايتين عظميين. وسيفوق هذا الاتفاق إلى اتفاق تجارة حرة بين بريطانيا

لندن، إن «الإيرانيين يبعون على الوقت، ويرمون إلى ربح مليارات الدولارات من رفع العقوبات، وسيستمررون في خداع العالم، ودفعت برنامجهم النووي في السور. هذا ما فعلوه في الماضي، وهذا ما سيفعلونه هذه المرة أيضاً. والعالم ملزم بمنع ذلك، وبإمكانه منعه، وبتشديد العقوبات والرقابة وإجراء محادثات مع موقع قوة».

وكان الوزيران لبيد وتراس، على «مذكرة تفاهم لتعاون استراتيجي بين الدولتين». وقال لبيد: «هذا ليس اتفاقاً بين أصدقاء متقاربين فقط، وإنما بين دولتين تكنولوجيايتين عظميين. وسيفوق هذا الاتفاق إلى اتفاق تجارة حرة بين بريطانيا

أبو مرزوق: نرفض مشروع التسوية ونتمسك بالقاومة «حماس» تاجاً للقضاء البريطاني لمواجهة قرار تصنيفها إرهابية

الداخلية بريتي باتل، بأنها «مجموعة واسعة من المعلومات الاستخباراتية والصلاات بالإرهاب»، مضيئة «الم بعد بإمكاننا فصل الجانب العسكري عن السياسي» للحركة. كانت بريطانيا قبل ذلك تحظر فقط الجناح المسلح للحركة «حماس» المعروف باسم «كتائب عز الدين القسام» وليس الجناح السياسي.

ورفضت السلطة الفلسطينية قرار بريطانيا، كما رفضته الفصائل الفلسطينية التي أطلقت سلسلة من العمليات الوطنية والشعبية ضد هذا القرار. وطلب الفلسطينيون من بريطانيا التراجع عن قرارها، وقالوا إن الأولى ببريطانيا أن تعترف عن وعد بلفور وتعترف بالدولة الفلسطينية.

وفي شأن آخر، دعا أبو مرزوق حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية «إلى التوافق على أسس مصلحة الشعب الفلسطيني والاتفاق على قاعدة الشراكة واعداد برنامج نضالي».

ولفت أبو مرزوق إلى أن «حماس» طالبت في رؤيتها الأخيرة للمصالحة بدعوة الأسماء العامين للاجتماع والسفير في طريق الوحدة الوطنية، والسفير في برنامج نضالي، والاتفاق على تشكيل الحكومة.

وقال أبو مرزوق إن «حماس» لا مصلحة لها بالانقسام وتريد المحافظة على الوطن، والاتفاق على تشكيل الحكومة. وشرح أبو مرزوق استراتيجية «حماس» القائمة على رفض مشروع التسوية وتمسك بالقاومة وتعزيز روح المناصرة لها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، إن حركته ستواجه القرار البريطاني بوضع الحركة على قوائم الإرهاب بالطرق القانونية، ووجهت محامين لرفع قضية ضد القرار.

وأضاف أبو مرزوق خلال لقاء عبر الإنترنت نظمه «مركز دراسات اللاجئين الفلسطينيين» أن «الحركة تعمل مع عدد من الهيئات والتشكيلات القانونية والسياسية لتلقي خط مواجهة القرار البريطاني فاعلاً، وتسعى مع محامين بريطانيين لرسم استراتيجية واضحة ضد القرار لإلغائه».

وتابع: «سنبذل كل جهدنا لما يخدم الصوت الفلسطيني، ونريد نصرة القضية الفلسطينية واستعادة مشروعنا، وتقدير مصيرنا بإرادتنا وليس بإرادة إسرائيل». ودرجت بريطانيا يوم الجمعة الماضي حركة «حماس» ضمن قائمة منظمات الإرهاب المحظورة في المملكة المتحدة.

ويوجب القرار، الذي نال موافقة البرلمان البريطاني، جرى تصنيف حركة «حماس»، بشقها السياسي والعسكري، كياناً إرهابياً.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية في بيان، إن حركة حماس «لديها قدرات إرهابية واضحة، تشمل امتلاك أسلحة كثيرة ومتطورة، فضلاً عن منشآت لتدريب إرهابيين».

وحذرت الداخلية بأن داعمي الحركة يمكن أن يواجهوا عقوبة سجن لمدة تصل إلى 14 سنة. وتُخذ القرار البريطاني استناداً لما قالت وزيرة

التحرير الفلسطينية.

وقال عباس: «نؤكد ما قلناه أمام الجمعية العامة منذ شهرين من أننا لن نقبل ببقاء الاحتلال لأرضنا وشعبنا للأبد، ولن نقبل بواقع الأبرتهاد الذي تطيقه سلطات الاحتلال، ولا بقهرها للشعب الفلسطيني وممارساتها العدوانية المتمثلة بالاستيلاء على أرضه ومصادرة موارده الطبيعية وخنق اقتصاده والاعتداء على هوية وطابع القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية وطرد أهلها من أحيائهم، كما لن نقبل بهدم منازل أبناء شعبنا الفلسطيني وقتلهم والتشكيل بأسراهم واحتجاز جنائين شهدائهم، ولا بالحصر الجائر لقطاع غزة، وهي جرائم سنواجهها وسنتحصر بصمود شعبنا وبقائه على أرضه».

وأضاف «سنعدم جميع مبادرات المقاومة الشعبية السلمية في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية التي تحقق نجاحات متواصلة على طريق التصدي لمشاريع الاستيطان والتهجير، ونؤكد للعالم أجمع أن هذا الشعب المؤثر للصامد يستحق الاعتراف من الاحتلال وأن تكون له دولته المستقلة ذات السيادة بعاصمتها القدس».

وعلى صعيد الوضع الداخلي، قال عباس إنه ملتزم «بوحدة الأرض والشعب وتشكيل حكومة وحدة وطنية، نلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية، والعمل على تكريس أسس الديمقراطية عبر إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها مدينة القدس». وجدد عباس مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال بالالتزام بالاتفاقات الموقعة، والسماح بإجراء هذه الانتخابات في الظروف المعيشية كما جرت في الانتخابات السابقة.



عباس متحدتاً أمام مؤتمر «التحرر الذاتي للفلسطينيين» في كلمة متلفزة أمس (وفا)

وهده ليست أول مرة تهدد فيها السلطة باتخاذ إجراءات أبادية ضد إسرائيل، بل وردت هذه التهديدات في أحد قرارات المجلس الوطني والمركزي في السابق، لكن الثمن الباهظ المتوقع من هذه الخطوات منع تنفيذها حتى الآن.

ويعني اتخاذ السلطة واحدة من الخطوات الأحادية الدخول في مواجهة مع إسرائيل التي تحكم سيطرتها على الأرض وتحكم

فيها السلطة باتخاذ إجراءات أبادية ضد إسرائيل، بل وردت هذه التهديدات في أحد قرارات المجلس الوطني والمركزي في السابق، لكن الثمن الباهظ المتوقع من هذه الخطوات منع تنفيذها حتى الآن.

ويعني اتخاذ السلطة واحدة من الخطوات الأحادية الدخول في مواجهة مع إسرائيل التي تحكم سيطرتها على الأرض وتحكم

فيها السلطة باتخاذ إجراءات أبادية ضد إسرائيل، بل وردت هذه التهديدات في أحد قرارات المجلس الوطني والمركزي في السابق، لكن الثمن الباهظ المتوقع من هذه الخطوات منع تنفيذها حتى الآن.

ويعني اتخاذ السلطة واحدة من الخطوات الأحادية الدخول في مواجهة مع إسرائيل التي تحكم سيطرتها على الأرض وتحكم

فيها السلطة باتخاذ إجراءات أبادية ضد إسرائيل، بل وردت هذه التهديدات في أحد قرارات المجلس الوطني والمركزي في السابق، لكن الثمن الباهظ المتوقع من هذه الخطوات منع تنفيذها حتى الآن.

ويعني اتخاذ السلطة واحدة من الخطوات الأحادية الدخول في مواجهة مع إسرائيل التي تحكم سيطرتها على الأرض وتحكم

غوتيريش يدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى تجنب الخطوات الأحادية

عاصمة كلتا الدولتين». ودعا الطرفين إلى تجنب اتخاذ خطوات أحادية الجانب، تقوض فرص التوصل إلى حل سلمي للنزاع، استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما دعا الطرفين كذلك إلى «العمل البناء لإنهاء إغراق غزة وتحسين الظروف المعيشية لجميع الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال».

قال إن موقف المغرب من عدالة القضية «ليس ظرفياً أو مناسباتياً»

محمد السادس يدعو لإعادة بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عبداً ثقلاً ومسؤولية كبيرة. وأشار العاهل المغربي إلى أنه «في انتظار تهئية الظروف المناسبة لذلك، يتعين العمل على إعادة بناء الثقة بين الجانبين، مبرراً في هذا الإطار أن «المغرب سيواصل جهوده من أجل توفير الظروف الملائمة، للعودة إلى طاولة المفاوضات»، مستثمراً مكانته والعلاقات المتميزة التي جمعه بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة.

وأضاف أن «أي مجهود

الثقة، والامتناع عن الممارسات التي تعرقل عملية السلام، مذكراً بمرور سبع سنوات على توقف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وقال ملك المغرب: «هي فترة زمنية تلاشت فيها الثقة بين الأطراف، التي كان يمكن أن تستثمر لفائدة الحل المنشود الذي تتطلع إليه المجموعة الدولية»، مشدداً على أن المآزق الذي وصلت إليه عملية التفاوض في الشرق الأوسط يلقى على المخطط الدولي

الثقة، والامتناع عن الممارسات التي تعرقل عملية السلام، مذكراً بمرور سبع سنوات على توقف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وقال ملك المغرب: «هي فترة زمنية تلاشت فيها الثقة بين الأطراف، التي كان يمكن أن تستثمر لفائدة الحل المنشود الذي تتطلع إليه المجموعة الدولية»، مشدداً على أن المآزق الذي وصلت إليه عملية التفاوض في الشرق الأوسط يلقى على المخطط الدولي

الثقة، والامتناع عن الممارسات التي تعرقل عملية السلام، مذكراً بمرور سبع سنوات على توقف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وقال ملك المغرب: «هي فترة زمنية تلاشت فيها الثقة بين الأطراف، التي كان يمكن أن تستثمر لفائدة الحل المنشود الذي تتطلع إليه المجموعة الدولية»، مشدداً على أن المآزق الذي وصلت إليه عملية التفاوض في الشرق الأوسط يلقى على المخطط الدولي

الرباط، «الشرق الأوسط»

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى العمل على إعادة بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، للتوصل إلى تسوية القضية الفلسطينية، في إطار حل الدولتين، مشيراً إلى أن المغرب سيواصل جهوده من أجل توفير الظروف الملائمة، لعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات. وقال الملك محمد السادس، في رسالة وجهها إلى رئيس اللجنة

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

في ظل الإخاء والمحبة والسلام»، مشيراً إلى أنه بصفتة رئيساً للجنة القدس، ما فتى يحرص شخصياً على بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة، كما جاء في نداء القدس، وقعه بمعمة البابا فرنسيس، أثناء زيارته للمملكة المغربية في 30 مارس (آذار) 2019. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، التي ما زالت متعثرة بعد سنوات من الانقسام،

خطة إسرائيلية لجلب 3 آلاف إثيوبي إلى تل أبيب



مسيح من يهود الفلاشا يحمل صورا لأقارب لها ما زالوا في إثيوبيا، خلال مسيرة احتجاجية قبل أسبوعين تطلب حكومة إسرائيل بلم شملهم (إبأ)

هؤلاء الإثيوبيين، ويقول إنه «لا توجد مخاطر تهدد حياة الذين ينتظرون نقلهم إلى إسرائيل»، وإن «أي محاولة لتسريع نقلهم، في عملية عسكرية أو جهود دبلوماسية، ستخلق أزمة دبلوماسية تعرض العلاقات مع إثيوبيا للخطر». ونقلت الوثيقة تحذيرات من حكومة أديس أبابا «من مؤامرة مخططة استغللت المعارك الدائرة على الأرض لانتهك السيادة الإثيوبية».

لكن رئيس الوزراء تغفالي بنيت طرح حلاً وسطاً يقضي بجلب نحو 3000 منهم خلال الأسابيع القليلة القادمة، وذلك بعد عملية تدقيق في هوياتهم.

هؤلاء الإثيوبيين، ويقول إنه «لا توجد مخاطر تهدد حياة الذين ينتظرون نقلهم إلى إسرائيل»، وإن «أي محاولة لتسريع نقلهم، في عملية عسكرية أو جهود دبلوماسية، ستخلق أزمة دبلوماسية تعرض العلاقات مع إثيوبيا للخطر». ونقلت الوثيقة تحذيرات من حكومة أديس أبابا «من مؤامرة مخططة استغللت المعارك الدائرة على الأرض لانتهك السيادة الإثيوبية».

لكن رئيس الوزراء تغفالي بنيت طرح حلاً وسطاً يقضي بجلب نحو 3000 منهم خلال الأسابيع القليلة القادمة، وذلك بعد عملية تدقيق في هوياتهم.

هؤلاء الإثيوبيين، ويقول إنه «لا توجد مخاطر تهدد حياة الذين ينتظرون نقلهم إلى إسرائيل»، وإن «أي محاولة لتسريع نقلهم، في عملية عسكرية أو جهود دبلوماسية، ستخلق أزمة دبلوماسية تعرض العلاقات مع إثيوبيا للخطر». ونقلت الوثيقة تحذيرات من حكومة أديس أبابا «من مؤامرة مخططة استغللت المعارك الدائرة على الأرض لانتهك السيادة الإثيوبية».

لكن رئيس الوزراء تغفالي بنيت طرح حلاً وسطاً يقضي بجلب نحو 3000 منهم خلال الأسابيع القليلة القادمة، وذلك بعد عملية تدقيق في هوياتهم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقرت الحكومة الإسرائيلية خطة لجلب ما لا يقل عن 3 آلاف من مجموع 8 آلاف من الإثيوبيين الذين يعتبرون أنفسهم يهوداً ويقولون إن لديهم أقارب في تل أبيب في مخيم مؤقت قرب مطار أديس أبابا.

وجاء هذا القرار بضغوط من مواطنين إسرائيليين من أصل إثيوبي، تمثلهم في الحكومة وزيرة شؤون الاستيعاب بينا تيمو-شاتا، ويدعون إلى الغالبية الساحقة من الإثيوبيين في ذلك المخيم هم من اليهود الذين يواجهون خطراً على حياتهم. وقالت الوزيرة إن تصاعد القوات الحكومية وتمرد تيغراي، والفوضى التي يسببها هذا الصراع، يجعلان اليهود الإثيوبيين في حالة قلق شديد ورعب من تنفيذ ااعدادات عليهم.

لكن زميلتها، وزيرة الداخلية إيليت شاكيد، اعترضت بشدة على استقدامهم، وقالت إن «معظم الإثيوبيين الذين وصلوا إلى إسرائيل مؤخرًا ليسوا يهوداً»، وأكدت أنه «لا يوجد خطر على حياتهم بسبب القتال في مواطنهم، إنما يستغلون الأوضاع للهجرة إلى إسرائيل بحثاً عن فرص عمل».

وعرض مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وثيقة سرية كان قد أعدها، يحذر فيها من جلب

طرد نائب يهودي من جلسة برلمانية لاتهامه إسرائيل بممارسة «أبارتهايد» في الخليل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شهد الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، أمس (الاثنين)، اشتباكاً بين النواب على خلفية قيام الرئيس هيرتسوغ بزيارة المستوطنين المطرفين في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وتم طرد النائب عن القائمة «عوفر كسيف، من الجلسة، لأنه وصف جنود الاحتلال والمستوطنين بـ«مجرمي أبارتهايد» في الخليل.

ووقع الصدام في لجنة المالية بالكنيست، التي التامت للتحاول في قضايا تتعلق بالميزانيات الحكومية، لكن أحد نواب اليمين، يائير أزاري، طلب حق الكلام، وراح يمتدح خطوة الرئيس هيرتسوغ «الذي أصر على إضاءة شمع الحانوكا في مغارة إبراهيم بالخليل، التي تعد مهد اليهودية ومدينة الآباء والأجداد ورمز النور الذي جلبه اليهود إلى الإنسانية».

ورد النائب كسيف على ذلك بمهاجمة هيرتسوغ، معتبراً قراره زيارة المستوطنين في الخليل «مُخجلاً»، وقال إن «الخليل مدينة فلسطينية مختلة تدير فيها إسرائيل سياسة أبارتهايد مرفقة، فالجيش هناك يبطش بالفلسطينيين ويسجن أهالي الخليل الأصليين داخل بيوتهم وأحيائهم ويقتل حريتهم، في سبيل توفير الراحة للمستوطنين اليهود المستعمرين».

وأثارت أقوال كسيف غضب نواب اليمين المطرف الذين راحوا يتهمونه بالخيانة، وحاول أحدهم الاعتداء عليه جسدياً. وتولى النائب أحمد الطيبي، وهو أيضاً من القائمة المشتركة، الرد على مهاجمي كسيف، فقال إن هيرتسوغ أخطأ لأنه حاول إعطاء الشرعية لمستوطنين يجولون الإرهابي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شهد الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، أمس (الاثنين)، اشتباكاً بين النواب على خلفية قيام الرئيس هيرتسوغ بزيارة المستوطنين المطرفين في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وتم طرد النائب عن القائمة «عوفر كسيف، من الجلسة، لأنه وصف جنود الاحتلال والمستوطنين بـ«مجرمي أبارتهايد» في الخليل.

ووقع الصدام في لجنة المالية بالكنيست، التي التامت للتحاول في قضايا تتعلق بالميزانيات الحكومية، لكن أحد نواب اليمين، يائير أزاري، طلب حق الكلام، وراح يمتدح خطوة الرئيس هيرتسوغ «الذي أصر على إضاءة شمع الحانوكا في مغارة إبراهيم بالخليل، التي تعد مهد اليهودية ومدينة الآباء والأجداد ورمز النور الذي جلبه اليهود إلى الإنسانية».

ورد النائب كسيف على ذلك بمهاجمة هيرتسوغ، معتبراً قراره زيارة المستوطنين في الخليل «مُخجلاً»، وقال إن «الخليل مدينة فلسطينية مختلة تدير فيها إسرائيل سياسة أبارتهايد مرفقة، فالجيش هناك يبطش بالفلسطينيين ويسجن أهالي الخليل الأصليين داخل بيوتهم وأحيائهم ويقتل حريتهم، في سبيل توفير الراحة للمستوطنين اليهود المستعمرين».

وأثارت أقوال كسيف غضب نواب اليمين المطرف الذين راحوا يتهمونه بالخيانة، وحاول أحدهم الاعتداء عليه جسدياً. وتولى النائب أحمد الطيبي، وهو أيضاً من القائمة المشتركة، الرد على مهاجمي كسيف، فقال إن هيرتسوغ أخطأ لأنه حاول إعطاء الشرعية لمستوطنين يجولون الإرهابي

المشروعون يتوعدون رغم الاتفاق السياسي بين البرهان وحمدوك

الكونغرس متمسك بمشروع «العقوبات الفردية» على السودان

واشنطن، رفا أوت

عاد الكونغرس الأمريكي إلى الانعقاد بعد عطلة امتدت أسبوعاً بمناسبة عيد الشكر، وابتدأه أجندة مشبعة بالملفات العالقة التي توعد المشروعون بالتطرق إليها على وجه السرعة.

أبرز هذه الملفات موضوع العقوبات المطروحة على «مزعري الاستقرار» في السودان، فرغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والبرهان، فإن أعضاء الكونغرس لم يتخلوا عن إصدارهم طرح مشروع العقوبات الفردية على «مزعري الديمقراطية والسلام والمحاسبة في السودان».

وبمجرد التمام لمجلس الشيوخ مساء أمس الاثنين، يباشر بمناقشة مشروع موازنة الدفاع والتدريبات الملحقة به، كمشروع العقوبات المذكور الذي أدرجه السيناتور الديمقراطي كريس كوتز ضمن مشروع قانون الموازنة.

وفيما لم يتم تحديد وقت للتصويت على «مشروع كوتز» بعد، كان السيناتور الديمقراطي البارز قد أكد على عزمه المضي قدماً في طرح المشروع على التصويت، قائلاً: «سوف أستم بدفع مشروع في وقت لاحق». وفيما لم يتم تحديد وقت للتصويت على «مشروع كوتز» بعد، كان السيناتور الديمقراطي البارز قد أكد على عزمه المضي قدماً في طرح المشروع على التصويت، قائلاً: «سوف أستم بدفع مشروع في وقت لاحق». وفيما لم يتم تحديد وقت للتصويت على «مشروع كوتز» بعد، كان السيناتور الديمقراطي البارز قد أكد على عزمه المضي قدماً في طرح المشروع على التصويت، قائلاً: «سوف أستم بدفع مشروع في وقت لاحق».

هذا عدد كبير من المشروعين الأمر الذي يعزز من حظوظ المشروع بالتمرير في حال التصويت عليه. ويبدأ هذا الدعم واضحاً في ردود الأفعال الصادرة من الكونغرس من القيادات الجمهورية والديمقراطية على حد سواء. وأعرب كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، جيم ريش، عن تشكيكه في اتفاق السودان معتبراً أنه «لا يغير من واقع أن القيادة العسكرية نفذوا الانقلاب وسيطروا على الحكم وقتلوا المظاهرين. وأضاف السيناتور الجمهوري قوله «على أميركا أن تستمر بدعم الشعب السوداني ومحاسبة من يحاول

تهديد مستقبل السودان». وتكرر التوعد بالمحاسبة على لسان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب غريغوري ميكس، الذي كان قد طرح مشروع قرار غير ملزم لفرض عقوبات فردية على القيادة العسكرية في السودان، قبل أن يحوله السيناتور كوتز إلى مشروع ملزم لإدارة. فاعتبر ميكس أن «أي اتفاق لإعادة إحياء العملية الانتقالية بقيادة مدنية يجب أن يؤدي إلى مسار حذر وعادل وشامل»، محذراً بلهجة صارمة أن «العالم يراقب وسوف يحمل القيادات العسكرية والمدنية مسؤولية أعمالها». ولعل أكثر موقف منتقد كان من

كبير الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية في النواب مايك مكل، ميكس، فقد أعرب النائب الجمهوري عن خشبته من أن يؤدي اتفاق السودان إلى التمسك على استئلاء الحاجة إلى الكونغرس، خصوصاً أن المسار التشريعي لإقرار عقوبات فردية على القيادة المدنية ومقتل عشرات المظاهرين السلميين» وشدد مكل على دعم الكونغرس للشعب السوداني الذي «يطلب بالتغيير وفقد الأصل بالوعود الفارغة». وفيما يستعمل الكونغرس ورقة العقوبات هذه لثني نزاع الإدارة الأميركية في ملف السودان، يشير المنتقدون لإدارة بايدن في الكونغرس إلى «ليونة البيت

البيضاء» في هذا الملف، ويذكرون بأن الإدارة لديها الكثير من الأدوات بحوزتها للضغط على القيادة العسكرية السودانية عبر عقوبات فردية لتفكيك وعودهم، من دون الحاجة إلى الكونغرس، خصوصاً أن المسار التشريعي لإقرار عقوبات فردية على القيادة المدنية ومقتل عشرات المظاهرين السلميين» وشدد مكل على دعم الكونغرس للشعب السوداني الذي «يطلب بالتغيير وفقد الأصل بالوعود الفارغة». وفيما يستعمل الكونغرس ورقة العقوبات هذه لثني نزاع الإدارة الأميركية في ملف السودان، يشير المنتقدون لإدارة بايدن في الكونغرس إلى «ليونة البيت

البيضاء» في هذا الملف، ويذكرون بأن الإدارة لديها الكثير من الأدوات بحوزتها للضغط على القيادة العسكرية السودانية عبر عقوبات فردية لتفكيك وعودهم، من دون الحاجة إلى الكونغرس، خصوصاً أن المسار التشريعي لإقرار عقوبات فردية على القيادة المدنية ومقتل عشرات المظاهرين السلميين» وشدد مكل على دعم الكونغرس للشعب السوداني الذي «يطلب بالتغيير وفقد الأصل بالوعود الفارغة». وفيما يستعمل الكونغرس ورقة العقوبات هذه لثني نزاع الإدارة الأميركية في ملف السودان، يشير المنتقدون لإدارة بايدن في الكونغرس إلى «ليونة البيت

البيضاء» في هذا الملف، ويذكرون بأن الإدارة لديها الكثير من الأدوات بحوزتها للضغط على القيادة العسكرية السودانية عبر عقوبات فردية لتفكيك وعودهم، من دون الحاجة إلى الكونغرس، خصوصاً أن المسار التشريعي لإقرار عقوبات فردية على القيادة المدنية ومقتل عشرات المظاهرين السلميين» وشدد مكل على دعم الكونغرس للشعب السوداني الذي «يطلب بالتغيير وفقد الأصل بالوعود الفارغة». وفيما يستعمل الكونغرس ورقة العقوبات هذه لثني نزاع الإدارة الأميركية في ملف السودان، يشير المنتقدون لإدارة بايدن في الكونغرس إلى «ليونة البيت

البيضاء» في هذا الملف، ويذكرون بأن الإدارة لديها الكثير من الأدوات بحوزتها للضغط على القيادة العسكرية السودانية عبر عقوبات فردية لتفكيك وعودهم، من دون الحاجة إلى الكونغرس، خصوصاً أن المسار التشريعي لإقرار عقوبات فردية على القيادة المدنية ومقتل عشرات المظاهرين السلميين» وشدد مكل على دعم الكونغرس للشعب السوداني الذي «يطلب بالتغيير وفقد الأصل بالوعود الفارغة». وفيما يستعمل الكونغرس ورقة العقوبات هذه لثني نزاع الإدارة الأميركية في ملف السودان، يشير المنتقدون لإدارة بايدن في الكونغرس إلى «ليونة البيت

دعوات لمسيرة «مليونية» اليوم... والإفراج عن معتقلين سياسيين

رئيس «المؤتمر السوداني»: حمدوك انحاز لمعسكر الجيش

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وجه رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، انتقادات حادة غاضبة لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، واتهمه بالتآمر مع الانقلابيين لإزاحة قوى الحرية والتغيير من معاداة السلطة، بتوقيعه اتفاقاً سياسياً أضحى شرعية على انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان. وفي غضون ذلك، أطلقت السلطات، أمس، سراح اثنين من قادة السلطة المعتقلين منذ 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

والدقير، في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، إن حمدوك قبل أن يكون رئيس وزراء عبر اتفاق أسس

على قرارات قائد الجيش الانقلابي «وهو الآن في معسكر الانقلاب»، وأضاف: «لقد قبل أن يصعد إلى المنصب على ظهر دبابية، بدلاً عن إرادة الشعب»، ولن تكون له حتى سلطة إطلاق سراح المعتقلين، ولا إلغاء القرارات التي اتخذها قائد الجيش بإعادة كوادر النظام المعزول للخدمة المدنية.

وتساءل الدقير عن الصفة والمسوغ الأخلاقي الذي منحه رئيس الوزراء لنفسه للقول بتجاوز قوى الحرية والتغيير، والتحويل إلى وزير الدفاع وفقاً للوثيقة الدستورية، وقال: «هذا أشبه بمسرحية تم تبادل الأدوار فيها بين الطرفين»، وأضاف إن حمدوك خانت تقديراته والحصافة السياسية. فقبل أن

يكون رئيس وزراء سلطة انقلابية، لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

الصفقة التي أبرمها رئيس الوزراء لا يبدو كونه «موظفاً» في السلطة الانتقالية، يشرف عليه مجلس السيادة الانتقالي الذي يرأسه عبد الفتاح البرهان.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني: «إن بعضهم لا يخفي الشعور بالمرارة والخذلان من موقف رئيس الوزراء، بالخصي في توقيع الاتفاق السياسي مع الانقلابيين، في وقت أحكمت فيه الاحتجاجات الحصار على الانقلاب».

وأشار إلى أن تكوين مجلس السيادة الانتقالي الجديد الذي شكله قائد الجيش منفرداً غير دستوري، بعد أن نقض الوثيقة الدستورية بقوة السلاح. وأكد الدقير أن قوى الحرية والتغيير ليست جزءاً من

بغداد، الشرق الأوسط

أعلن مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي أن اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة بريانستة للتحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي توصلت إلى معلومات مهمة، بما في ذلك أدلة ووثائق تثبت عملية الاستهداف، لكنها لم تتوصل بعد إلى الفاعلين.

وقال الأعرجي، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، أمس (اللاثنين)، إن «اللجنة فوجئت بقيام مفرطين تابعتين لمكافحة

المتفجرات والأدلة الجنائية بتفجير المذوف (الثاني الذي من تفجير بعد سقوطه على منزل الكاظمي) من دون رفع البصمات».

وأوضح أنه «تم سجن مفرطين مسؤولين عن تفجير المذوف، وتحويلهما إلى وزارة الداخلية، وبين أن اللجنة تملك خطوطاً مهمة للوصول إلى الحقيقة، ويجب منح التحقيقات الوقت الكافي توخياً للدقة»، وأوضح أن الهجوم بمذوفين على منزل الكاظمي يؤكد الاستهداف المباشر للحياة

رئيس الوزراء، إذ تم العثور على مذوف ثان لم يتفجر على سطح منزل رئيس الوزراء في اليوم الثاني.

وتابع الأعرجي أنه «تم الحصول على إحدائيات الطائرة التي استهدفت المنزل»، لافتاً إلى أن «الهجوم تم بالقاء مذوفين، أحدهما على سطح منزل الكاظمي، والثاني في باحته»، ولفت إلى أن «اللجنة استضافت شخصيات مهمة من ذوي الاختصاص، إذ إن الهجوم تم بطائرتين مسيرتين».

وحول ما يمكن أن يترتب هذه المشكلة، وحذر من «استمرار انقطاع السوراد المائحية عن البلاد ربما سيؤدي إلى هجرة قسرية من جنوبها، لا سيما ضمن مناطق الأسموار المهتدة بالجفاف».

وسبق أن اشتكى العراق مراراً وتكراراً من الجارتين تركيا وإيران بالنسبة إلى مشكلة المياه، إذ تنبع غالبية الأنهار التي تصب في العراق من هاتين الدولتين. وطبقاً لوزارة الموارد، فإن إيران حرفت مسار أكثر من 30 نهراً كان تصب داخل الأراضي العراقية، وكذلك أحدثت السدود

على ذلك من جدل سياسي، ولا سيما أن ميليشيات موالية لإيران، شككت بمحاولة الاغتيال، التي تحوم حول تنفيذها شبهاً، قال الأعرجي إن «اللجنة التحقيق تطلب ممن يملك دليلاً على الحادث (تقديمه) ونحن نعيدون عن أي سجل سياسي»، وأكد أن «اللجنة تقوم بواجبها من دون أي ضغوطات وتنفذ واجباتها الوطني».

وعما إذا كانت هناك اتهامات لأطراف معينة، قال الأعرجي إن «اللجنة التحقيق

لم تنجم إلى الآن شخصاً أو جهة، والتحقيق يحتاج لمزيد من الوقت»، وأوضح أن «رئيس الوزراء أوصى لجنة التحقيق بالحيادية والمهنية، وأن تكون مصلحة البلد نصب العين»، وعما إذا كانت دول أو أطراف خارجية تدخلت في عمل اللجنة، أكد الأعرجي أن «اللجنة لم تستعن بأي طرف أجنبي إلا أن»، لكنه لم يستبعد «الإستعانة بجهد دول شقيقة وصديقة لكشف الحقيقة والاستفادة من كل الإمكانيات».

وصف الدقير طريقة اعتقاله وقيادات قوى الحرية والتغيير بالمهينة، وقال إن قوات مدسجة بالسلاح اقتحمت منزله بالقوة فجر تنفيذ الانقلاب العسكري، واقتادته من داخل غرفة نومه مصعوب العينين إلى جهة مجهولة.

وأطلق سراح الدقير الأسبوع الماضي بعد احتجاز دام شهراً في مبنى يتبع لأمم مناهضة سوبا، جنوب العاصمة الخرطوم.

وفي غضون ذلك، أطلقت السلطات السودانية، أمس، سراح عضو مجلس السيادة الانتقالي المقال محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة إبراهيم الشيخ، ولا تزال الأجهزة الأمنية تعتقل مسؤولين بلجنة تفكيك النظام المعزول،

وصف الدقير طريقة اعتقاله وقيادات قوى الحرية والتغيير بالمهينة، وقال إن قوات مدسجة بالسلاح اقتحمت منزله بالقوة فجر تنفيذ الانقلاب العسكري، واقتادته من داخل غرفة نومه مصعوب العينين إلى جهة مجهولة.

وأطلق سراح الدقير الأسبوع الماضي بعد احتجاز دام شهراً في مبنى يتبع لأمم مناهضة سوبا، جنوب العاصمة الخرطوم.

وفي غضون ذلك، أطلقت السلطات السودانية، أمس، سراح عضو مجلس السيادة الانتقالي المقال محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة إبراهيم الشيخ، ولا تزال الأجهزة الأمنية تعتقل مسؤولين بلجنة تفكيك النظام المعزول،

وصف الدقير طريقة اعتقاله وقيادات قوى الحرية والتغيير بالمهينة، وقال إن قوات مدسجة بالسلاح اقتحمت منزله بالقوة فجر تنفيذ الانقلاب العسكري، واقتادته من داخل غرفة نومه مصعوب العينين إلى جهة مجهولة.

وأطلق سراح الدقير الأسبوع الماضي بعد احتجاز دام شهراً في مبنى يتبع لأمم مناهضة سوبا، جنوب العاصمة الخرطوم.

وفي غضون ذلك، أطلقت السلطات السودانية، أمس، سراح عضو مجلس السيادة الانتقالي المقال محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة إبراهيم الشيخ، ولا تزال الأجهزة الأمنية تعتقل مسؤولين بلجنة تفكيك النظام المعزول،

بغداد، فاضل التمشي

حذرت وزارة الموارد المائية العراقية، أمس، من أن حوض حميرين مهدد بالجفاف بعد قطع إيراد المياه بشكل كامل عن نهر ديبالي، واتهمت إيران بـ«عدم الالتزام بالأعراف المتعلقة بتقاسم المياه بين الدول المتشاطئة».

وقال مستشار الوزارة، عون ذياب عبد الله، في تصريح للصحيفة الرسمية، إن «إيران قطعت المياه بشكل كامل عن العراق، ولم تتقاسم الضرر

معها، إذ أثر ذلك بشكل مباشر في المناطق الحيوية المهمة، مثل ديبالي وبردرة وجصان وهور الحويجة، إضافة إلى شط العرب». وأضاف أن «تصرفات طهران مخالفة للأعراف والمواثيق الدولية، وأهمها اتفاقية عام 1975، فضلاً عن استغلالها للمياه لصالح مناطق المصب»، وكشف عن «تناقص الخزين المائي، لا سيما في سد حميرين المقام على نهر ديبالي الذي شارفت مياهه على الجفاف، وأن قلة هطول الأمطار وقطع إيران مجموعة الأنهار المغتية من سيروان سبب

هذه المشكلة». وحذر من أن «استمرار انقطاع السوراد المائحية عن البلاد ربما سيؤدي إلى هجرة قسرية من جنوبها، لا سيما ضمن مناطق الأسموار المهتدة بالجفاف».

وسبق أن اشتكى العراق مراراً وتكراراً من الجارتين تركيا وإيران بالنسبة إلى مشكلة المياه، إذ تنبع غالبية الأنهار التي تصب في العراق من هاتين الدولتين. وطبقاً لوزارة الموارد، فإن إيران حرفت مسار أكثر من 30 نهراً كان تصب داخل الأراضي العراقية، وكذلك أحدثت السدود

التي أنشأتها تركيا على نهري دجلة والفرات مشكلات حقيقية لوفرة المياه في البلاد. وكان مدير سد دريندخان في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق، رحمن خاني، قد أعلن مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن تسجيل أدنى منسوب للمياه، وعزا ذلك إلى قلة هطول الأمطار، وحجز المياه من الجانب الإيراني بعد قيامه ببناء سد وحرف مسار الأنهر.

وأكدت وزارة الموارد المائية، أمس، أن المجلس الوزاري العربي للمياه أعطى الضوء الأخضر للجامعة العربية

بمفتاحه جميع دول الجوار لضمان حصص العراق المائية. وقال المتحدث باسم الوزارة مدير المركز الوطني لإدارة الموارد، حاتم حميد، إن «الوزارة طلبت من وزارة الخارجية تدويل موضوع المياه، إذ تقوم إيران منذ الصيف الماضي بقطع الأنهار المشتركة عن العراق على فترات متقطعة». أما الفترات الأخرى، فيتم خلالها إطلاق تصاريح قليلة جداً».

ومن جانبه، أكد وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، أمس، أن وزارته «تمكنت من تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة مع الجانب التركي التي تضمن

حصول العراق على حصة مائية عادلة، وهناك تنسيق عالي المستوى مع الجانب السوري». أما بالنسبة إلى إيران، فإن «الوزارة تتخزن الجلوس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاقات تضمن عدم تكرار ما حصل لحفاظة ديبالي من قطع للمياه بالكامل، وتطلب بذل جهود استثنائية من قبل ملاكات الوزارة لتأمين إيصال المياه لمحطات الاسالة».

وأشار الحمداني إلى أن «أزمة المياه الحالية هي الأشد بالنسبة إلى العراق نظراً لأنها استمرت للموسم الثالث بسبب

شح الأمطار». وشدد على ضرورة «أن يعي الجميع أن عدم الالتزام بالحصة المائية قد يؤدي إلى تفاقم الضرر الناجم عن شح المياه؛ علينا أن نتعاون لتجاوز الأزمة التي تمر بها المنطقة عموماً، والعراق بشكل خاص». وذكر أن «الوزارة اتخذت إجراءات استثنائية على الصعيد الداخلي لمعالجة الشح المائي، من خلال الاستمرار بحملة إزالة التجاوزات بمختلف أنواعها، كونها آفة يعاني منها قطاع الري في البلاد». ومن جهتها، تخشى وزارة الزراعة من أن تقليص خطة الزراعة الشتوية الناجم عن شح

المياه قد يؤثر هذا العام سلباً على مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القمح الاستراتيجي. وترأس وزير الزراعة، محمد الحفاجي، أمس، اجتماعاً للجلس الوطني للبيدور، مناقشة محضر الاجتماع والمواضيع المتعلقة بنشاط الخطة الزراعية للموسم الجديد. وطبقاً لبيان صادر عن الوزارة، فإن الاجتماع شدد على ضرورة «اتخاذ السبل الصحيحة للموسم الجديد، واتساع الطرق العلمية، بما يخدم العملية الزراعية لإنجاح الموسم الزراعي 2021 - 2022».

الجيش السوداني يخسر 27 فرداً في يومين من المعارك

البرهان يزور قواته على الحدود الإثيوبية

الخرطوم، أحمد يونس

إثر التوتر الأخير بين السودان وإثيوبيا، زار رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ووصفته القائد العام للجيش السودان جنوده المرابطين على الحدود السودانية الإثيوبية عند منطقة «الفشقة»، بعد نحو ثلاثة أيام على هجوم شنته قوات إثيوبية على القوات المرابضة هناك، وقتل خلاله عدد من الجنود وجرح أعداد أخرى، وحق خسائر فادحة بالمهاجرين.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» إن البرهان وصل منطقة «بركة نورين» التابعة لمحلية «القريشة»، الواقعة في منطقة الفشقة الصغرى على ضفة نهر عطبرة الغربية، وبرفقته عدد من المسؤولين والمسؤولين، وإن البرهان تقدم القوات المرابضة على الحدود، وعبر النهر للمنطقة الشرقية الواقعة بين نهري عطبرة وباسلام.

ووفقاً لـ«سونا» فإن الزيارة تهدف لدعم القوات المنتشرة هناك، لحماية الحدود في أعقاب تصديها للقوات الإثيوبية المهاجمة، فيما ذكرت تقارير صحافية إن كلاً من مدير المخابرات وقادة عسكريين رافقوا البرهان للوقوف على الأوضاع الأمنية التي أعقبت الهجوم الذي شنته القوات الإثيوبية عبر الحدود على القوات السودانية.

وتداولت تقارير صحافية معلومات عن معارك ضارية السبت الماضي، بين القوات الإثيوبية المهاجمة والقوات السودانية، قتل خلالها نحو 27 من الجانب السوداني، وجرح أكثر من 30 بينهم ضباط برتب وسيطة، استخدمت فيها المدفعية الثقيلة واستمرت لعدة ساعات، سقطت خلالها عدد كبير من الإثيوبيين، فيما لم يحدد تقرير الجيش السوداني أعداد القتلى بين أفراد.

وفي الأثناء نقلت صحيفة «سودان تريبيون» المستقلة، أن الحدود السودانية الإثيوبية، عند محليتي «باسندة» و«القريشة» تشهد تحسباً عسكرياً، من قوات الدولتين، عند مناطق «جبل حنبرة ومعسكر آدم حمودة وشرق ود كولي بجانب مستوطنات سفاري وقطرانة». ونسبت الصحيفة إلى مصادر، أن الجانب الإثيوبي مستمر في تحريك قوات وميليشيات مسنودة بقوات إيرتيرية، استعداداً لنش هجمات جديدة على السودان، لقطع الطريق

أما المزارعين السودانيين العاملين في حصاد الذرة والقطن.

وذكر مكتب المتحدث باسم القوات المسلحة في بيان، أن القوات السودانية التي تعمل على تأمين الحدود في منطقة بركة نورين بالفشقة الصغرى، تعرضت لهجوم من قوات الجيش الإثيوبي والميليشيات الموالية له، الهدف منها ترويع المزارعين وإفساد الموسم الزراعي والحصاد. وأوضح أن القوات السودانية تصدت للهجوم ببسالة، وكبدت المهاجرين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، واحتسبت عدداً من الشهداء، دفاعاً عن الوطن وأراضيه.

وظلت إثيوبيا تسيطر على منطقة «الفشقة» السودانية الخصبة، طوال قرابة ربع قرن ويعمل فيها مزارعون إثيوبيون، فيما تزعم إثيوبيا أن المنطقة داخل حدودها الدولية، وحين اندلع النزاع بين القوات الحكومية الإثيوبية وقوات إقليم تيغراي نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، استعادت القوات السودانية المنطقة، بعد أن ظلت خارجها طوال ذلك الزمان.

وشهدت العلاقات بين البلدين حالات شد وجذب بسبب منطقة الفشقة، وزاد الأمر تعقيداً عندما شرعت إثيوبيا في إنشاء سد النهضة، ومنذ العام الماضي ظلت العمليات العسكرية الإثيوبية الهادفة لاسترداد المنطقة مستمرة لم تتوقف. ويقول السودان إن إثيوبيا كانت تعترف بتبعية الفشقة للسودان، ووقوعها داخل أراضيه، لكنها تماطل في عملية إعادة تجديد العلامات الحدودية التاريخية، بيد أنها سحبت اعترافها بذلك بعد آخر اجتماعات للجنة الحدودية المشتركة التي عقدت في الخرطوم قبل أكثر من عام.

وتتقسم أراضي النزاع الحدودية بين السودان وإثيوبيا إلى 3 مناطق، وهي: الفشقة الصغرى والفشقة الكبرى والمناطق الجنوبية، وتبلغ مساحتها نحو مليوني فدان، وتقع بين 3 أنهر هي: ستيت وعطبرة وباسلام، ما يجعلها خصبة لدرجة كبيرة. وتمتد الفشقة لمسافة 168 كيلومتراً مع الحدود الإثيوبية من مجمل المسافة الحدودية لولاية القضاير مع إثيوبيا والبلغة نحو 265 كيلومتراً، واستعاد السودان نتيجة عمليات عسكرية 92 في المائة من هذه الأراضي الخصبة، قبل أشهر، وذلك لأول مرة منذ 25 عاماً بعد انسحاب الجيش السوداني منها. وسبق أن تعهد قائد الجيش السوداني البرهان بأن بلاده ستسترد 7 مواقع حدودية مع إثيوبيا عبر الدبلوماسية لا القوة.

المظاهرون توعدوا باستئانها وشملت مختلف المناطق

اعتصامات تقطع أوصال بيروت احتجاجاً على تفاقم الوضع المعيشي



لبناني يشعل النار بحاويات للغايات في بيروت أمس خلال احتجاجات اندلعت على خلفية تدهور الأوضاع المعيشية (أ.ف.ب)

المطالب. وقالوا في بيان، إنه رفضاً للأوضاع المعيشية التي حذروا منها منذ انطلاقهم في العام 2019، فإن «تحركاتهم هي المرزعة، أعلن متحدث باسم المظاهرين انتهاء التحركات على الأرض وفتح الطرق المقلقة، ملوِّحاً بـ«نزول المحتجين إلى الأرض، لثلاثين يوماً المقبلة، بونيرة أكبر ما لم تعمل السلطة الحاكمة على وضع حد للانهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يواجهه اللبنانيون». وقال، إن اعتصام أمس «مرزى شارك فيه شبان من كل مناطق بيروت ليعتري عن أنسب المواطنين ووجههم في كل لبنان»، مشدداً على أن التحرك «شعبي بامتياز وليس له أي بعد سياسي ولا انتخابي ولا نيابي ولا وزارى، بل هدفه الوحيد لقمعة عيش المواطن بعدما بات الكثير من الغلامزة يذهبون إلى مدارسهم من دون طعام».

كانت مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي دعت إلى اعتبار يوم الاثنين يوم غضب عام وقطع طرقات؛ تنديداً بتدهور الأوضاع وانعدام الخدمات الأساسية وغياب المعنيين عن تحمل مسؤولياتهم.

باسم «جوار 17 تشرين» التي نفذت تحركاً في ساحة الشهداء في وسط بيروت، استمررت التحركات السلمية حتى تحقيق

المشاركة في يوم الغضب». وأكد عدد من المحتجين والناشطين «استمرار التحركات وصولاً إلى العصيان». وقرب جامع جمال عبد الناصر في منطقة كورنيش المرزعة، أعلن متحدث باسم المظاهرين انتهاء التحركات على الأرض وفتح الطرق المقلقة، ملوِّحاً بـ«نزول المحتجين إلى الأرض، لثلاثين يوماً المقبلة، بونيرة أكبر ما لم تعمل السلطة الحاكمة على وضع حد للانهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يواجهه اللبنانيون». وقال، إن اعتصام أمس «مرزى شارك فيه شبان من كل مناطق بيروت ليعتري عن أنسب المواطنين ووجههم في كل لبنان»، مشدداً على أن التحرك «شعبي بامتياز وليس له أي بعد سياسي ولا انتخابي ولا نيابي ولا وزارى، بل هدفه الوحيد لقمعة عيش المواطن بعدما بات الكثير من الغلامزة يذهبون إلى مدارسهم من دون طعام».

وفي الجنوب، أغلق محتجون في مدينة صيدا ساحة النجمة في المدينة بالسيارات، كما قطعوا جميع المسارب المؤدية إلى ساحة النور في مدينة طرابلس بالسيارات والإطارات والحجارة، كما قطع بولغار طرابلس المدخل الجنوبي لجهة البقاع، وأوتوستراد شكا بالاتجاهين.

وفي الجنوب، أغلق محتجون في مدينة صيدا ساحة النجمة في المدينة بالسيارات، كما قطعوا الطرقات عند ساحة تقاطع ايليا في احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية. أما في البقاع في شرق البلاد، فقد قطع أوتوستراد رماق - بعلبك، كما شهدت مناطق أخرى في البقاع الغربي والأوسط قطعاً للطرق.

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

عون قال إنه سيبقى في موقعه بعد انتهاء ولايته «إذا طلب البرلمان ذلك»

قطر تتعهد مساعدة لبنان وتدعوه لحلّ أزمته مع دول الخليج



أمير قطر لدى استقباله الرئيس اللبناني في الدوحة أمس (دالاتي ونهرا)

ورغبتنا الصداقة بالتعاون على إبقائها على صفائها وإعادة الأمور إلى نصابها لما فيه خير لبنان ودول الخليج الشقيقة».

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الدوحة أمس لحضور افتتاح بطولة كأس العرب قطر 2021، وكان في استقباله والوفد المرافق، لدى وصوله مطار الدوحة الدولي، وزير الرياضة والشباب القطري.

وبعد الظهور، قال عون في حديث تلفزيوني «الجزيرة»: «لا أوافق حزب الله بإقالة المحقق القاضي طارق البيطار الذي مُتّرم بقرار 1701 ولم يصدر عنه أي خلل منذ 2017». وأعلن أنه سيغادر قصر بعيداً «عند انتهاء ولايتي ولكن إذا قرر مجلس النواب بقائي فسأبقى». ولفت إلى أن «مصرف لبنان خاضع للتحقيق الجنائي وحاكم المصرف مسؤول عن المال المفقود».

وقالت وكالة الأنباء القطرية من جهة أخرى، استقبال أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البحرين بن عبد الله الثاني ولي العهد الأردني، بمناسبة زيارته لقطر.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه «جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة وخير البلدين والشعبين، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف «كانت الآراء متفقة على المرحلة تتطلب وقوف الدول العربية الشقيقة، ودول الخليج خصوصاً، إلى جانب لبنان، ولا سيما أن العلاقات اللبنانية الخليجية كانت دائماً ويجب أن تبقى، مبنية على الأخوة المتبادلة، ما يعني ضرورة تجاوز أي خلل يصيب هذه العلاقات، ولا سيما أن لبنان يتطلع إلى أفضل العلاقات وأمتنها مع هذه الدول الشقيقة»، مضيفاً أن حضوره إلى الدوحة مع الوفد المرافق، «تأكيداً على تمسكنا بهذه العلاقات

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

«أمل» تهتم «تعطيلين» باستهداف مبادرة لحلّ تداعيات أزمة محقق مرفأ بيروت

ويعد ملف التحقيقات في انفجار المرفأ والإعراض على إجراءات المحقق العدلي في الملف القاضي طارق البيطار، أبرز العوائق التي تحول دون استئناف جلسات المحاكمة، وتحيط به تجاذبات سياسية بين «حزب الله» و«حركة أمل» و«تيار المردة» و«انتار مستقل» من جهة، و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» من جهة أخرى. وأشار المكتب السياسي للحزب في «حركة أمل» بعد اجتماعه الأسبوعي أمس، إلى أن «كل الحديث من مقايضات في الشأن القضائي لا أساس أو قيمة لها، وهذا ما ترفضه الحركة ونهيبها»، موضحة أن ما حصل مع البيطار بريك الراعي خلال زيارته الأخيرة إلى عين التينة وبعدها لقاءات رئيس مجلس النواب مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة «يؤكدان الحرص على تصحيح المسار القضائي اللبناني وتصحيح مسار القضاء عبر الالتزام بخصوص الدستور والقانون، وهذا ما عبّر عن تأييد البيطار بريك ورئيس الجمهورية وتم استهدافه من قبل التعطيليين الذين أصبح كل اللبنانيين يعرفونهم».

وتوقف المكتب السياسي أمام مسار التحقيقات في جريمة المرفأ والقرارات الأخيرة «الصادرة غب الطلب والمتخذة السياسية، لا تستقيم مع كل المعايير القانونية والدستورية، وتشكل فضيحة بكل معنى الكلمة في وقت نرى الانقسام الفاضح لبعض القيادات التي تتحدث عن استقلالية القضاء وهي التي ساهمت وتساهم في الحميات القضائية لقيادات حكومية وأمنية وإدارية وتنتظر علناً لنتائج زيارته للقائاتين ولفقائه البيا. وغادر ميقاتي مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، دون الإدلاء بأي تصريح. وجدد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إيداعه لأمس مساءً «تدمير القضاء لدننا التحقيق» في إنجار مرفأ بيروت. وقال: «البلاد تخفي تحت وطأة الجوع وأسعار الدواء وقوانين الاستشفاء وما من كلمة حول البطاقة التموينية وما من إشارة حول إصلاح الكهرباء وما من ذكر حول تشريع عمل المؤسسات، control. في ظل تنصل كامل حول مسؤولية انهيار الليرة». وسأل: «أين الدعم للجيش؟». وأضاف في تغريدة له في «توتتر»: «هممكم تدمير القضاء لدننا التحقيق».

ويعد ملف التحقيقات في انفجار المرفأ والإعراض على إجراءات المحقق العدلي في الملف القاضي طارق البيطار، أبرز العوائق التي تحول دون استئناف جلسات المحاكمة، وتحيط به تجاذبات سياسية بين «حزب الله» و«حركة أمل» و«تيار المردة» و«انتار مستقل» من جهة، و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» من جهة أخرى. وأشار المكتب السياسي للحزب في «حركة أمل» بعد اجتماعه الأسبوعي أمس، إلى أن «كل الحديث من مقايضات في الشأن القضائي لا أساس أو قيمة لها، وهذا ما ترفضه الحركة ونهيبها»، موضحة أن ما حصل مع البيطار بريك الراعي خلال زيارته الأخيرة إلى عين التينة وبعدها لقاءات رئيس مجلس النواب مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة «يؤكدان الحرص على تصحيح المسار القضائي اللبناني وتصحيح مسار القضاء عبر الالتزام بخصوص الدستور والقانون، وهذا ما عبّر عن تأييد البيطار بريك ورئيس الجمهورية وتم استهدافه من قبل التعطيليين الذين أصبح كل اللبنانيين يعرفونهم».

وتوقف المكتب السياسي أمام مسار التحقيقات في جريمة المرفأ والقرارات الأخيرة «الصادرة غب الطلب والمتخذة السياسية، لا تستقيم مع كل المعايير القانونية والدستورية، وتشكل فضيحة بكل معنى الكلمة في وقت نرى الانقسام الفاضح لبعض القيادات التي تتحدث عن استقلالية القضاء وهي التي ساهمت وتساهم في الحميات القضائية لقيادات حكومية وأمنية وإدارية وتنتظر علناً لنتائج زيارته للقائاتين ولفقائه البيا. وغادر ميقاتي مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، دون الإدلاء بأي تصريح. وجدد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إيداعه لأمس مساءً «تدمير القضاء لدننا التحقيق» في إنجار مرفأ بيروت. وقال: «البلاد تخفي تحت وطأة الجوع وأسعار الدواء وقوانين الاستشفاء وما من كلمة حول البطاقة التموينية وما من إشارة حول إصلاح الكهرباء وما من ذكر حول تشريع عمل المؤسسات، control. في ظل تنصل كامل حول مسؤولية انهيار الليرة». وسأل: «أين الدعم للجيش؟». وأضاف في تغريدة له في «توتتر»: «هممكم تدمير القضاء لدننا التحقيق».

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

ربط اغتيال لقمان سليم بـ«الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة» لحقوق الإنسان

غوتيريش يندد بالضغط السياسي على السلطة القضائية في لبنان

وإذ نبهه إلى أن إطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل والرد الإسرائيلي يمثلان «انتهاكات خطيرة» للقرار 1701، عبر عن «القلق بوجه خاص من الغارات الإسرائيلية وما تلاها من استخدام «حزب الله» لقاذفة صواريخ متعددة الفوهات، محدراً من أن هذا التصعيد يشكل «مخاطر كبيرة تهدد وقف الأعمال العدائية». وأكد أن الانتهاكات المستمرة للمجال الجوي اللبناني من الطائرات الإسرائيلية، بما في ذلك، لقصم مواقع داخل سوريا، وكذلك من الطائرات التي تطلق على ارتفاع منخفض والطائرات المسيرة «تبعث على القلق الشديد». وكرر أن امتلاك أسلحة غير مأذون بها خارج نطاق سيطرة الدولة، طبقاً لما يعترف به «حزب الله» وجماعات مسلحة أخرى «يشكل

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

وأيضاً، وأضاف «منذ فترة أنا عاطل عن العمل، بسبب الغلاء المعيشي»، مضيفاً «صفيحة البنزين بلغ سعرها 320 ألفاً 14 دولاراً على سعر صرف السوق»، وكيف نعمل؟». وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريباً، ومنها الوقود

واشتطن، علي بردى

محض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومية اللبنانية على «توضيح» الإطار الذي سيعتمد في الانتخابات التشريعية خلال الربيع المقبل، بما في ذلك الحصص وغيرها من التدابير التي تكفل زيادة تمثيل المرأة. وعبر عن «القلق العميق» من الاستقطاب حول التحقيقات الخاصة بانفجار مرفأ بيروت، مندداً بـ«الضغط السياسي» على السلطة القضائية، وطالب بمواصلة التحقيقات في «الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة» لحقوق الإنسان، ومنها ما يتعلق باغتيال المعارض الشيعي لقمان سليم. وعقد مجلس الأمن جلسة مغلقة أمس (الاثنين)، استمع

قال إن الجيش «مصرّ على استعادة إسكندرون»

«الشعب» السوري يعيد فتح ملف «اللاء السليب» من تركيا



دورية روسية - تركية في الرميلان شمال شرقي سوريا يوم 16 سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

اعتراضاً بضم لواء إسكندرون. وقال رئيس الوزراء السوري وقتذاك ناجي عطري، إن العلاقات «نموذجية». ورداً على سؤال حول إقامة سد مشترك على نهر العاصي الذي يمر في سوريا ثم في تركيا قبل أن يصب في المتوسط، وإذا كان هذا السد يعني طي ملقي المياه والحدود بين البلدين، أجاب عطري «إذا كان مشروع السد سيخدم المواطنين السوريين والأترك، فليكن هذا المشروع أحد المشاريع التي تعبر عن علاقة نموذجية بين البلدين».

ويمر نهر العاصي في لواء الإسكندرون الذي منحتة فرنسا إلى تركيا في 1939 وتعتبره سوريا جزءاً من أراضيها. وقال دبلوماسي تركي، إن دمشق سحبت تحفظاتها على «القضية الجغرافية» بشأن الإسكندرون ومنطقتها، وتعتبر تركيا أن سيادتها على هذه المنطقة غير قابلة للمساومة. وأكد الدبلوماسي، أن اتفاق التجارة الحرة البرم بين رئيسي وزراء البلدين تم التوصل إليه «بعد مفاوضات طويلة». وبعد اندلاع الاحتجاجات في سوريا، تراجعت العلاقات بين البلدين. وأعلنت دمشق،

أنها أوقفت العمل باتفاقية منطقة التجارة الحرة مع تركيا وقررت فرض رسم بنسبة 30 في المائة على المواد ذات المنشأ التركي المستوردة إلى سوريا؛ وذلك عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل. وكانت تركيا علّقت كل التعاملات الائتمانية المالية مع سوريا، وجفدت أصول الحكومة السورية لتتضمن بذلك إلى جامعة الدول العربية وقوى غربية في فرض عقوبات اقتصادية على حكومة الرئيس بشار الأسد التي تواجه احتجاجات منذ مارس (آذار) 2011.

ونقلت «سانا» عن مجلس الوزراء الذي عقد جلسة استثنائية يوم الأحد قوله «في ضوء المصلحة الوطنية وعملاً بمبدأ المعاملة بالمثل قرر مجلس الوزراء... إيقاف العمل باتفاقية الشراكة المؤسسة لمنطقة تجارة حرة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية». وكانت تركيا التي بلغ حجم التجارة بينها وبين سوريا 2,5 مليار دولار العام الماضي أحد أقرب حلفاء سوريا وأقام إردوغان علاقات قوية مع الأسد. لكن مع تفاقم العنف في سوريا سادت العلاقات بشكل متزايد بين دمشق وأنقرة ودعا إردوغان الأسد صراحة إلى التنحي.

الأسد وإردوغان، وتضمنت تبادل زيارات وتعزير العلاقات في جميع المجالات، وتأسيس مظلة تجارة حرة على جانبي الحدود، وتفاهما حول نهر العاصي الذي يمر باللواء؛ الأمر الذي اعتبره الجانب التركي

عصبة الأسم في وقتها ولا خليفتها منظمة الأمم المتحدة فيما بعد؛ ما يعني أن اللواء من وجهة النظر الدولية سيبقى أرضاً سورية». وبين 2005 و2011 ازدهرت العلاقات بين الرئيس بشار

الأسد وإردوغان، وتضمنت تبادل زيارات وتعزير العلاقات في جميع المجالات، وتأسيس مظلة تجارة حرة على جانبي الحدود، وتفاهما حول نهر العاصي الذي يمر باللواء؛ الأمر الذي اعتبره الجانب التركي

الأسد وإردوغان، وتضمنت تبادل زيارات وتعزير العلاقات في جميع المجالات، وتأسيس مظلة تجارة حرة على جانبي الحدود، وتفاهما حول نهر العاصي الذي يمر باللواء؛ الأمر الذي اعتبره الجانب التركي

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أكد مجلس الشعب (البرلمان السوري، أمس، أن «اللاء إسكندرون السليب»، في إشارة إلى مقاطعة هاتاتي التركية، «جزء لا يتجزأ من التراث السوري»، لافتاً إلى أن «السوريين سيبدلون الغالي والنقيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه، ومصزون على استعادة كامل الأراضي المنغصبة وتحقيق النصر المؤزر بهمة رجال الجيش العربي السوري لإعادة الإعمار وبناء سوريا».

وكانت تركيا ضمت لواء إسكندرون في 1939، وبقي النزاع قائماً بين دمشق وأنقرة، إلى أن وقع الجانبان اتفاق تجارة حرة في 2004، تضمن عمليات اعتراف سوريا بضمه إلى تركيا.

وقال المجلس في بيان «بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لإسقاط لواء إسكندرون»، إن «الاتفاق الثلاثي بين الاحتلال الفرنسي والقمة القوية وتركيا عام 1939 لسلخ اللواء هو اتفاق عار وخرق فاضح للالتزامات فرنسا كدولة، وانتهاك واضح وصريح للمعاهدة التي وقعتها مع

العربية وإعادة تفعيل المناطق الحرة العربية» - وبدوره أكد وزير الصناعة السوري زياد صياغ على «ضرورة توجيه التعاون العربي الاقتصادي الصناعي على أساس المصلحة الاقتصادية للشعوب العربية وتوافق الإرادة السياسية». وقال وزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز الخباز الذي حضر المؤتمر مع وفد ضم رئيس اتحاد الصناعات، إن «اللقاءات بين الجانبين السوري والعراقي شراكات عربية حقيقية لتوسيع أفاق الصناعة حفاظاً على التوازن الاقتصادي ووضعاً إلى أفضل الصيغ والاستفادة من الخبرات السورية في مجال المدن والمناطق الصناعية، فيما نوه رئيس الائتلاف الدولي للمدن الصناعية الدكتور طلال أبو غزالة «بأهمية انعقاد المؤتمر في دمشق».

ويشار إلى أن الاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية العربية عام 2009، واختيرت دمشق مقراً له وفي عام 2020 صدر المرسوم التشريعي رقم 217 القاضي بالترخيص لانشاء بائناشء دائمة له في سوريا.

في غضون ذلك، اجتمع مسؤولون ورجال أعمال ومستثمرون عرب وسوريون في فندق الداماروز وسط دمشق في المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية العربية. ودعا رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس المستثمرين العرب للعمل والاستثمار في سوريا نظراً لوجود بيئة مناسبة ولا سيما بعد صدور قانون الاستثمار الجديد». وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وينظم المؤتمر الاتحاد العربي بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الصناعات الكيماوية والبتر وكيميائية واتحاد تكنولوجيا المعلومات واتحاد النيباس والمعايرة برعاية الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وكشف رئيس مجلس الأعمال السوري الصيني محمد حمشو وجود «خطوات مهمة من رجال أعمال تتجاوز العقوبات المفروضة على سوريا عبر إقامة مجموعة من الاستثمارات وإحداث شركات ومشروعات الربط «باعتبارها» إلى «الربط بين المدن والمناطق الصناعية

السورية المحلية. وقال رئيس الغرفة التجارية السورية - الإيرانية المشتركة فهد درويش إن الملتقى المشترك هو «علاقات التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات النفط والغاز والشبكات المعدنية وضرورة الارتقاء بها وتطويرها على جميع المستويات»، حسب بيان رسمي سوري.

«عرض الفرص الاستثمارية الصناعية للقطاعات العام والخاص للتشاركية في العديد من المشاريع المتعلقة بالمعدات الطبية والأدوية وصناعة البناء والزراعة والنظ والغاز والمعلوماتية وصناعة السيارات والبنوك وغيرها» بحسب صحيفة (الوطن)

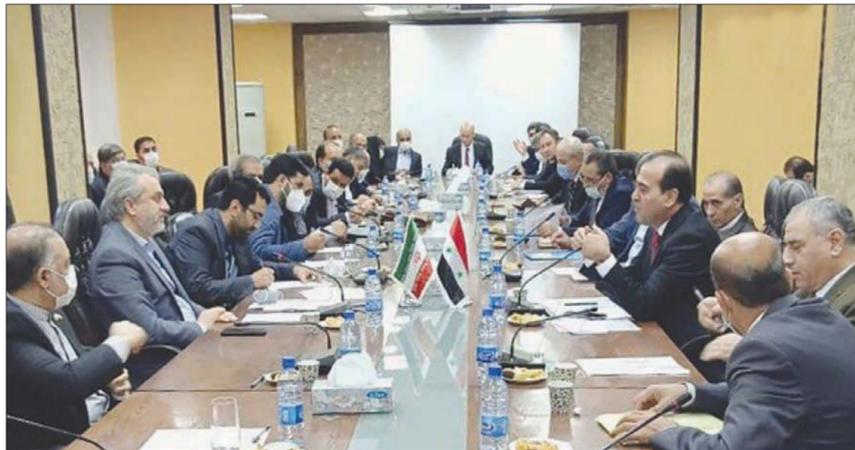
على هامش المعرض التخصصي يشارك فيه 164 شركة إيرانية تقدم منتجات إيرانية تلبي احتياجات السوق السورية. وافتتح المعرض يوم أمس الاثنين في مدينة المعارض جنوب دمشق على طريق المطار وزيريري الصناعة السوري والإيراني، بهدف

بشام طعمة، والمالية كان باغي، إضافة لوزير الاقتصاد سامر الخليل، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، ذلك بالإضافة إلى عقد جلسة مباحثات مشتركة تضم ممثلين عن غرف التجارة والصناعة بين البلدين، وافتتاح منتدى لفرص الاستثمار الإيراني في سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط» انطلقت أعمال مؤتمر اقتصادي عربي في دمشق بالتعاون مع استضافتها معرضاً إيرانياً، في وقت قال مسؤول سوري إن الحراك العربي لحضور دمشق القمة العربية يسير بالاتجاه الصحيح. وصرح نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري بشار الجعفري بأن التحركات الدبلوماسية لحضور سورية القمة العربية تسير بالاتجاه الصحيح، ونقلت صحيفة «الوطن» السورية اليوم الاثنين عنه القول، بخصوص إمكانية حضور سوريا القمة العربية المقبلة في الجزائر، إن سوريا تتابع الأمر، و«هناك تحركات دبلوماسية واسعة وقوية بالاتجاه الصحيح».

وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قال في مقابلة إعلامية مؤخراً إنه «من المفروض أن تكون سوريا حاضرة» في القمة المقررة في مارس (آذار) 2022، وقال: «تأمل في أن تكون القمة العربية المقبلة انطلاقاً جديدة للعمل العربي المشترك. ستكون هذه القمة جامعة

دمشق تحتضن معرضاً إيرانياً صناعياً ومؤتمراً اقتصادياً عربياً



محادثات بين وفدين سوري وإيراني في دمشق أمس (وكالة سانا)

جلسة في مجلس الأمن حول المحاسبة على جرائم الحرب في سوريا

«الشرق الأوسط»، إن «أهمية الجلسة تكمن أولاً في عقدها بعد سنوات طويلة من منع السوريين المتضررين من جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام من التحرك». وأضاف: «إن استماع أعضاء المجلس في جلسة رسمية وإطلاعهم على دلائل تشير إلى مسؤولية النظام عن غالبية جرائم الحرب التي شهدتها سوريا خلال سنتين الحرب الأخيرة فيها، أمور تعطي الأمل بإجراء محاسبة للمنتورين فيها والمسؤولين عنها».

إلى صور «قيصر»، الذي قام بتوثيق آلاف الصور لمعتقلين وضحايا التعذيب في سجون النظام، وسُنت الولايات المتحدة قانون عقوبات خاصاً باسمه. واعتبرت جلسة مجلس الأمن، «فرصة لاتخاذ إجراءات لمنع القيام بمزيد من جرائم الحرب والالتزام بالقانون الدولي، والحاجة إلى قيام المزيد من الدول بجهود محاسبية المنتورين بتلك الجرائم في المستقبل». وقال معاذ مصطفى، رئيس لجنة عمل الطوارئ السورية،

مقارنة بالفئات المرتكبة. وتحدثت في الجلسة الافتتاحية، كاترين مارشي أولين، رئيسة الألية الدولية المحايدة والمستقلة، والبروفيسور كلوس كريس، أستاذ قانون الجرائم والقانون الدولي، وعمر الشغري، لاجئ سوري معتقل سابق وناشط في حقوق الإنسان، ووعده الخطيب، صحافية ومخرجة سينمائية سورية. ورحبت «فرقة عمل الطوارئ السورية»، التي ساهمت في تنظيم الجلسة،

مقارنة بالفئات المرتكبة. وتحدثت في الجلسة الافتتاحية، كاترين مارشي أولين، رئيسة الألية الدولية المحايدة والمستقلة، والبروفيسور كلوس كريس، أستاذ قانون الجرائم والقانون الدولي، وعمر الشغري، لاجئ سوري معتقل سابق وناشط في حقوق الإنسان، ووعده الخطيب، صحافية ومخرجة سينمائية سورية. ورحبت «فرقة عمل الطوارئ السورية»، التي ساهمت في تنظيم الجلسة،

مقارنة بالفئات المرتكبة. وتحدثت في الجلسة الافتتاحية، كاترين مارشي أولين، رئيسة الألية الدولية المحايدة والمستقلة، والبروفيسور كلوس كريس، أستاذ قانون الجرائم والقانون الدولي، وعمر الشغري، لاجئ سوري معتقل سابق وناشط في حقوق الإنسان، ووعده الخطيب، صحافية ومخرجة سينمائية سورية. ورحبت «فرقة عمل الطوارئ السورية»، التي ساهمت في تنظيم الجلسة،

استخدام «الفيديو». وعقدت الجلسة مساء الثلاثاء، برعاية مباشرة من استونيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، ومشاركة كندا، وألمانيا، وجورجيا، وليشتاينستين، وهولندا، وقطر، والسويد، وتركيا. وادلى ممثلو تلك الدول بكلمات في الجلسة الأولى، ثم ممثلو أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين أيرلندا، والمكسيك، والنرويج، والهند في الجلسة الثانية، بكلمات مماثلة، وكذلك ممثلو اليابان، وسويسرا،

واشنطن، إيلي يوسف عقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة لمناقشة ملف جرائم الحرب في سوريا، ذلك للمرة الأولى منذ سنوات عدة. وجررت جلسة الاستماع تحت صيغة خاصة تدعى «أريا»، تعقد للاستماع إلى آراء الأفراد والمنظمات أو المؤسسات في الأمور التي تدخل في اختصاص مجلس الأمن، وهي صيغة تستخدم أيضاً بتجاوز بعض أعضاء المجلس من حق التعليل عبر

رفضت منح تأشيرات لموظفي «حظر الأسلحة الكيماوية»

ضغوط غربية على دمشق في «الملف الكيماوي»

غولدي، أنه ليس على روسيا أن تقدم فقط أجوبة بشأن نوافلاني، بل أيضاً بشأن تسميم العميل السابق في جهاز الاستخبارات الروسي (كيه جي بي) سيرغي سكرينال بمادة نوفيتشوك في سالتزبري عام 2018. وقالت: «ليس هناك تفسير مقنع لعملية التسميم إلا ضلوع الروس ومسؤوليتهم». ولطالما نفت موسكو أن تكون ضالعة في الواقعةين.

وقال أرياس إن «استخدام أسلحة كيماوية على أراضي روسيا الاتحادية يشكل تهديداً خطيراً للمعاهدة». وطلبت موسكو من مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية «المجيء إلى روسيا للتحقيق، لكن أرياس قال إن الزيارة لم تحصل بسبب وضع السلطات الروسية شروطاً أكثر تشدداً مقارنة بغيرها من الدول. في الأشاء، تصارس

بحول دون إرسال المنظمة فريق مفتشين إلى الأراضي السورية، وفق أرياس. وقال المدير العام إنه بصدد التحضير لاجتماع مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد للبحث في الخروق. في الأثناء، تَقَّهم روسيا بانها لم تقدم أجوبة حول تسميم نوافلاني في العام 2020 في واقعة، حمل الغرب الكرملين مسؤوليتها.

التصريح الكامل عن مخزونها من الأسلحة الكيماوية وعن منشآت تصنيع الأسلحة. وقال أرياس، خلال الاجتماع، إن «سوريا لم تنجز إلى الآن أيًا من هذه التدابير، مضيافاً أن ما سبق أن صرحت به «لا يمكن اعتباره دقيقاً وكاملاً». وترفض دمشق منح تأشيرة لأحد مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ما

الأسلحة بموجب اتفاق وقَّعته عام 2013 مع الولايات المتحدة وروسيا، تم التوصل إليه بعد هجوم يعتقد أنه نفذ بواسطة غاز نوافلاني المسجون بغاز الأعصاب لا يزال يشكل «تهديداً خطراً» للجهود المبذولة عالمياً للقضاء على الأسلحة الكيماوية.

تسمح للمفتشين بالعمل على أراضيها. وأشار أرياس إلى أن تسميم المعارض الروسي أليكسي نافالني المسجون بغاز الأعصاب لا يزال يشكل «تهديداً خطراً» للجهود المبذولة عالمياً للقضاء على الأسلحة الكيماوية.

تعرضت سوريا وروسيا، الاثنين، خلال اجتماع لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي، لضغوط جديدة، على خلفية اتهامات لهما باستخدام أسلحة كيماوية. وقال المدير العام للمنظمة، فرناندو أرياس، إن دمشق لم تصرح إلى الآن عن كامل ترسانتها من الأسلحة الكيماوية، ولم

حثت الدول على وضع خطط لتخفيف الأزمة

«الصحة العالمية»: «أوميكرون» يشكل خطراً عالمياً كبيراً



ملصق في ميونخ يحث على التطعيم وسط مخاوف من متحورة «أوميكرون» (أ.ب)

إلى أن التاجيل «قرار ضروري ومؤقت»، وأغلقت أستراليا حدودها أمام معظم الأجانب لأكثر من 20 شهراً، ما تسبب في نقص اليد العاملة وضرب قطاع السياحة الحبيوي للبلاد. ووصف موريسون التاجيل بأنه «قرار ضروري ومؤقت» بناء على نصائح طبية.

واكتشفت أستراليا حتى الآن خمس إصابات بالمتحورة «أوميكرون». وأضاف: «هذه الخطوة ستضمن لأستراليا أن تجمع المعلومات التي نحتاج إليها من أجل فهم المتحورة بشكل أفضل». وأوضح موريسون أن هناك مخاوف جديدة إزاء «فاعلية اللقاح ونطاق المرض».

قضية التمويل

من جانبها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الآنثنين)، إن منظمة الصحة العالمية تحتاج إلى تمويل يُعَدُّ به من خلال تبرعات أكبر من الدول الأعضاء، وأيدت إطلاق المنظمة مفاوضات للتوصل إلى اتفاق دولي ملزم بشأن الوقاية من الأوبئة.

وقال دبلوماسيون إن ميركل كانت تتحدث إلى وزراء الصحة في مستهل جلسة خاصة لمنظمة الصحة العالمية بعد أن توصلت الدول الأعضاء بالمنظمة (194) إلى توافق مسبقاً للتفاوض على اتفاق مسبقاً بشأن الوقاية من الأوبئة وسد الفجوة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية في المحادثات التي تستمر ثلاثة أيام والمتوقع اختتامها غداً (الأربعاء): «في الوقت الذي نتحدث فيه، يواجه المجتمع خطراً من سلالة جديدة وسريعة الانتقال من كوفيد - 19، وهي أوميكرون».

العامة على «تويتتر» في وقت متأخر من يوم الأحد، إن الحالة تتعلق بشخص عاد إلى سويسرا من جنوب أفريقيا قبل نحو أسبوع. والرّمت سويسرا المسافرين من 19 دولة بتقديم اختبار سلبي لدى استقلالهم طائرة إليها على أن يدخلوا الحجر الصحي عشرة أيام عند وصولهم.

وتشمل القائمة أستراليا والسنمبارك وبريطانيا وجمهورية التشيك وجنوب أفريقيا وإسرائيل.

وفي النمسا، ذكرت مصادر صحية أنه تم رصد أول حالة إصابة بسلالة «أوميكرون» الجديدة في البلاد. كما أعلنت اسكتلندا رصد ست حالات إصابة بـ«أوميكرون»، مضيفة أن مسؤولي الصحة العامة يعملون للوقوف على ملايبات إصابة أصحاب هذه الحالات.

وعُلقَت أستراليا، أمس، خطتها لإعادة فتح حدودها الدولية أمام العمال والطلاب، مشيرة إلى المخاوف المرتبطة بظهور المتحورة «أوميكرون». وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون إن الحدود لن تفتح كما كان مقرراً في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، مشيراً

وفي زيورخ، ذكرت الحكومة السويسرية أنها رصدت أول حالة إصابة محتملة بالسلالة «أوميكرون»، مع تشديد البلاد القيود على دخولها للمحولة دون انتشار وصول تلك السلالة. وقال المكتب الاتحادي للصحة

الأخيرة من جنوب أفريقيا. ورصدت السلالة الجديدة بعد أن لعب بليتينسيس مباراة أمام فريق بنفيكا يوم السبت. وقال المتحدث باسم النادي إن 44 شخصاً من اللاعبين والأعضاء باتوا في عزلة بالمنزل.

السلالة المتحورة الجديدة الانتشار في العديد من دول العالم، إذ رصدت البرتغال 13 حالة كلها للاعبين وأعضاء من فريق بليتينسيس لكرة القدم في لشبونة، وذلك بعد عودة أحد اللاعبين في الأونة

عالمية ملزمة بشأن الجوائح، لكن الولايات المتحدة والصين متشككتان وتقاومان أي التزامات جديدة متعددة الأطراف.

استمرار الانتشار

في غضون ذلك، واصلت

غيريسوس، على الحاجة إلى التوزيع العادل للقاحات كورونا على مستوى العالم، وذلك في كلمة أثناء افتتاحه المؤتمر الوزاري لمنظمة الصحة العالمية في جنيف. وقال تيدروس: «حوصص اللقاحات ليست تبرعاً خرياً، إنها في مصلحة كل بلد». ودعا تيدروس إلى إبرام معاهدة ملزمة قانوناً، من شأنها أن توفر في رايه أفضل أساس لمكافحة الأوبئة في المستقبل بشكل مشترك، رغم أي تنازلات يجب تقديمها لتحقيق مثل هذا الاتفاق. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية: «حان الوقت الآن لكي تحدد جميع الدول خياراتها للاستثمار في مستقبل أكثر صحة وأماناً وعدالة».

ويناقد الوزراء من الدول الأعضاء في منظمة الصحة اللقاح، والأعراض السريعة، وخطورة المرض، والاستجابة للتدابير المضادة المتاحة الأخرى مثل التشخيص والعلاج.

جنيف: «الشرق الأوسط» صنّفت منظمة الصحة العالمية خطر متحور فيروس كورونا الجديد «أوميكرون» عالمياً بأنه «مرتفع للغاية»، وذلك في تقرير نُشر أمس (الآنثنين)، حيث تجتمعت الدول أعضاء المنظمة لبحث أحدث تطورات وباء كورونا. وفي وثيقة نُشرت أمس، شددت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أيضاً على أن الخبراء ما زالوا لا يعرفون سوى القليل للغاية عن تأثير المتحور على مسار الجائحة. وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان: «هناك غموض كبير فيما يتعلق بقدرة (أوميكرون) على الانتقال، وإمكانية التغلب على المناعة، سواء المكتسبة من عدوى سابقة أو نتيجة تلقي اللقاح، والأعراض السريعة، وخطورة المرض، والاستجابة للتدابير المضادة المتاحة الأخرى مثل التشخيص والعلاج».

الإصابة المتكررة

وأضافت أن هناك عدداً من الدراسات جارية. ويعتمد تقييم منظمة الصحة العالمية، من بين أمور أخرى، على أن المتحور «أوميكرون» الذي تم اكتشافه أولاً في جنوب قارة أفريقيا يحتوي على عدد من الطفرات التي أدت إلى زيادة خطر الإصابة بالعدوى المتكررة في المرضى المتعافين في المتحورات المعروفة بالفعل لفيروس كورونا. وتكثفت منظمة الصحة العالمية أنه إذا كانت هناك زيادة حادة في الإصابات بسبب أوميكرون، فإن «العواقب قد تكون وخيمة». وقالت إن البلدان التي أعلنت اللقاحات لعدد قليل فقط يمكن أن تتأثر بشدة، مع إشارة غير مباشرة إلى جنوب قارة أفريقيا.

وأكد رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم

ترجيح فاعلية اللقاحات ضد الأعراض الشديدة للمتحوّر الجديد

3. وأبلغ مراقبو الصحة عن أكثر من 2800 إصابة، يوم الأحد، وهو ارتفاع من المتوسط اليومي الذي بلغ 500 في الأسبوع السابق، و275 في الأسبوع الذي سبقه.

وأعلن علماء من جنوب أفريقيا اكتشاف المتحوّر الجديدة «كوفيد 19» يوم الخميس الماضي، وعزوا الارتفاع المفاجيء في عدد الإصابات في أكثر الدول الأفريقية تضرراً إلى انتشاره. وهناك قلق أيضاً من أن المتحوّر الجديد قد يكون أكثر مقاومة لبعض الأجسام المضادة، رغم أن قدرتها على مقاومة اللقاحات ما زالت قيد البحث.

أن تظل تلك الحماية قوية». لكنه رجّح أيضاً أن يؤدي ظهور «أوميكرون» إلى ارتفاع عدد الإصابات بـفيروس كورونا في جنوب أفريقيا هذا الأسبوع بـ3 أضعاف، وأضاف: «حتى لو لم يكن (أوميكرون) أسوأ سريرياً، فنستشهد بزيادة في عدد الإصابات بسبب سرعة انتقال العدوى».

وقال عبد الكريم، في إيجاز صحفي لوزارة الصحة، عقد عبر الإنترنت: «توقع أن نتجاوز 10 آلاف إصابة يومية بحلول نهاية الأسبوع، وأن يزيد الضغط على المستشفيات خلال أسبوعين أو

كان «أوميكرون» يتسبب في ظهور أعراض مرضية أكثر حدة من السلالات السابقة. ومع ذلك، يبدو أن هذه السلالة أكثر قابلية للانتقال وأكثر قدرة على إصابة الأشخاص المحصنين، سواء من خلال الحصول على التطعيم أو التعافي من عدوى سابقة. وقال عبد الكريم، في مؤتمر صحفي: «بناء على ما نعرفه وكيفية تفاعل السلالات الأخرى المغيرة للقلق مع مناعة اللقاحات، يمكننا أن نتوقع أننا سنظل نرى فاعلية عالية في تحاشي الحاجة إلى دخول المستشفيات أو الأعراض الشديدة، ومن المرجح

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» أعلن كبير علماء الأوبئة والأمراض المعدية في جنوب أفريقيا، أمس (الآنثنين)، أن لقاحات «كوفيد 19» الحالية من المرجح أن تكون فعالة في الحماية من الأعراض الشديدة لسلالة «أوميكرون» المكتشفة حديثاً أو الحاجة إلى دخول المستشفى جراء الإصابة بها. ونقلت وكالة «رويترز» لانبثاء عن الطبيب سالم عبد الكريم، الذي كان المستشار الرئيسي للحكومة خلال جهود الاستجابة الأولى للجائحة، قوله إنه من السابق لأوانه القول ما إذا

كان كبير علماء الأوبئة والأمراض المعدية في جنوب أفريقيا، أمس (الآنثنين)، أن لقاحات «كوفيد 19» الحالية من المرجح أن تكون فعالة في الحماية من الأعراض الشديدة لسلالة «أوميكرون» المكتشفة حديثاً أو الحاجة إلى دخول المستشفى جراء الإصابة بها. ونقلت وكالة «رويترز» لانبثاء عن الطبيب سالم عبد الكريم، الذي كان المستشار الرئيسي للحكومة خلال جهود الاستجابة الأولى للجائحة، قوله إنه من السابق لأوانه القول ما إذا

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» أعلن كبير علماء الأوبئة والأمراض المعدية في جنوب أفريقيا، أمس (الآنثنين)، أن لقاحات «كوفيد 19» الحالية من المرجح أن تكون فعالة في الحماية من الأعراض الشديدة لسلالة «أوميكرون» المكتشفة حديثاً أو الحاجة إلى دخول المستشفى جراء الإصابة بها. ونقلت وكالة «رويترز» لانبثاء عن الطبيب سالم عبد الكريم، الذي كان المستشار الرئيسي للحكومة خلال جهود الاستجابة الأولى للجائحة، قوله إنه من السابق لأوانه القول ما إذا

عمت الجرعة الثالثة من اللقاح تونس تقر 5 إجراءات لمكافحة «أوميكرون»

تونس، وكذلك على مستوى المعابر البرية والبحرية والجوية. وفي السياق ذاته، قررت اللجنة العلمية لمجابهة فيروس كورونا، تعميم الجرعة الثالثة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، لتشمل الفئة العمرية 18 عاماً فما فوق، وذلك وفق ما أفاد به رياض دغفوس عضو اللجنة العلمية المذكورة.

وتجاوز عدد الذين استكملوا اللقاح في تونس حدود 5 ملايين تونسي، غير أن كثيراً ممن تجاوزت أعمارهم 40 سنة أعرضوا عن الذهاب إلى مراكز التلقيح. وتدرس السلطات التونسية قرار فرض الجواز الصحي بداية من يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأشارت إلى أن غياب الجواز الصحي سيمنع من لم يتلقوا اللقاح من دخول الفضاءات العامة.

تطلب الإجراءات الرابع اختبارات وتحاليل طبية سريعة، ولكن بصفة عشوائية على القادمين إلى البلاد، وعزل من ثبتت إصابته. وبنص الإجراء الخامس والأخير على ضرورة حصول من يقصود تونس للتدادي، على ترخيص مسبق من قبل وزارة الصحة التونسية.

وكانت مجموعة من خبراء الصحة في تونس قد اجتمعوا نهاية الأسبوع الماضي لتقديم الوضع الوبائي في البلاد، ودعوا إلى ضرورة تشديد الرقابة على مستوى الحدود، و«مزيد من احترام إجراءات الوقاية الفردية والجماعية في الفضاءات العامة. وخصص جانب من الاجتماع للنظر في مدى الجاهزية على مستوى المعدات الطبية ومادة الأكسجين وأسرة الانعاش خشية تسرب المتحوّر الجديد من كورونا «أوميكرون» إلى داخل

تونس، المنجي السعيداني كشف رئيس لجنة الحجر الصحي في وزارة الصحة التونسية، محمد الرابعي، عن 5 إجراءات اتخذتها الوزارة لمكافحة المتحوّر الجديد من كورونا «أوميكرون» الذي يهدد بالانتشار في أكثر من دولة. وأكد أنه مع مطلع ديسمبر (كانون الأول) ستقرض السلطات التونسية شهادات استعمال اللقاح على كل الوافدين إلى تونس الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة. والإجراء الثاني يتمثل في إلزامية التحليل المخبري لمدة لا تتجاوز 48 ساعة على كل الوافدين الذين تتجاوز أعمارهم 6 سنوات.

ويتعلق الإجراء الثالث بضرورة الخضوع للحجر الصحي الإجباري لمدة 10 أيام لمن ثبتت إصابته بالفيروس، فيما

القاحات والعلاجات. وفيما اتجهت الولايات المتحدة أيضاً إلى حظر الرحلات الجوية مع سبعة بلدان من الجنوب الأفريقي، رغم أنها لم ترصد حتى الآن أي إصابة بالمتحوّر الجديد الذي تأكد وجوده في كندا، تحركت الدول الأوروبية تحت تأثير الموجة الوبائية الجديدة التي تصف بها منذ مطلع الشهر الجاري، والخوف من انتشار المتحوّر الجديد الذي يضعها أمام خيار الإقفال العام الذي تجهد بكل الأعضاء بإجراء التسلسل الوراثي للأعضاء بالحدود الجديدة للفيروس بنسبة لا تقل عن 10 في المائة من الإصابات لمعرفة الموصفات التي تسمح بتحديد ظهور الطفرات الجديدة.

توصيات بضرورة تبادل المعلومات العلمية بحث خطة عالمية لمواجهة الجوائح المقبلة

السفر، أصدرت المنظمة الدولية بياناً شددت فيه على أنه «ليس من الواضح بعد ما إذا كان أوميكرون أسرع سرياناً من الطفرات الأخرى، بما فيها دلتا، وأن الدراسات الوبائية الجارية التي ستحدد ما إذا كان ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في بعض مناطق جنوب أفريقيا مرده إلى ظهور هذا المتحوّر أو لأسباب أخرى».

وتوصي منظمة الصحة الدول الأعضاء بتعزيز أنشطة المراقبة والترصد، وزيادة التحليلات الوراثية للإصابات ونشرها على المواقع وقواعد البيانات المفتوحة، وإبلاغ المنظمة بالحالات الجديدة، وإجراء بحوث ميدانية ومخبرية لمعرفة خصائص هذا المتحوّر، وما إذا كانت موصفاته مختلفة عن الطفرات الأخرى من حيث السريان والتأثير على فاعلية

جنوب أفريقيا عن ظهور المتحوّر الفيروسي الجديد «أوميكرون» الذي تأكد وجوده في عدد من الدول الأوروبية والقارة الأميركية.

وقال المدير العام للمنظمة تادروس أدهانوم غيريسوس في كلمته الافتتاحية لأمس (الآنثنين)، أمام الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية في جنيف، إن «التدابير التي نتخذها منذ نهاية الأسبوع الماضي هي عكس ما أوصت به الأوساط العلمية وما تستحقه جنوب أفريقيا التي سارعت إلى الإبلاغ، للمرة الثانية منذ بداية الجائحة، عن ظهور متحور فيروسي جديد كما تقتضي اللوائح الصحية الدولية».

وفيما كانت تتوالى الأنباء عن رصد مزيد من الإصابات بالمتحوّر الجديد، وما استنتجه من قيود إضافية وحظر في

المعلومات التي ساعدت في إنقاذ الأرواح وحماية العالم من انتشار الوباء. كما دعت الدول إلى إسناد قرارات مكافحة الإحتواء إلى المعايير والمثورة العلمية، وأعلنت رفضها للقيود على السفر «لأنها قد تسهم في الحد من سريان الوباء بنسبة ضئيلة، لكنها تشكّل عبئاً كبيراً على مصادر الرزق في معظم البلدان، وتوقّف دعائم التضامن الدولي الذي هو الشرط الأساسي للسيطرة نهائياً على الوباء».

ورفعت المنظمة منسوب انتقاداتها للتدابير التي سارعت دول عديدة إلى اتخاذها منذ يوم الجمعة الماضي، عندما ألغى الرحلات الجوية من بلدان الجنوب الأفريقي وإليها، وأوصدت أبوابها في وجه مواطني هذه الدول بعد أن أبلغت السلطات الصحية في

جنيف: شوقي الرئيس رغم أن الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية التي افتتح أعمالها أمس (الآنثنين)، في جنيف مخصصة للبحث في وضع خطة عالمية لمواجهة الجوائح المقبلة ومدّ المنظمة الدولية بالصلاحيات والموارد اللازمة لتنسيق جهود الرصد والمكافحة والمتابعة، سيطرت هواجس المتحوّر الجديد على أجواء الجمعية واللقاءات والمحادثات الجانبية التي تشهدها على هامش الدورات العامة.

ويعد أن امتدحت منظمة الصحة أداء السلطات الصحية في جنوب أفريقيا، وأوصت المنظمة بضرورة تبادل المعلومات العلمية، وأعربت عن إعجابها بما تحلّت به جنوب أفريقيا من جرأة في تقاسم

أميركيون يلمحون إلى تدخل صيني في اختيار الاسم

تسمية «أوميكرون»... جدل علمي متجدد بصيغة سياسية

المنظمة عام 2017، وهو ما دفعه للإشارة بشكل مبالح فيه بالصين في البيان الذي أعلن من خلاله حالة الطوارئ الصحية بسبب «كوفيد - 19». حيث قال حينها إن «هناك التزاماً من الحكومة الصينية بالشفافية لأعلى درجة، ويتم بذل جهود لتحقيق في نقشي الفيروس».

وكان رئيس المنظمة قد رد في مؤتمر صحفي يوم 12 فبراير (شباط) من العام الماضي على هذه الاتهامات، وقال: «أعرف أن هناك ضغوطاً كبيرة على منظمة الصحة العالمية عندما نلتمس من تقوم بصنع القرار، لكن ليس فقط بسبب الضغوط سنتوقف عن قول الحقيقة، فالصين لا تحتاج إلى طلب الشفاء»، متابعاً: «لم تكن الصين البلد الوحيد الذي اعترفنا بعمله، فقد اعترفنا بجهود حكومات أخرى»، قبل أن يعود للتأكيد: «هناك فيروس خطير جداً، والصين قامت بكثير من الإجراءات الجيدة التي أبطأت، وهذا يستوجب الاعتراف».

وعلى الرغم من أنها مولوة من جانب الولايات المتحدة، فإنها ركزت على الصين... لحسن الحظ، رفضت صحتها ببقاء الحدود مفتوحة مع الصين في البداية، فلما أعطونا هذه النصيحة المغلوطة».

وعاب خبراء أميركيون حينها على المنظمة بتبني وجهه النظر الصينية، حين قالت في 14 يناير (كانون الثاني) إن التحقيقات الأولية تبين أن السلطات الصينية «لم تعثر على أدلة كافية لتأكيد أن الفيروس ينتقل عبر البشر»، دون أن ترسل فريقاً للتحقيق، وعابوا على المنظمة ذلك أنها لم ترسل فريقاً إلى الصين إلا في 13 فبراير (شباط)، أي بعد شهر ونصف الشهر من تسجيل أول إصابة. واتهمت مجلة ناشيونال ريفيو «الأميركية المحافظة، في فبراير (شباط) من العام الماضي، المنظمة بأنها «تدفع ثمن تدعيم الحكومة الصينية لترشح مديرها الإثنوسوي تيدروس أدهانوم غيريسوس لمنصب رئاسة

واشنطن المحامي الشهير، منساقاً: «من الذي يجب عدم ذكر اسمه؟ يبدو أن منظمة الصحة العالمية قد تحطت الحرف اليوناني التالي بعد (نو) عند تسمية البديل الجديد، وهو (شي) لتجنب مزلة أخرى إذ إزعاج للحكومة الصينية».

وكتبت لين لوبلان، الأستاذة بجامعة ماساتشوستس، هي الأخرى على «تويتتر»: «كل ما يمكنني قوله هو أن الانتقال من نو إلى كي هو أمر متعمد (شي) الصين على منظمة الصحة العالمية هذه الأيام».

وهذه ليست المرة الأولى منذ بداية الجائحة التي تواجه المنظمة باتهامات أميركية بالخضوع للصين، حيث اتهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب المنظمة بتبني وجهه النظر الصينية في بداية ظهور الوباء، وكتب على «تويتتر» في أبريل (نيسان) الماضي: «لقد أفسدت المنظمة الأمر بالفعل. لسبب ما،



تغريدة عالم الأوبئة مارتن كولودرف علمية كارثية؟» وانتقل الجدل السياسي إلى العلماء، ودخل عالم الأوبئة مارتن كولودرف، الأستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد، على خط مناقشة أسباب تسمية السلالة الجديدة، ورأى في تغريدة كتبها على موقع «تويتتر» أن «منظمة الصحة العالمية» قفزت الأجدية، وسمت البديل الجديد (أوميكرون)، لتجنب الموقف المحتمل المتطلل في الاضطراب إلى

استخدامه حتى لا تسع إلى أي ثقافة أو مجتمع أو وطن أو إقليم أو أي مجموعات أو عرقيات. ولم ينشر المتحدث باسم المنظمة على وجه التحديد إلى ما يقصده بـشروع الاسم، ولكن سياسيين أميركيين التقطوا هذا التصريح، ليتكهنا بأنه يقصد أن «شي» هو الاسم الأول للرقيم الصيني «شي جين بدينغ»، والمحو إلى تدخل صيني في اختيار اسم المتحوّر. وأعاد السيناتور الأميركي تيد كروز تغريد هذه التصريحات، ليقول معلقاً عليها: «إذا كانت منظمة الصحة العالمية خائفة من الحزب الشيوعي الصيني، فكيف يمكن الوثوق بهم لاستدعائهم في المرة المقبلة التي يحاولون فيها التستر على جائحة عالمية كارثية؟»

وانتقل الجدل السياسي إلى العلماء، ودخل عالم الأوبئة مارتن كولودرف، الأستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد، على خط مناقشة أسباب تسمية السلالة الجديدة، ورأى في تغريدة

هذا النظام التسمية لتجنب ربط المتحورات بمنطقة جغرافية بعينها.

واختارت المنظمة أول 12 حرفاً في الأبجدية اليونانية لتسمية 12 المتحورات، 4 منها في فئة المتحورات المغيرة للقلق (ألفا - بيتا - جاما - دلتا)، و8 منها في فئة المتحورات المغيرة للاهتمام (إيسيلون - زيتا - إيوتا - ثيتا - لوتا - كابا - لامبادا - مو). وكان من المفترض وفقاً لهذه الطريقة تسمية السلالة الجديدة التي تم العثور عليها لأول مرة في جنوب أفريقيا إما «نو» أو «شي». ولكن المنظمة فاجأت المجتمع العلمي بتخطيطها واختيار ما يليهما، وهو «أوميكرون».

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، طارق جاساريغيتش، في تصريحات صحافية مبرراً أسباب تخطي «نو» (Nu) بأنه من السهل الخلط بينها وبين كلمة «نو» في الإنجليزية، بينما وصف «شي» (Xi) بأنها اسم شائع، وهو ما دعا المنظمة لتجنب

القاهرة، حازم بدر منذ بدايتها قبل نحو عامين من إشارة جدل سياسي، على خلفية المناوشات السياسية الأميركية - الصينية، وهو ما ظهر مجدداً في التعليقات المصاحبة لتسمية المتحور الجديد من الفيروس «أوميكرون». وعلى الرغم من ظهور المتغير في جنوب أفريقيا، بما يعني أن يكن ليست لها علاقة به من قريب أو بعيد، فإن السياسيين في الولايات المتحدة الأميركية أقحموا الصين، مثيرين جدلاً سياسياً مصدره هذه المرة اسم المتحوّر.

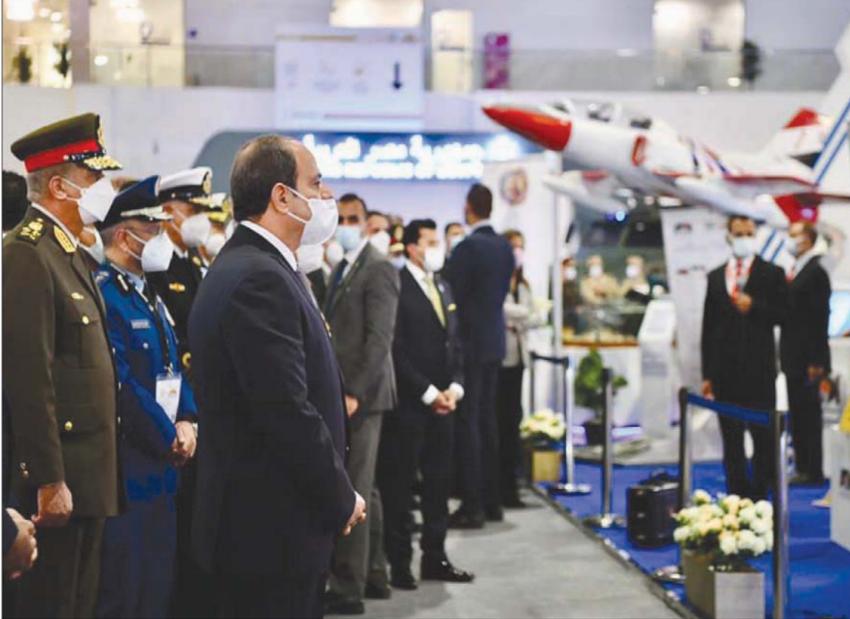
وعادة ما تسمى المنظمات الصحية العالمية، السلالات الفيروسية الجديدة وفقاً للأبجدية اليونانية. وقد تم اختيار هذه الطريقة من قبل المنظمة في 31 مايو (أيار) الماضي، وكان الهدف منها التأكيد من أن المتحورات تحتوي على تسميات يسهل نطقها وتذكرها، وأيضاً تم اختيار

مسؤولون عرب يبحثون التوسع في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 يبحث مسؤولون وعلماء من 10 دول عربية للتوسع في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وذلك خلال مؤتمر دولي تنظمه الهيئة العربية للطاقة الذرية، بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية، خلال الفترة من 12 حتى 16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.
 يشارك في المؤتمر الخامس عشر لـ«الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية»، أكثر من 250 عالماً من 10 دول عربية، هي مصر، ولبنان، وتونس، واليمن، والأردن، وفلسطين، وليبيا، والسعودية، والسودان، والعراق.
 يتضمن المؤتمر، بحسب الدكتور عمرو الحجاج، رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية، 116 بحثاً في مجالات العلوم النووية الأساسية، والمسرات، ومفاعلات البحوث ومفاعلات القوى النووية، وتوليد الكهرباء وإزالة الملوحة، وتطبيقات النظائر المشعة، وعلوم المواد، والبيئة، والأمان والأمن النوويين والضمانات، وتخطيط الطاقة وتنوع مصادرها، وإدارة المعرفة والقبول الشعبي.
 وقال الحجاج، أمس، إن القومات الطبيعية والبشرية والجهود العلمية والتطبيقية للدول العربية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية كفيلة بأن تحول

وأضاف أن الواقع الحالي في العالم يؤكد أن السلام لا بد له من إمكانيات وقدرات تحميه وتؤمن استمراره.
 وتابع وزير الدفاع أن «سعي مصر لإستلاك مقومات القوة يهدف إلى الحفاظ على أمنها وسلامتها في عالم يموج بالصراعات».
 وشدد وزير الدفاع على أن «الجيش المصري سوف يظل حارساً وحامياً لهذا الوطن ومحافظاً على أمنه واستقراره في تعاون وثيق مع الدول المحبة للأمن والسلام»، وأعرب الفريق زكي عن تطلعه لأن يكون معرض مصر الدولي للصناعات العسكرية والدفاعية «منصة لتبادل الخبرات والأفكار والرؤى، سائلاً الله التوفيق والسداد».

يشارك في فعاليات المعرض، الذي يعقد في دورته الثانية خلال الفترة من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كبريات الشركات المصرية والعالمية العاملة في مجال الصناعات الدفاعية بأحدث المعدات والتكنولوجيات والانظمة الأمنية والدفاعية، ويضم 21 جناحاً دولياً في هذه الدورة، ومن المتوقع أن يجذب المعرض ما يزيد على 30 ألف زائر من قطاع الصناعات الدفاعية والمهتمين بمجال التسليح والصناعات الدفاعية والعاملين في هذا المجال.



الرئيس المصري لدى افتتاحه النسخة الثانية من المعرض الدولي للصناعات العسكرية والدفاعية (إيديكس 2021) في القاهرة أمس

من جهته، أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، أن بلاده تسعى دائماً لـ«امتلاك مقومات القوة من أجل حماية شعبها وأراضيها والحفاظ على الحصن الأمين لقدرات هذه الأمة».

والذخائر الصغيرة والمتوسطة والأعيرة الثقيلة، ومنها «الرشاش المصري متعدد الأغراض، كما شهد عرضاً لنموذج طائرة مصرية بدون طيار من طراز (نووت) التي تعرض لأول مرة».

تفقد جناح مجمع الصناعات الهندسية للقوات المسلحة الذي يتكون من 12 مركبة. واستعرض رئيس مجلس إدارة مصنع 300 الحربي بعض منتجات المصنع من الأسلحة

التي تم تصميمها بالتعاون بين الكلية الفنية العسكرية وإدارة البحوث الفنية والتطوير بمصانع الإنتاج الحربي، ضمن استراتيجية تطوير صناعة الأنظمة الإلكترونية، كما

رئيس الوزراء ناقش التعاون مع مديرة هيئة الأمم المتحدة للمساواة

إشادة أممية بالمساعي المصرية لـ«تمكين المرأة»

واستقبل مديولي، في مجال تمكين المرأة، قائلة إن «ملف المرأة في مصر مُشرف للغاية، بفضل القيادة السياسية الداعمة له»، ومنقمة في هذا الصدد بالشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدعمه المستمر للقوات المسلحة، ولتعزيزها على الأصدقاء في تمكينها على الأصدقاء كافة، لافتة إلى أن الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر في هذا الملف كُلت أيضاً بفوزها بعضوية المجلس

التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولجنة وضعية المرأة. بدوره، هنا مديولي المسؤولية الأممية على منصبتها الجديدة كمديرة تنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، قائلاً: «نفخر بوجودك كقامة عربية على رأس هذه المؤسسة»، معرباً عن ثقته بما ستقدمه من إضافات قيمة لهذه المؤسسة».

استقبل مديولي، في القاهرة، مساء أول من أمس، بحضور هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وكريستين عرب، ممثلة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مصر. ونقل بيان حكومي مصري، عن الدكتورة بحوث، تقدمها بـ«الشكر لصر على ما حقته

بحث رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، ووكيلة الأمين العام المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الدكتورة سيما بحوث، تعزيز البات التعاون بين مصر والهيئة الدولية في مجالات عملها على المستويات المختلفة».

مشاركة المرأة في سوق العمل، فضلاً عن زيادة مشاركة المرأة في مجالس الإدارات بالبنوك وغيرها، وأضافت أنه «يتم العمل حالياً على توفير مليون فرصة عمل للمرأة من خلال عدد من المشروعات الصغيرة، وتوفير التدريب والتأهيل لها من خلال المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة، والأكاديمية الوطنية للتدريب».

على التمويل الائتماني، هذا بالإضافة إلى المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، التي تتضمن برامج كثيرة تستهدف تمكين المرأة في الريف».

وقالت وزيرة التخطيط هالة السعيد، إن الحكومة تعمل على إطلاق العديد من المبادرات ومنها «صحة المرأة»، والتوسع في إنشاء الحضانات ومراكز الرعاية الخاصة بالأطفال لزيادة

النيابة العامة ومجلس الدولة، فضلاً عن زيادة نسب التحاق الفتيات بالتعليم الجامعي».

المبادرات التي أطلقتها الدولة لتمكين المرأة اقتصادياً، لا سيما للغات الأخر احتياجاً كإسراء المطلقة، والأرملة، والمرأة المعيلة، وتوفير سبل الدعم لمساعدتها على إقامة المشروعات، وسهولة حصولها

عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، بينهم ثلاثة انتحريين، وإصابة العشرات. ولم تكشف الشرطة تفاصيل حول كيفية مقتل المشتبه بهم السبعة. وفي هجوم الأسيوط الماضي فجر انتحاري نفسه عند مدخل مركز للشرطة في وسط كمبلا، وبعد ثلاث دقائق، فجر انتحاريان آخران نفسيهما على طريق يؤدي إلى مبنى البرلمان. وتسببت الانفجارات في اشتعال النيران وغرفت مالي منذ إطلاحة كيتا في حالة من الفوضى، ولقي زعيم المجموعة العسكرية أسيمي ديكو زعيماً لوجبة الاحتجاجات عام 2020 ضد الرئيس إبراهيم بويكر كيتا، والتي بلغت ذروتها بإطاحته في انقلاب عسكري.

عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، بينهم ثلاثة انتحريين، وإصابة العشرات. ولم تكشف الشرطة تفاصيل حول كيفية مقتل المشتبه بهم السبعة. وفي هجوم الأسيوط الماضي فجر انتحاري نفسه عند مدخل مركز للشرطة في وسط كمبلا، وبعد ثلاث دقائق، فجر انتحاريان آخران نفسيهما على طريق يؤدي إلى مبنى البرلمان. وتسببت الانفجارات في اشتعال النيران وغرفت مالي منذ إطلاحة كيتا في حالة من الفوضى، ولقي زعيم المجموعة العسكرية أسيمي ديكو زعيماً لوجبة الاحتجاجات عام 2020 ضد الرئيس إبراهيم بويكر كيتا، والتي بلغت ذروتها بإطاحته في انقلاب عسكري.

10 جرحى في بوركينا فاسو بعد تفريق المحتجين

إمام مالي يقود التظاهرات: الأمور لا تسير على ما يرام

نصب شبان غاضبون حواجز واضرموا النار في إطارات مطاط ورشقوا الشرطة بالحجارة لترد الأخيرة بالغاز المسيل للدموع. وحزب المتظاهرون جزءاً من إدارة الأحوال المدنية، بعد محاولتهم إضرام النار في مبنى مجلس مدينة واغادوغو الذي أصدر رئيسه قراراً بحظر التظاهر. عدد من المتشربين بينهم أحد قادة «حركة انقاذوا بوركينا فاسو»، بحسب مع أعلنت الحركة العضو في تحالف 27 نوفمبر من دون تحديد عددهم. ووقعت بوركينا فاسو منذ عام 2015 في دوامة عنف منسوب إلى جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

متظاهر يواجه قوات الأمن خلال مظاهرة في واغادوغو أطلقت شرطة مكافحة الشغب فيها الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من التجمع (أ.ف.ب)

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

مع بعضنا ولا مع بقية العالم، مرفقاً أن «العزلة الحالية للبلاد لا يمكن أن تستمر». ورغم ذلك، شدد الإمام على أنه لا يدعو إلى احتجاجات جديدة. وتواجه مالي ضغوطاً دولية لإجراء انتخابات على وجه السرعة. مصدرها أساساً المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) والأمم المتحدة. لكن حكومة غويتا رفضت تحديد موعد للاقتراع، وأكد رئيس الوزراء، أن الأمن له الأولوية على الانتخابات. وتقع مساحات شاسعة من مالي خارج سيطرة الحكومة بسبب نشاط جماعات جهادية ظهرت أول مرة في الشمال عام 2012 قبل أن تنتشر إلى وسط البلاد وبوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.

في انقلاب ثان. وقال ديكو الذي ظل بعيداً عن الأضواء منذ احتجاجات العام الماضي، في مؤتمر صحافي في العاصمة باماكو أول من أمس، إنه يشعر بالحاجة إلى الحديث عن الوضع. وصرح «أردت التحدث علناً لأقول إن الأمور لا تسير على ما يرام». موضعاً أن غويتا الذي صار رئيساً انتقالياً رفض مقابله. وأضاف ديكو «لسنا على وفاق

عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، بينهم ثلاثة انتحريين، وإصابة العشرات. ولم تكشف الشرطة تفاصيل حول كيفية مقتل المشتبه بهم السبعة. وفي هجوم الأسيوط الماضي فجر انتحاري نفسه عند مدخل مركز للشرطة في وسط كمبلا، وبعد ثلاث دقائق، فجر انتحاريان آخران نفسيهما على طريق يؤدي إلى مبنى البرلمان. وتسببت الانفجارات في اشتعال النيران وغرفت مالي منذ إطلاحة كيتا في حالة من الفوضى، ولقي زعيم المجموعة العسكرية أسيمي ديكو زعيماً لوجبة الاحتجاجات عام 2020 ضد الرئيس إبراهيم بويكر كيتا، والتي بلغت ذروتها بإطاحته في انقلاب عسكري.

السعودية تدين الهجمات الإرهابية على مواقع في العاصمة الأوغندية

الرياض - كمبلا، «الشرق الأوسط»
 أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجمات الإرهابية التي وقعت بالقرب من مركز الشرطة المركزي بالعاصمة الأوغندية كمبلا، والتفجير الانتحاري الذي وقع في شارع البرلمان. وجددت الوزارة التأكيد على موقف السعودية الرافض للعنف والتطرف بجميع أشكاله وصوره وأفعاله. وأعلنت أوغندا أول من أمس مقتل سبعة من المشتبه بهم واعتقال 106 آخرين خلال عمليات نفذتها أجهزة الأمن على صلة بثلاثة تفجيرات انتحارية في العاصمة كمبلا الأسيوط الماضي. وقال المتحدث باسم الشرطة فريد إينانجا في بيان نُشر على موقع فيسبوك: «العرقلة وتفكيك أعمال الإرهاب الداخلي، كتحفنا العمليات»، ومنذ بدء هذه العمليات، تم القبض على ما مجموعه 106 المشتبه بهم. وأعلن تنظيم «داعش»، التحالف مع جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة المتعددة ضد أوغندا، ومسؤوليته

بوصفه يمثل تهديداً خطيراً لبقاء حكومة «طالبان» بالسلطة في كابل، وذلك من خلال شنه هجمات انتحارية متتالية ضد المساجد الشيعية في البلاد، «طالبان» المحلية إلى صفوفه، وصرح «أردت التحدث علناً لأقول إن الأمور لا تسير على ما يرام». موضعاً أن غويتا الذي صار رئيساً انتقالياً رفض مقابله. وأضاف ديكو «لسنا على وفاق

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

حرب «طالبان» السرية ضد «داعش» تخرج إلى العلن

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

في مدينة واغادوغو، وبعث باستجوابات في وقت متأخر من أول من أمس. وصرح المتحدث باسم شرطة تشارناسادا، شفيق الله جان، لوكالة الأنباء

واصل الشد والجذب مع المعارضة حول الانتخابات المبكرة

إردوغان بصدد تحسين العلاقات مع مصر وإسرائيل



أفرت تركيا عن زوجين إسرائيليين اعتقلتهما بتهمة التجسس بعد تصويرهما منزلًا لإردوغان في إسطنبول قبل أسبوعين (أ.ف.ب)

نقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده ستقدم على خطوات لتحسين العلاقات مع مصر وإسرائيل، ومن ناحية أخرى، أكدت المعارضة أن البلاد ستعجه إلى الدمار إذا لم يتم التوجه إلى الانتخابات المبكرة.

وكشف أردوغان عن عزمه زيارة دولة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) المقبل. وقال في تصريحات لصحافيين رافقه في رحلة عودته من تركمانستان بعد مشاركته في قمة رؤساء منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) الخامسة عشرة، «ستكون لي زيارة إلى الإمارات في فبراير المقبل على رأس وفد كبير، وسأقدم على بعض الخطوات بقوة». وأضاف: «لقد قدم الجانب الإماراتي (خلال زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأنقرة ولقائه أردوغان الأربعاء) خطوة استثمار بقيمة 10 مليارات دولار، سنسحب مستقبلاً مختلفاً عبر تنفيذ ذلك، وستكون هناك تطورات إيجابية».

ولفت أردوغان إلى أنه سبق أن التقى ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عام 2011، وأن بعض المتغيرات حدثت بعد

الانتخابي ملموساً. وقال دميرطاش، في مقال نشره موقع «تي 24» التركي، من أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الراهنة في البلاد هو الانتخابات، وغالبية الأتراك ينتظرون صندوق الاقتراع بفارغ الصبر، رغم تهرب الحكومة من هذا الإجراء الديمقراطي، مع أن بقاها سيستسبب في خسارة المزيد من الأصوات، فربما يواجه حزب العدالة والتنمية مشكلة العتبة الانتخابية (الحصول على 10 في المائة من أصوات الناخبين) في عام 2023، ومع ذلك، فإن القضية ليست ما سيحدث لحزب العدالة والتنمية، فالقضية الحقيقية هي مدى تحمل تركيا لهذه الأزمة الاقتصادية لمدة عام ونصف العام حتى موعد الانتخابات المقبلة.

في سياق متصل، قال رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، إن وزير الخزانة والمالية التركي، لطفى إلمان، لم يعد في منصبه في الوقت الراهن، وإنه يجري التخطيط لتعديل وزاري، لكن الأشخاص الذين عرضت عليهم الوظيفة لم يردوا بالموافقة. وأضاف داود أوغلو، خلال اجتماع لحزبه حيث أحت عنوان «خريطة الطريق للخروج من الدمار»، أنه من الواضح أن هناك بعض المشاكل لأن نائب وزير المالية، الذي يعد نفسه للوزارة، لديه شؤون وشركات خاصة، لكن يبدو أن وزير الخزانة والمالية الفعلي فقد وظيفته المؤسسية

ووجه أردوغان أسئلة للمعارضة، قائلاً: «هل فوكه كافية لاتخاذ قرار بشأن انتخابات مبكرة في هذا البلد؟ ليست كافية... ما الذي نتحدث عنه، ما الذي نقاشه؟ كل شيء واضح جداً، إنهم فقط يعيئون، يونيو 2023 هو موعد الانتخابات، ستعقد تركيا الآن على الالتزام بمواعيد الانتخابات». وحول المطالبات بإعادة السوريين إلى بلادهم، قال أردوغان إن بلاده ليست لديها مشكلة مع إجرا انتخابات مبكرة، مطالباً أحزاب المعارضة بجعل المطلب

باتراك شبه جزيرة القرم، وترغب بالمشاركة في معالجة التوتر بين روسيا وأوكرانيا من خلال الحوار بينهما. وعلى صعيد الجدل المتصاعد حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي تطالب المعارضة بالتوجه إليها لحل المشاكل في البلاد، لا سيما الأزمة الاقتصادية، شدد أردوغان على أن الانتخابات ستجرى في يونيو (حزيران) 2023، ولن يتغير موعداً، وقد أعلنت ذلك مراراً من المنطقة، لا سيما فيما يتعلق

بعثة الاتحاد الأوروبي تنتقد الانتخابات الفنزويلية

وتثير حفيظة مادورو

عام 2018، نصراً ساحقاً، إذ فاز بـ20 من مناصب الحكام وبتأسيس بلدية كراكاس. ولم يحصل المعارضون إلا على ثلاثة مناصب فقط من بين 23 منصباً لحكام الأقاليم و117 منصباً لرؤساء البلديات. ورحب مادورو على الفور بالفوز، قائلاً: «نصر جميل جاء نتيجة العمل الدؤوب». وشاركت المعارضة المنقسمة، للمرة الأولى في اقتراع منذ 2017، بعدما كانت قاطعت في السابق الانتخابات الرئاسية والتشريعية. ورغم خطبها المتمحورة حول الوحدة والحوار، لم تنجح في توحيد لوائحها الانتخابية. وقالت البعثة إنه على الرغم مما وصفها بأنها «ظروف أفضل، مما كانت عليه في الانتخابات السابقة، إلا أنها لاخفت «عدم الخزام بسيادة القانون».

مهمتهم. وقال مادورو «أولئك الذين أتوا كاعدا، وقد جواسيس الاتحاد الأوروبي، لم يجدوا أي عنصر ليثققدوا النظام الانتخابي»، منتقداً التقرير «المليء بالارتجال والمكتوب بشكل سيء». وأضاف: «هؤلاء لم يكونوا مراقبين دوليين» بل «جواسيس الاتحاد الأوروبي». وتابع في كلمة ألقاها على التلفزيون العام إنهم «سعدوا (...) إلى تشويه العملية الانتخابية الديمقراطية، التي لا تشويهها شائبة في فنزويلا. لكنهم لم ينجحوا». وأردف مادورو: «لقد حصلت انتخابات شفافة وموثوقة ونزيهة وأمنه وحرية. وقد حققت الشفافية نصراً ساحقاً».

كراكاس، «الشرق الأوسط»، أرسل الاتحاد الأوروبي، لأول مرة، منذ 15 عاماً، بعثة لمراقبة الانتخابات المحلية والإقليمية التي جرت في مطلع الأسبوع الماضي في فنزويلا. وضم الفريق ألف مراقب، وسيقدم تقريره الكامل خلال شهرين. إلا أن البعثة قالت في تقريرها الأولي إنها جرت في ظروف أفضل من الانتخابات السابقة، رغم إبدائها مخاوف بشأن الحظر التعسفي على المرشحين لأسباب إدارية، والناخض في فتح مراكز الاقتراع والاستخدام الموسع للموارد الدولية في الحملة». هذا الانتقاد أثار حفيظة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي ندد يوم الأحد بأعضاء البعثة، ووصفهم بأنهم «جواسيس»، واتهمهم بالتطلع إلى «تشويه» الانتخابات.

وصف مادورو المراقبين وعضاء البعثة، ووصفهم بأنهم «جواسيس»، واتهمهم بالتطلع إلى «تشويه» الانتخابات. وقال مادورو المراقبين وعضاء البعثة، ووصفهم بأنهم «جواسيس»، واتهمهم بالتطلع إلى «تشويه» الانتخابات. وقال مادورو المراقبين وعضاء البعثة، ووصفهم بأنهم «جواسيس»، واتهمهم بالتطلع إلى «تشويه» الانتخابات.

الحركة المسلحة تطالب مساعدات الاتحاد الأوروبي لتشغيل المطارات الأفغانية

بروكسل: الحوار مع «طالبان» لا يعني اعتراف الاتحاد بالحكومة المؤقتة



طائرة في مطار كابل الدولي توصل المساعدات الإنسانية (إ.ب.أ)

بالخافرة إذا رغبوا في ذلك، لكنها «طلبت المساعدة» في مجال مواصلة تشغيل عمليات المطارات. وقالت إنها سترحب بعودة البعثات الدبلوماسية التي أغلقت، حسب البيان.

القظرية أيضاً. وقال بيان الاتحاد الأوروبي إن «طالبان» تعهدت الالتزام بوعدها المتصل بـ«العفو» عن الأفغان الذين عملوا ضدها خلال عقدين حتى تاريخ إجلاء قوات الولايات المتحدة وحلفائها من البلاد في أغسطس (آب). كما التزمت «طالبان» مجدداً السماح للأفغان والأجانب

وضمن حصول الفتيات على فرص متساوية في التعليم ومنع أفغانستان من التحول إلى قاعدة لأي جماعة «تهدد أمن الآخرين». وأوفد الجانبان مسؤولين كباراً إلى البوذة لإجراء المحادثات التي تأتي قبل مفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان»، من المقرر أن تبدأ الاثنين في العاصمة

أنهت 12 عاماً من الحكم المحافظ وتحالفه مع تايوان

فوز المرشحة اليسارية برئاسة هندوراس

للغاية. وترغب كاسترو في فرض ضرائب على الشروات الكبيرة، وتقديم مدفوعات جديدة للرعاية الاجتماعية لأسر الفقيرة وكبار السن، والسماح للبنك المركزي بإقراض الخزائنة في حالات الطوارئ. وقالت المحللة لدى «أوراسيا جروب» ريزا جارس تارجو، إن خطابها أصبح معتدلاً عما كان في حملاتها الانتخابية السابقة. وينتظر بعض المستثمرين معرفة كيف ستحمك إذا فازت في الانتخابات.

من الطرق، وتعزيز الوظائف في مجالات الزراعة والتجارة والسياحة. ويخضع صغفورة لتحقين بشأن اختلاس أموال المدينة، رغم أنه يقول إنه بريء. ويقول هوجو نوي بينو، الخبير الاقتصادي الذي عمل على خطة حكومة زيومارا كاسترو، إن المرشحة الرئاسية ستدرس خطة من صندوق النقد الدولي إذا كانت الظروف مناسبة، وإذا كانت الوتيرة التي سيتم بها خفض العجز ليست مرهقة

أعداء»، واعدة بمحاربة «الكراهية والفساد وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة». وقال مرشح الحزب الحاكم نصري مصفورة، عمدة العاصمة ونجل مهاجرين فلسطينيين، الذي حل في المركز الثاني باستطلاعات الرأي، إنه سينتظر حتى إعلان جميع النتائج.

وصف صغفورة نفسه بأنه «الولد الذي خدمكم»، ويتفاخر بأنه لم يستعمل هاتفاً محمولاً. ويتعهد بان يهدد آلاف الأميال أعمال محلية عن قلقها حيال الفكرة التي يجب أن يتم وضعها في الاعتبار.

وإصلاح «النموذج الليبرالي الجديد الغاشل» للامة، والنظر فيما إذا كانت سوف تنهي تحالف هندوراس مع تايوان. وهندوراس هي واحدة من 15 دولة متبقية لديها علاقات دبلوماسية رسمية كاملة مع تايوان وليس مع جمهورية الصين الشعبية. وطرح تايوان فكرة التحول لإقامة علاقات مع بكين إذا ما فازت، رغم أن الخبير الاقتصادي بينو قال إن هذا الأمر ليس محسوماً، وعبرت مجموعات

في هندوراس». أعلنت هيئة الانتخابات أن كاسترو حصلت على 53 في المائة من الأصوات، مقارنته بـ34 في المائة لمرشح الحزب الحاكم نصري مصفورة. واعتبر المحلل والنائب السابق في الحزب الوطني راول بينيندا، أن الناس «لن تصوت بتأييد لزيومارا، بل ضد (الرئيس المنتهية ولايته) خوان أورلاندو هيرنانديز وما يُعثَل». وتعهدت كاسترو (62 عاماً)، بفرض ضرائب على الأثرياء،

الرئيس السابق زيلايا الذي أطاحه انقلاب في عام 2009 وزعيمة حزب «البيري» اليساري. وقالت كاسترو أمام مؤيديها المجتمعين في مقر حزب «البيري»، «لقد فزنا». ووصلت مشاركة المقترعين إلى 62 في المائة وهو مستوى «تاريخي»، حسبما قال المجلس الانتخابي الوطني خلال إعلان النتائج الأولية الجزئية. وأضافت كاسترو: «فلنتخلص من تهريب المخدرات والجريمة المنظمة... وداعاً للفقير والضيق

تيغوسيغاليا، «الشرق الأوسط».

فازت مرشحة المعارضة اليسارية زيومارا كاسترو في الانتخابات الرئاسية في هندوراس، وبهذا فهي أول امرأة تتولى الرئاسة في البلاد، وتنتهي 12 عاماً من الحكم المحافظ للحزب الوطني، الذي شابهته فضائح ترتبط بالجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والجريمة زيومارا كاسترو هي زوجة

روسيا تقول إن 54 من دبلوماسيها سيغادرون الولايات المتحدة

موسكو - «الشرق الأوسط» قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أنتوني أن أكثر من 50 دبلوماسياً وأفراد أسرهم سيضطرون إلى مغادرة الولايات المتحدة بحلول منتصف عام 2022، ملقياً باللوم في ذلك على قضايا التنشيرات التي لم يتم حلها. وقال أنتونوف، في مقابلة على قناة يوتيوب، «لقد طرد دبلوماسيون... إننا نواجه نقصاً خطيراً في عدد الموظفين». ولم تعد السلطات الأميركية تأشيرات دخول لأفراد عائلات الدبلوماسيين، فيما زعم أنها «سياسة لفصل العائلات»، وفقاً للتعليقات التي أدلى بها السفير. ومع تزايد توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا منذ عقود، يتنازع الجانبان حول عدد الدبلوماسيين في سفارتيهما. وفي أبريل (نيسان) الماضي، منعت روسيا الولايات المتحدة من توظيف مواطنيها، ما أجبر السفارة في موسكو على خفض عدد الموظفين القنصليين بنسبة 75 في المائة.

تايوان تنطلق إلى تعاون أوثق مع دول البلطيق

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة تايوان تساي إنج-وين، أمس الاثنين، إن بلادها تنطلق إلى تعاون أوثق مع دول البلطيق في جهودها المبذولة لتعزيز الديمقراطية. وقالت تساي، أثناء استقبالها لمشرعين من ليتوانيا وستونيا ولاتفيا، الذين يزورون البلاد حالياً، إنها المرة الأولى التي تشكل فيها برلمانات دول البلطيق الثلاث وفداً مشتركاً لزيارة تايوان.

كما عبرت تساي عن تقديرها لما وصفته بالزيارة «ذات المغزى». ووصل وفد من 10 مشرعين إلى تايبيه، يوم أمس (الأحد)، لحضور منتدى البرلمان المفتوح 2021 المقرر انعقاده يوم الخميس المقبل. وقال ماتاس مالديكيس، رئيس مجموعة الصداقة التايوانية بالبرلمان الليتواني، إن سياسة ليتوانيا تجاه تايوان تحظى بتأييد واسع من شعبها. يشار إلى أن الصين أرسلت 27 طائرة حربية إلى منطقة الدفاع الجوي التايوانية، يوم الأحد، وهو نفس اليوم الذي وصل فيه وفد البلطيق.

الشرطة الجورجية توقف عشرات من أنصار ميخائيل ساكاشفيلي

تيليسي - «الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة الجورجية، الاثنين، العشرات من أنصار الرئيس السابق، وزعيم المعارضة ميخائيل ساكاشفيلي، الذين كانوا يحتجون خارج المحكمة حيث يمثل بتهمة استغلال السلطة. وقالت محطة «ميتافاري تي في» التلفزيونية الموالية للمعارضة إن العشرات أوقفوا بعد قطع الطريق في شارع قريب.

وهذه المرة الأولى التي يمثل فيها الزعيم السابق للبلد القوقازي أمام المحكمة منذ اعتقاله في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) بعد عودته من المنفى حيث بقي 8 سنوات. وأعلن ساكاشفيلي الذي كان رئيساً لجورجيا بين عامي 2004 و2013 وهو أيضاً شخصية سياسية في أوكرانيا، إضراباً عن الطعام لمدة 50 يوماً احتجاجاً على سجنه.

انتخاب ماجدالينا أندرسون رئيسة لوزراء السويد

استوكهولم - «الشرق الأوسط» انتخب البرلمان السويدي النائية الاشتراكية الديمقراطية، ماجدالينا أندرسون، رئيسة لوزراء البلاد للمرة الثانية عقب أيام قليلة من استقالته، ليخلف بذلك الاضطراب السياسي الذي نجم عن استقالته الأسبوع الماضي. وستراس أندرسون، وهي وزيرة مالية سابقة، حكومة من حزب واحد في أكبر دولة إسكندنافية بعد حصولها على الدعم المطلوب خلال تصويت

البرلماني، أمس (الاثنين). وأصبحت أندرسون، يوم الأربعاء الماضي، أول امرأة يتم انتخابها لرئاسة وزراء السويد، لكنها استقالت في نفس يوم انتخابها عندما قرر حزب الخضر التخلي عن الحكومة الائتلافية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بعد ظهر اليوم نفسه، على خلفية نزاع حول الميزانية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن أندرسون قولها بعد التصويت: «شخص ما يجب أن يكون رئيس الوزراء في هذا البلد». وتابعت أندرسون (54 عاماً): «يبدو أنه لا توجد بدائل». مضيفة أن «الظروف جيدة»، مجلس وزرائها للتعاون مع الأحزاب الأخرى.

سنة لبنان في غرفة الانتظار



نديم قطيش

بيروت من عناد عرفات وحلقة أريئيل شارون وفشل، وقتل من قتل سنياً، ناظم القادري، الشيخ صبحي الصالح، المغني حسن خالد، الرئيس رشيد كرامي، لف السود الطائفة المؤسسة، فيما كانت شريكها المارونية تودع مع نهاية عهد أمين الجميل كل ما يتعلق بالجمهورية الأولى.

سينتظر السنة حتى رفيق الحريري ليصحو من كوة طويلة وقاسية، اطل الحريري في لحظة غروب عرفات عام 1982، من بوابة العمل الاجتماعي، ورفع السواتر الترابية من محيط بيروت، والمنح الجامعية، ثم تدرج طوال عشر سنوات في العمل السياسي من مؤتمر لوزان إلى الاتفاق الثلاثي إلى «الطائف»، وبالكثير الكثير بين هذه المحطات.

لقد شكل الدور السعودي من خلال احتضان «اتفاق الطائف» بالتفاهم الصعب مع حافظ الأسد بداية موجة خاصة (الانتداب، الناصرية، العرفاتية، الاسدية) لدور سني ولحظة واحدة بسلام ستخترق هذه المرة كل القواعد السابقة للزعامة وتعيد تشكيل دور السنة في اتفاق الطائف، ويدفع خاص من شخصية وطاقات رفيق الحريري، ومع وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة للمرة الأولى، خريف عام 1992، بدا أن السنة على موعد مع ركوب موجة مؤاتية سورية - سعودية في لحظة واحدة بسلام، بدأ بطل من مؤتمر مدريد، وفي أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي والدخول العسكري الأمريكي إلى المنطقة عقب حرب تحرير الكويت.

مع كل ما يقال إن رفيق الحريري «لبنان السنة»، فإن ما فعله في الواقع هو العودة بهم إلى منابع السنة السياسية التي كانت تصارع منذ رياض الصلح إلى صائب سلام، وبينهما التنبيل سامي الصلح وأخرون بدرجات أقل بدأ تتعثر هذا المسار مع وفاة حافظ الأسد عام 2000، وصعود نخبة جديدة في سوريا، وتعقد الأمر أكثر مع اجتياح العراق وإسقاط صدام حسين، وما مضى إلا وقت قليل حتى سقط رفيق الحريري شهيداً.

لا مشروع الآن يمكن لسنة لبنان الاندماج فيه، ولا موجة مؤاتية ترفعهم فالمشروع الوحيد المتاح هو مشروع التطبيع مع إسرائيل الذي تختبئه مباشرة أو مواربة كتلة سنة سياسية وشعبية عريضة ومتنامية، وهذا دونه درس بسيط:

استقل لبنان قبل سوريا فظل يدفع أثماناً «الاستقلال المنكر» إلى اليوم، ومثل ذلك لو قرر تبني خيار «السلام المبكر» (دعك أنه خيار غير واقعي في ظل ميزان القوى). هي حقبة جديدة من حقبات الانتظار الصعب، ولعبة قياس بدم موج الاتي.

كما كان متوقفاً إثارة المقال الفاتح حول ما قد يكونه قرار رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري، استمراراً أو عزوفاً عن المشاركة في الحياة السياسية، شتى أنواع «التدقيق» الجنائي وغير الجنائي في خلفيات ومقاصد ما كتب، بيد أن تجاوز شخص الحريري هو المدخل الجاد الوحيد لقراءة أزمة السنة في لبنان (المشرق العربي)، التي تعد أزمتها الحريري بعضاً من تعبيراتها الأكثر حدة ووضوحاً.

السؤال الذي يثيره قرار العزوف، لو تحقق، هو السؤال البديهي عن البديل، وهذا تكرار في تاريخ تجربة السنة العربي وتجارب لبنانية أخرى، الحث في الماضي على كثيرين، وهي تلح اليوم على جميع الطوائف تقريباً.

لطالما كانت أدوار الطوائف اللبنانية تقوم على مزيج، تفاوتت النسب فيه، بين مراكز داخلية محلية وموجات خارجية ترجمت نفسها لخيارات سياسية على «الساحة اللبنانية».

هكذا ركب رياض الصلح مثلاً موجة عربية في لحظة استقلال لبنان عام 1943، في مواجهة فوائض العروبة التي تبناها «خصوصه»، ومهد لدور قيادي للسنة على قواعد «سنية لبنانية» تخطط بين عروبة مخففة و«تسامح» مع خصوصية لبنان «الغربية»، والأهم «تسلخ» لبنان عن سوريا «المتألم» مع الانتداب الفرنسي، وليس من باب الصدفة أن تربيته عام 1951 رصاصات «قومية سورية».

أما من مفارقات الترميز السني الصعب الذي كان يحنك الصلح مكانه في التركيبة اللبنانية أنه ما لبث أن اصطدم هو ورئيس الجمهورية الماروني بشارة الخوري بالفرنسيين، بعد إعلانهم ما «أدى إلى خربن» الخلق الوطني، ما أدى إلى اعتقالها فرنسياً، ثم رسم المشهد الأخير جندياً، فكان البديل الموضوعي لزعامة سنية لم يكتمل نضالها، وتلقى اليمين السني المزيد من الضربات، حيث إن النزاع بين صائب سلام وكمال جنبلاط سيسجل في تاريخ الأدبيات السياسية اللبنانية كواحد من أشرس فصول الحرب الكلامية بين زعيمين سياسيين.

ولم ينقض ثلثاً عقد السبعينات حتى خسرت السنة «زعيمهم» الدرزي كمال جنبلاط الذي اغتيل في آذار 1977، تلاه تغيب الإمام موسى الصدر عام 1978، الذي استعار هو الآخر مفردات المارونية السياسية لبناء خطابه اللبناني كواجب لتوحيد الطائفة الشيعية تحت قيادته.

بتعثر كثير، ودماء أكثر، ورت حافظ الأسد، ياسر عرفات، الخارج من لبنان بعد اجتياح 1982، تلاه اغتيال الرئيس بشير الجميل الذي حملته الموجة الإسرائيلية إلى الرئاسة، لينتخب من دون أن يحكم، الموجة الاسدية في نسختها الأولى في الثمانينات فتحت أبواب الحميم على السنة، وشهدت انقلاب الميليشيات على نظام 1943، اختار صائب سلام المنفى عام 1985 بعد أن حاول إبان الاجتياح أن يندق

مبدعون يفضحون عنجبية الاحتلال الإسرائيلي



داود الفرخان

إلى إسرائيل من قبل كتاب عالميين، وقد توفيت هذه المبدعة في عام 2019 عن عمر 88 عاماً و11 رواية ومسرحيتين ونص أوبرالي استعرضت فيه تاريخ الأميركيين الملونين، وتم إنتاج روايتها «محبوبة» في فيلم سينمائي عن طفولة المبدعة

الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري، وكانت مقربة من الرئيسين السابقين بيل كلينتون وباراك أوباما. عاشت معاناة الفلسطينيين وهو حائز جائزة نوبل في الآداب عام 1986 عن رواياته ومسرحياته (قبل أن ينالها الأديب المصري نجيب محفوظ بعاميين)، وعاش حياته بين السجون والمخافي لتزعمه مظاهرات شعبية ضد الفساد والجرائم.

يؤمن سويتكا أن إسرائيل تمارس سياسة التمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني، وهو يقول «الأرض ليست من وسائل الترف، توجد علاقة عاطفية بين الناس والأرض»، وطالب المتقنين في أنحاء العالم بمقاطعة إسرائيل «يجب فعل شيء ما، هناك حاجة إلى أن تفهم إسرائيل أن سلوكها غير مقبول، ويجب على الدوليين أن يكونوا في طليعة المطالبين بالمقاطعة الثقافية والرياضية والاقتصادية لهذا النظام».

ويستمر موصفاً الضمير الإنساني، فهذا الروائي والشاعر الألماني غونتر غراس الحاصل على نوبل للآداب في عام 1999 لا يمل من مهاجمة إسرائيل، وكتب في عام 2012 صديداً عنوانها «ما ينبغي أن يقال» ضد السياسة الإسرائيلية جاء فيها «لماذا أضع نفسي من تسمية ذلك البلد الآخر الذي يمتلك منذ سنوات، رغم السرية المفرطة، قدرات نووية متنامية خارج نطاق السيطرة لأنه لا توجد إمكانية لإجراء المراقبة، فالسكوت العام عن هذا الوضع الذي انطوي تحته بصمت، أصبح الآن كذبة ثقفتي، في الأفق تلوح لي عقوبة معادة السامية»، ووجه كلامه لمن انتقد «سنتم نفاق الغرب لإسرائيل».

ومن أدياء نوبل أيضاً الروائي الفرنسي جان ماري جوستاف الحائز للجائزة في عام 2008 بعد روايته «النخمة التائهة» التي نشرها في مجلة الدراسات

ووقع 600 موسيقي من مجموعة «موسيقيون من أجل فلسطين» البريطانية رسالة جاء فيها «بصفتنا موسيقيين لا يمكننا أن نصمت، فالأيوم من الضروري أن نقف مع فلسطين وندعو للتأكيد على التضامن مع الشعب الفلسطيني، لكن الصمت إزاء جرائم الحرب الإسرائيلية لم يعد اليوم خياراً، ندعوك للانضمام إلينا في رفض أداء الأعمال الفنية في المؤسسات الإسرائيلية المتواطئة مع العدوان، والوقوف بحزم في دعم الشعب الفلسطيني وحقه الإنساني في السيادة والحرية».

بعد بيانات وعروض وتوقيع كل هؤلاء المبدعين، ألم يحزن أكوني لعقد مؤتمر عربي عالمي، لحوام أو غير حكومي، لسماع غير ما نقوله الولايات المتحدة وإسرائيل؟



داود الفرخان

إلى قول مانور خلال العقد التالي وجملة مفيدة في العلوم السياسية مع تغيير اسم «المسك» إلى أي دولة أخرى لا تعكس.

تلقت إسرائيل صدمة كبيرة من ماريو يوسا الذي كانت تتباهى بكونه صديقاً لها بعد أن أصبح نوبلياً؛ إذ قال عنها «إن إسرائيل أصبحت دولة قوية ومتعجرفة»، مؤكداً أنه يشعر بالخجل لأنه كان صديقاً لها.

حين زار يوسا فلسطين في عام 2005 مع ابنته سجل انطباعاته في كتاب بعنوان «إسرائيل... فلسطين: سلام أم حرب مقدسة؟» ولقي الكتاب ردود فعل مختلفة بين الجالية اليهودية في أمريكا اللاتينية بعد أن قال «ليس في إمكان أحد أن يتهمني بأحكام مسبقة ضد إسرائيل؛ فقد دافعت دائماً عنها، لكنني شاهدت الأمور بأم عيني وشعرت بالاشمئزاز والتصد على البؤس الفظيع الذي لا يوصف، شاهدت القمع لأناس بلا عمل ولا مستقبل ولا مجال حيوي يعيشون في مخيمات اللاجئين أو في المدن المكتظة الغطاء بالقمامة، إنها الأسر الفلسطينية المحكوم عليها بالعيش كالكثبان في انتظار الموت، لتضعب جداً لوجود بلا أمل، في اندام قاطع لما هو إنساني».

اتحدى أن يكون هناك أديب عربي شخص حالة الفلسطينيين الأبياء مثل ما شخصها ماريو فارغوس يوسا القادم من أمريكا اللاتينية على بُعد أكثر من 12 ألف كيلومتر من فلسطين.

ومن هذا الرجل تنتقل إلى السيدة الكاتبة الأميركية الحائزة لجائزة نوبل لعام 1993 توني موريسون ذات الأصول الأفريقية والتي كرسبت حياتها لرفض العنصرية تجاه السود في المجتمع الأمريكي، وقد وصفت موريسون إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري خلال توقيعها على رسالة بالاشتراك مع 17 كاتباً آخر في عام 2006 نددت فيها بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين، ووصفت وضع إسرائيل بأنه «احتلال غير شرعي»؛ ما دفع النقاد إلى وصف الرسالة بأنها من أقسى الرسائل التي وجهت

إلى إسرائيل من قبل هذه المجموعة من الأديباء والفنانيين والفلاسفة فيها. لكن هذا الكلام ينقصه أهم جملة: لقد تطورت أوروبا بسبب انتقالها من عقلية الحساب إلى الفيزياء، فما من شيء ييلور فلسفة ذلك التطور أكثر من إسحق نوتن. ولا شيء ييلور الصراع بين معركة جاليليو مع الكنيسة... لماذا؟

لأننا هنا بصدد إحدى طريقتين حكمتا التفكير البشري على مدار تاريخه: الطبيعة كما هي مقابل الطبيعة كما نتخيل أن تكون، العلم مقابل الحلم.

الفيزياء كانت قفزة عميقة في القدرة على تفكير الذكاء البشري، لم يعد معها البشر أدنى، لم صارن الفلحة المتغيرة منهم قادرة على تحويل طريقة تفكيرها إلى حجة بسيطة، إعجازية، اسمها القانون الفيزيائي، تستطيع أن تتحدى بها.

لغضاء فيزيائي كبير اسمه «السوق»، بمجرد النظر. الشمس تتحرك من المشرق إلى المغرب، بداهة، نراها باعيننا كل يوم، لكنها لا تتغير عما يدور حقيقة في الطبيعة، الفلحة تتسقط من الشجرة إلى الأرض، بداهة، نلاحظها كل يوم، أما أن نقول إن هناك قانوناً واحداً يحكم انجذاب الأرض والتفاحة إلى بعضها بعضاً، وانجذاب القمر هذا بداهة، لأن أحداً لم يلاحظ بعينه انجذاب الأرض نحو التفاحة بالقانون نفسه.

من الذكاء الفيزيائي تولد نوع جديد من الذكاء الاقتصادي، نسميه حالياً الرأسمالية. فتواكب مع انتقالنا من الحساب إلى الفيزياء انتقالنا من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الرأسمالي، مرة أخرى، استطاع عقل بشري أن يكتشف قيمة الطموح والتنافسية والتخصص في العمل، وأن يصوغ قوانين لا تراها العين المجردة لغضاء فيزيائي كبير اسمه «السوق».

تستطيع مهما كان ذكاً أن تصوغه بمجرد النظر. الشمس تتحرك من المشرق إلى المغرب، بداهة، نراها باعيننا كل يوم، لكنها لا تتغير عما يدور حقيقة في الطبيعة، الفلحة تتسقط من الشجرة إلى الأرض، بداهة، نلاحظها كل يوم، أما أن نقول إن هناك قانوناً واحداً يحكم انجذاب الأرض والتفاحة إلى بعضها بعضاً، وانجذاب القمر هذا بداهة، لأن أحداً لم يلاحظ بعينه انجذاب الأرض نحو التفاحة بالقانون نفسه.

من الذكاء الفيزيائي تولد نوع جديد من الذكاء الاقتصادي، نسميه حالياً الرأسمالية. فتواكب مع انتقالنا من الحساب إلى الفيزياء انتقالنا من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الرأسمالي، مرة أخرى، استطاع عقل بشري أن يكتشف قيمة الطموح والتنافسية والتخصص في العمل، وأن يصوغ قوانين لا تراها العين المجردة لغضاء فيزيائي كبير اسمه «السوق».

تستطيع مهما كان ذكاً أن تصوغه بمجرد النظر. الشمس تتحرك من المشرق إلى المغرب، بداهة، نراها باعيننا كل يوم، لكنها لا تتغير عما يدور حقيقة في الطبيعة، الفلحة تتسقط من الشجرة إلى الأرض، بداهة، نلاحظها كل يوم، أما أن نقول إن هناك قانوناً واحداً يحكم انجذاب الأرض والتفاحة إلى بعضها بعضاً، وانجذاب القمر هذا بداهة، لأن أحداً لم يلاحظ بعينه انجذاب الأرض نحو التفاحة بالقانون نفسه.

من الذكاء الفيزيائي تولد نوع جديد من الذكاء الاقتصادي، نسميه حالياً الرأسمالية. فتواكب مع انتقالنا من الحساب إلى الفيزياء انتقالنا من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الرأسمالي، مرة أخرى، استطاع عقل بشري أن يكتشف قيمة الطموح والتنافسية والتخصص في العمل، وأن يصوغ قوانين لا تراها العين المجردة لغضاء فيزيائي كبير اسمه «السوق».

تستطيع مهما كان ذكاً أن تصوغه بمجرد النظر. الشمس تتحرك من المشرق إلى المغرب، بداهة، نراها باعيننا كل يوم، لكنها لا تتغير عما يدور حقيقة في الطبيعة، الفلحة تتسقط من الشجرة إلى الأرض، بداهة، نلاحظها كل يوم، أما أن نقول إن هناك قانوناً واحداً يحكم انجذاب الأرض والتفاحة إلى بعضها بعضاً، وانجذاب القمر هذا بداهة، لأن أحداً لم يلاحظ بعينه انجذاب الأرض نحو التفاحة بالقانون نفسه.

السلطوية أم الديمقراطية... أيهما أنسب؟



خالد البري

لكننا لا نستفيد من معرفتها في كثير من مجتمعاتنا النامية، التي لا تزال تعيش نمطاً إنتاجياً وأخلاقياً وثقافياً واقتصادياً ينتمي إلى قرون ما قبل التطور الفيزيائي الإسرائيلي. كيف نخلق في السياسة هذا الأفق الحر الموجود في الطبيعة؟ كيف نضمن حركة الطبقة الشُّطَّة؟

من الشائع في إجابة «المثقفين» على هذا السؤال أن يعتبروا أن الديمقراطية العددية الحل، هي المرادف للحرية، لأن الذي يتحدث عنه بعض جوانب الديمقراطية تمنح بالفعل أفقاً لائفاً، لكنها - في حالة المجتمعات النامية - قد تقضي على جوهر هذا الأفق، وذلك بقضاء الأغلبية الراكدة على الحريات الفردية للثقة الشُّطَّة، وأولها الحرية الرأسمالية في التملك والتصميم الهندسي والميكانيكي... إلخ. لو قررت الأغلبية من الماء أن تتحدى الطبيعة، وتفرض على الماء جميعاً أن يعيش عيشة أقرانه، ويقي في نفس موضعه، النتيجة تعرفها.

الذرية للمادة نفسها، واستغلال هذه القدرات المتباينة. وهكذا المجتمعات، طبقية بطبيعتها، كل من فيها ماء، لكنه ابن ظروف مختلفة وقدرات مختلفة، فيها قلة نشطة تحمل أفكاراً في البرنس والابتكار والفن والحدادة والكهرباء والتصميم الهندسي والميكانيكي... إلخ. لو قررت الأغلبية من الماء أن تتحدى الطبيعة، وتفرض على الماء جميعاً أن يعيش عيشة أقرانه، ويقي في نفس موضعه، النتيجة تعرفها.

الذرية للمادة نفسها، واستغلال هذه القدرات المتباينة. وهكذا المجتمعات، طبقية بطبيعتها، كل من فيها ماء، لكنه ابن ظروف مختلفة وقدرات مختلفة، فيها قلة نشطة تحمل أفكاراً في البرنس والابتكار والفن والحدادة والكهرباء والتصميم الهندسي والميكانيكي... إلخ. لو قررت الأغلبية من الماء أن تتحدى الطبيعة، وتفرض على الماء جميعاً أن يعيش عيشة أقرانه، ويقي في نفس موضعه، النتيجة تعرفها.

الذرية للمادة نفسها، واستغلال هذه القدرات المتباينة. وهكذا المجتمعات، طبقية بطبيعتها، كل من فيها ماء، لكنه ابن ظروف مختلفة وقدرات مختلفة، فيها قلة نشطة تحمل أفكاراً في البرنس والابتكار والفن والحدادة والكهرباء والتصميم الهندسي والميكانيكي... إلخ. لو قررت الأغلبية من الماء أن تتحدى الطبيعة، وتفرض على الماء جميعاً أن يعيش عيشة أقرانه، ويقي في نفس موضعه، النتيجة تعرفها.

الذرية للمادة نفسها، واستغلال هذه القدرات المتباينة. وهكذا المجتمعات، طبقية بطبيعتها، كل من فيها ماء، لكنه ابن ظروف مختلفة وقدرات مختلفة، فيها قلة نشطة تحمل أفكاراً في البرنس والابتكار والفن والحدادة والكهرباء والتصميم الهندسي والميكانيكي... إلخ. لو قررت الأغلبية من الماء أن تتحدى الطبيعة، وتفرض على الماء جميعاً أن يعيش عيشة أقرانه، ويقي في نفس موضعه، النتيجة تعرفها.

إلزابيث الأولى في إنجلترا، هل كانت سلطوية؟ نعم، لكن عامل النجاح كان اتجاه عزيمتها.

ستظهر لنا مشكلة أخرى: كل سلطة تعتبر نفسها فارقة. لكن في واقع الأمر لدينا علامات «طبيعية» تتنبأنا ب«طبيعتها»، وليس منها تحقيق معجزة بدم يوم وليلة، لن يحدث. إننا منها رؤية الكفاءة تثبتت في وجودها، إذ لديها من الثقة وحسن العزم ما يجعلها تشجع الإلكترونيات الشُّطَّة على الحركة: الفن، في الفكر، في العلوم، ومنها نداء تشريعاتها، إذ القانون هو حكمة رواية المجتمع، ميكانيكا الموتور فيه، بالنظر إلى هذين الممارين تستطيع أن تحكم على اتجاهها. أما السلطوية التي تفرش نفسها سائراً على سطح المجتمع، تشطف الأفق عن النظر، وتمنع البخار من التبخر، ولو بحسن نية ورغبة في الحمائية، فخط أفضل المرة القادمة.

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية العددية، ولو عرفها لربما قضت سبخراً على كل إصلاحاته، وجود سلطة حمت هذه الإصلاحات من رفض الجموع لها كان محورياً في حدوثها.

فهل السلطوية هي الحل؟ لا، وإلا لصار عراق صدام حسين جنة العالم، إناء الأمم ينضح بحقائقه، إن تلاققت في لحظة واحدة حركة العنصر الجيد، مع ولو كان ضئيلاً، في تلك الثقافة، مع سلطة تحمي من هجمة الجموع الراكدة، فهي اللحظة الفارقة. لحظة التلاحم مع القانون الطبيعي. كلحظة

من ثروة الآخرين، وسيصرخون العدل، العدل، هذا قريب من البداهة، بعيد عن الحقيقة.

الحرية الفكرية أيضاً ستقضي عليها الجموع المتمسكة بمعارفها القديمة، من السهل ملاحظة أن أعلى الأصوات صباحاً بالديمقراطية، هي الجماعات المتمسكة بالقديم القامعة لحريات الأفراد. هل هذا صدفة؟ ثم إن مجتمع نيوتن وأدم سميث لم يعرف الديمقراطية

تداعيات الفوضى في إثيوبيا على المنطقة

إن الأثر الذي ينبغي منحه محمد الشريف الخط الجبهة الإمامي مع الجيش. فالسلم والسلام هنا يمضيان نحو الغروب بعدما استشرى شجر الحياة في أرواح الشعب المنكوب ومعاشهم، ويبدو أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، تخطى مؤقتاً عن جائزة نوبل للسلام، وارتدى زي العسكري، منجهاً إلى جهات القتال ضد صورته السلبية بداية من الأحداث الجغرافية إلى تواريخ ميلاد العنف الضارب في القدم، لذلك تتساءل ما هي الدوافع وما هو جوهرها؟ ومن سيمتلك الآن في نقطة المنتصف من الفرقتين؟ فكل ما يدور في إثيوبيا حرب بين قوتين موجودتين داخل البلاد، وصل فيها عدد أسرى الجيش الإثيوبي 11 ألفاً، وعلى إثر ذلك توجه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى ساحة المعركة ليقود القتال ضد مقاتلي جبهة تحرير تيغراي، الذين اقتربوا من العاصمة أديس أبابا.

فأليات المتحدة تدين التصعيد المستمر للعنف وتعرض المدنيين للخطر»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، «على حكومة إثيوبيا وجبهة تحرير شعب تيغراي أن توضع حدًا للأعمال العدائية وأن تتخرط الآن في محادثات»، وكما هو واضح، في الأزمات تظهر لسطح المؤشرات الخطيرة وأبعادها المستترة، فهل من الممكن أن تتغير سياسة إثيوبيا تجاه الفوضى في المنطقة؟ حيث يواجه مئات الآلاف ضحايا من القتلى والجرحى، وبنزوح سكانها ثم تبدأ زيادة المهاجرين غير الشرعيين لدول الخليج، وهم يأتون أفواجاً كبيرة قبل الفوضى والصراعات بدولتهم، فمادام سيكون عليه الحال إلى تحولت الدولة لحرب أهلية وفوضى عارمة؟ حيث يخوض الطرفان حرباً منذ نحو عام أودت بحياة الآلاف، وأدت إلى نزوح أكثر من مليونين من السكان. فالجيش الإثيوبي يواجه مؤخراً خسائر فادحة على الخطوط الأمامية من المعارك، وتعد بعناية تحولات كبرى تعكس تماماً ما كانوا عليه من الصلابة والقوة، ما أجبر الحكومة على اتخاذ خطوة غير عادية بدعوة المواطنين العاديين للانضمام إلى الحرب ضد المقاتلين من الجبهة وتحسين الشباب الصغار، وفي لحظة محفزة على القتال، وتترجمه السياسة رئيس الوزراء، أبي أحمد، أصبح على

«رؤية 2030» نموذج ملهم للمنطقة

الرؤية، تم إطلاق عدد من المشاريع التنموية التي لم تبتدئ كطروحات مالية أو تحليلات اقتصادية مفرغة من سياقاتها الفكرية، بل تمت إضافة «العنى» لها، في سابقة سعودية قبل ملاحظات المنصفين من الخارج وتقاريرهم.

وفي التفاصيل، فإن الخطط التنموية السعودية السابقة كانت تعتمد على التمحور حول الاقتصاد وتسريع عجلته، مع البقاء في السياق التحدي في إطاره المحافظ، وهذا الأذى الذي لم يعد صالحاً للكرار في ظل المخططات الجديدة. أما اليوم، فالسعودية تستثمر في أجيال شابة، وتوجهات كبيرة، واقتصاد أسواق عالمية مفتوحة. ومن هنا، تم دمج مجموعات كبيرة من الشباب والفتيات من المواطنين في سوق العمل قادمين من تجارب ابتعاث، مسلحين بأحدث ما وصلت إليه الجامعات العالمية من معارف وتطبيقات حديثة.

من مكافحة الفساد إلى مشاريع عملاقة إلى تمكين المرأة، ثم التحول الرقمي الهائل، وصولاً إلى إعادة تعريف التنافسية في التعليم وسوق العمل، وليس آخراً تأسيس لقنوات حياة الرفاه والاهتمام بالثقافة والفن، والعودة بمجتمع السعودية إلى أسلوب حياة عصري متزن بهوية وطنية صلبة، هناك ما استوجب هذا الاعتراف اليوم من عقلاء العالم... اعتراف كهذا لم يأت من فراغ أو وليد لحظة ارتفاع في أسعار النفط، نحن نتحدث عن نتائج مقدمة صلبة، حيث جذر «رؤية 2030»، وعصبها الأساسي يتمحور حول نقل اقتصاد المملكة العربية السعودية الأكثر تأثيراً على المستوى الديني والثقافي والاقتصادي (من اقتصاد ريعي) إلى اقتصاد متنوع حيوي متجاوز للإدمان على النفط، مع تجديد لطرائق مقارنة ملفات الطاقة، ضمن صورة كلية أوسع، ببراعة وواقعية لا تستهين بالتحديات، وإنما تأخذها على محمل الجد، بروح طموحة ودماء شابة طموحة عنان السماء؛



يوسف الديني

والشخصيات الفاعلة في بلدان مجاورة، مما وضع السعودية بصفتها قوة استثمارية عالمية، من خلال صندوق الاستثمار العام بقيمة 450 مليار دولار، وهو صندوق الثروة السيادية الذي يراى له أن ينمو إلى تريليون دولار بحلول عام 2025. وأما عن زيادة الإنتاج، بحسب جيسون سورروف عميد كلية كولومبيا للمناخ مسؤول الطاقة الكبير السابق في البيت الأبيض في عهد الرئيس باراك أوباما، فإن «السعودية في وضع قوي»؛ وهي شهادة ذات قيمة عالية إذا ما تأملنا خلفها صاحبها.

الاقتصاد العالمي مدمن على النفط، رغم كل شعارات مكافحة تغير المناخ التي هي في عين الاعتبار بالنسبة للسياسات العامة السعودية، وإن كانت محل جدل في التفاصيل الصغيرة، والمقدر أن الاستهلاك العالمي للنفط بعد تجاوز مرحلة «كورونا» بلغ نحو 100 مليون برميل يومياً؛ مستوى بلغه العالم آخر مرة في 2019. الرياض، بحسب تعبير «بلومبرغ»، على المسار الصحيح، وأصعبها أفضل سنواتها على الإطلاق، لكن ما لم يقله التقرير هو أن ذلك التحول مرتبط بسياسات حازمة على مستوى مكافحة الفساد، والحرب ضد الإرهاب والتطرف، والاستثمار في الإنسان السعودي، فالجديد في الرؤية السعودية أنها تجاوزت الفصل بين التنمية الاقتصادية ودوافعها الفكرية وقاعدتها السياسية والثقافية. ومع

انفردت منصة «بلومبرغ» للأعمال، الأكثر مقروئية على مستوى التقارير الاقتصادية والمالية، بشهادة تاريخية أشبه باعتراف بنجاحات السعودية ورؤيتها وإدارتها للأزمات، من «كورونا» إلى أسعار النفط وتقلباته. التقرير حمل عنواناً مستفيضاً عن السهولة النقدية، وكيف أن هذه القوة السعودية الضاربة الصاعدة جزء من مخرجات «رؤية 2030»، وعرابها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي وصفه التقرير بأنه ضيق القرن الحادي والعشرين في أوردته المجتمع السعودي، وانعكاسات ذلك على قدرة السعودية والتفاوضية العالية في أسواق النفط والمال، إضافة إلى دبلوماسيتها التي ترتكز على السيادة.

في المقابل، تحدث التقرير، ولو مواربة، عن تحديات وتناقضات مقارنة «السعودية المتجددة»، لا سيما بعد ارتفاع أسعار النفط. فرغم المناشآت المعلنه، فإن التقرير كشف عن حملات كثيفة لدبلوماسيين ومبعوثين أميركيين بالدرجة الأولى لمحاولة إقناع السعودية بضح مزيد من النفط الخام بأسرع وقت، أو ما وصفه بمحاولات الضغط الدبلوماسي، إلا أن موقف القيادة السعودية الذي عبر عنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وشرحه بشكل أكثر تفصيلاً وزير الطاقة الأمير المخضرم عبد العزيز بن سلمان، كان متمركزاً حول مصلحة البلاد والعباد، ومؤشرات أسواق العرض والطلب، من دون أي اعتبار جانبي.

وبعيداً عن تحليلات تقرير «بلومبرغ» عن انعكاس دبلوماسية الطاقة الجديدة، وانتصارات «أوبك بلس»، بقيادة السعودية، التي تحدثت عنها في مقال سابق عن ثنائية الدفع والنجاح، فإن الأهم هو ما بدأ واضحاً في الأطروحات المنصبة عن صعود السعودية، ورؤيتها التي تحولت إلى نموذج ملهم لدول المنطقة، بل موضع طلبة من كثير من القوى والكيانات

اللقاح للجميع... الآن!

روسيا والصين والولايات المتحدة، وجميعهم دول منتجة للقاحات المتعلقة بهذه الجائحة، ولديهم القدرات المالية الهائلة على تحمل التكاليف المالية للقاحات، ولكنهم للأسف حتى هذه اللحظة

حسين شبكشي

لم يقدموا المطلوب منهم وهو ما يساعد في تفسير القصور الواضح في عدم وصول العالم إلى معدلات ونسب حماية القطاع المجتمعية المنشودة. ورغم ندرة المعلومات العلمية الموثقة العلمية والطبية الدقيقة عن المتحور الجديد فإن هذا لم يمنع أو يوقف السباق المحموم في الأيام القليلة، منذ انطلق الأخبار عن اكتشافه، بين أعداد المصابين به حول العالم وبين انتشار الخوف والقلق والرعب منه والدخول في تفاصيل سيناريوهات الإغلاق الكامل كما حصل من قبل، وهي مسألة مرعبة كانت لها فواتير باهظة الثمن على الصعيدين الاقتصادي والنسي، والتي لا تزال دول كثيرة حول العالم تجاهد في تحمل تكاليفها.

ولعل تعليق الإعلامية اللبنانية مونيلا فرجة عن تطورات متحور «أوميكرون» فيه من البساطة والحكمة اقتصادياً لاقتصاد العالم يبلغ قيمته تسعة تريليونات من الدولارات، وهو عائد يساوي 180 إلى 190، وبالتالي لعل الدرس الأولي السريع الذي يقدمه للعالم متحور «أوميكرون» هو أن الدول الصناعية الكبرى لا تزال مقصرة بشكل أساسي وواضح في إيصال اللقاحات بأعداد فعالة ومؤثرة إلى مناطق العالم المتضررة من الجائحة وغير القادرة على استيفاء وتحمل التكاليف المالية، وخصوصاً في القارة الأفريقية والقارة الآسيوية وقارة أميركا الجنوبية. هناك قطاعات متزايدة في المناطق الجنوبية من الكرة الأرضية بأنهم يتعرضون إلى حالة التمييز والممارسات العنصرية فيما يخص الإجراءات الاحترازية الخاصة بهم، وتحديد الإجراءات المتعلقة بتعليق السفر إلى دول أفريقية وما لذلك من آثار هدامة ومدمرة على الاقتصاد المحلي في هذه الدول المعنية. والجهة الوحيدة التي تتحرك بشكل جدي في هذا الإطار، هي دول أعضاء الاتحاد الأوروبي، والتي صرحت مؤخراً بأن اللقاحات الأوروبية التي ستقدم لصالح الدول النامية لمواجهة جائحة «كورونا» ستصل إلى 750 مليون جرعة، ولكن يبقى اللوم الأعظم على دول مثل

مع كتابه أحرف وكلمات هذه السطور تتسابق المصادر الإخبارية المختلفة في تغطية «عواجل» الأنباء المتلاحقة المتعلقة بتطورات متحور جائحة (كوفيد - 19) الأخير، والذي أطلق عليه مسمى «أوميكرون». تفاعلت الأسواق المالية كعادتها بتوتر وقلق وخوف، فانهارت كردة فعل أولية لقرارات عدد غير بسيط من الدول بخصوص الإجراءات المتخذة المتعلقة بالسفر ومواعيد عمل المحلات العامة. والرسالة الأهم التي لا يزال فيروس «كورونا» يرسلها لنا باستمرار هي رسالة بسيطة مفادها أننا كنا نعيش على كوكب كبير، وإن نحن نعيش على قرية كونية صغيرة للغاية، والتي حتى يتم تلقيح كل منزل يسكنه فيها سيبقى كل منزل مجاور له يسكنه مهدداً بالإصابة بالفيروس.

وفي هذا السباق يوضح الدبلوماسي والأكاديمي السعدي المشرف كيشور ماهو، أن صندوق النقد الدولي عبر إحدى لجانه المتخصصة أجري دراسة أفادت بأن العالم لو صرف مبلغ خمسين بليون دولار فقط على لقاحات لتلقيح كافة سكان العالم ستحقق عائداً اقتصادياً لاقتصاد العالم يبلغ قيمته تسعة تريليونات من الدولارات، وهو عائد يساوي 180 إلى 190، وبالتالي لعل الدرس الأولي السريع الذي يقدمه للعالم متحور «أوميكرون» هو أن الدول الصناعية الكبرى لا تزال مقصرة بشكل أساسي وواضح في إيصال اللقاحات بأعداد فعالة ومؤثرة إلى مناطق العالم المتضررة من الجائحة وغير القادرة على استيفاء وتحمل التكاليف المالية، وخصوصاً في القارة الأفريقية والقارة الآسيوية وقارة أميركا الجنوبية. هناك قطاعات متزايدة في المناطق الجنوبية من الكرة الأرضية بأنهم يتعرضون إلى حالة التمييز والممارسات العنصرية فيما يخص الإجراءات الاحترازية الخاصة بهم، وتحديد الإجراءات المتعلقة بتعليق السفر إلى دول أفريقية وما لذلك من آثار هدامة ومدمرة على الاقتصاد المحلي في هذه الدول المعنية. والجهة الوحيدة التي تتحرك بشكل جدي في هذا الإطار، هي دول أعضاء الاتحاد الأوروبي، والتي صرحت مؤخراً بأن اللقاحات الأوروبية التي ستقدم لصالح الدول النامية لمواجهة جائحة «كورونا» ستصل إلى 750 مليون جرعة، ولكن يبقى اللوم الأعظم على دول مثل



الديمقراطيون و«المفهوم الماديسوني»

ومن بين السبل التي يستطيع بها أنصار سياسات بعينها اللجوء إلى الرأي العام، ولكن ماديسون يرى أن النظام الدستوري يحكم على الأغلبية بقدرتها على الاستمرارية. الواقع أن مشروع القانون الذي يبلغ حجمه ما يقرب من 2 تريليون دولار، والذي يعمل على تغيير العلاقات بين الحكومة ولو كان ذلك بطرق بناءة ومطلوبة، لا بد أن يظهر دعماً مستمراً وواسع النطاق. أما مجلس الشيوخ القوي ومجلس النواب شبه القيد، اللذان يتصرفان في غضون أشهر، ليس بوسعهما البرهنة على هذا الدعم، وفقاً لشروط ماديسون. ولا ينبغي لنا أن نحمل الديمقراطيين المسؤولية عن فشلهم فعلياً الأقل منذ تولى الديمقراطيون مجلس النواب في عام 2018، ولفترة أطول، كان جمهوريون غير متعاونين على نحو جازم وغير مهتمين بالتشريع.

إن يتماشى الرأي العام. في عام 1791، ومع بدء العمل بالدستور الجديد وظهور التحالف الحزبية الوليدة، كتب ماديسون في مقال صحافي أن الحكومة مدبنة باحترام الرأي العام فقط عندما يكون «ثابتاً» وليس «متقلباً»: «هذا التمييز، إذا بقي في الاعتبار، سوف يمنع أو يقرر مناقشات كثيرة حول الاحترام الواجب من الحكومة لمشاعر الشعب».

من الصعب الوقوف على حالة في التاريخ الأميركي الذي لم العام العريض المستخدم الذي لم يثبت نفسه في السياسات العامة في خاتمة المطاف. لقد واجه في خاتمة المطاف، مثل ما يفرض في الجمهورية. ولكن من الأهمية بمكان أن يفعل هذا «في نهاية المطاف» وليس فوراً. كان أحد الأهداف الأصلية لفترة ولاية مجلس الشيوخ المقدره بست سنوات منح أعضاءه وقتاً بين الانتخابات لمقابلة الرأي العام، وتتطلب مختلف الساعات الانتخابية بالنسبة للنواب والرؤساء وأعضاء مجلس الشيوخ



غريغ وينر

والثاني: ما إذا كانت الآراء محسومة أم متذبذبة. وفقاً لعلم النفس السياسي لدى ماديسون، المشاعر طبيعتها قصيرة الأجل. ولهذا السبب كان بوسعها أن يقول في كتابه «الفيدرالية 10» إن الفصائل لن تغلب على الجمهورية الكبيرة جغرافياً: ففي الوقت الذي يستغرقونه في الانتشار، سوف تهدأ المشاعر وتتبدد. وعلى النقيض من هذا، فالآراء القائمة على العقل قادرة على الصمود أمام اختبار الزمن. لخص ماديسون نظريته

السيدة بيلوسي إن التشريع سوف «يترسخ لأجيال إلى جانب الصفقة الجديدة والمجتمع العظيم بوصفهما دعامتين للأمن الاقتصادي للأسر العاملة».

قد يتساءل ماديسون لماذا ينبغي سن التشريعات التي قد تصلح لأجيال متعددة في غضون عدة أشهر. الإجابة العملية بطبيعة الحال هي أن الديمقراطيين قد يخسرون أغليبتهم في مجلسي النواب والشيوخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولكن هذا جزء من المشكلة: فقد مر الرئيس فرانسيس روزفلت وليندون جونسون «الصفقة الجديدة» في أعين الجمهوريين. وفي تشييد المروري والديمقراطي سوي. هناك سبب يجعل ماديسون يعتقد أنه يجب أن تسيير الأمور على هذا النحو. وفي تشييد المروري العام، اعتبر فريقين ضروريين. الأول: ما إذا كانت آراء الجمهور تستند إلى العقل والوعي.

به مفهوم «الماديسوني»، يتداعى الديمقراطيون بكل ثوابتهم. وحتى عندما أعلن الرئيس بايدن عن خفض خطة الإنفاق، فقد وصف هذا التدبير مراراً وتكراراً بأنه «تاريخي». ففي أقل من أربع مرات في بيان واحد، وصف البيت الأبيض عناصر إطار البناء الأفضل باعتبارها الإبداعات السياسية الأكثر أهمية عبر «الأجيال». ووصفت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب، مشروع القانون الذي أقره المجلس الأسبوع الماضي بأنه «تاريخي، وتحولي، وأكبر من أي شيء قمنا به من قبل».

قبل اقتطاع الخطة من سعرها الأصلي الذي بلغ 3,5 تريليون دولار، كانت الأوصاف الديمقراطية أكثر تعظيماً. وقد وصف عضو مجلس الشيوخ تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية، اقتراح الحزب الأولي بأنه أهم تشريع لتوسيع دعم الأسر الأميركية منذ عهد الصفقة الجديدة والمجتمع العظيم. وإن لم تكن خطة بايدن قد بلغت نطاق روزفلت بالكامل، فمن المؤكد أنها قريبة منه. وقالت

إذا كان التقدميون المحبطون يبعثون عن ديمقراطي يلومونه، فقلبيهم أن يفكروا في توجيه غضبهم نحو أحد مؤسسي حزبهم: جيمس ماديسون. لقد وضع دستور ماديسون لإحباط بالضبط ما كان يحاول الديمقراطيون القيام به: سباق مع الزمن لفرض سياسات واسعة النطاق بأغلبية ضئيلة. ويعتقد ماديسون أن إحدى الوظائف المهمة في الدستور تتلخص في ضمان استمرار الإجماع قبل أن تكون الغلبة للأغلبية الضئيلة. يمثل الديمقراطيون أغلبية شعبية الآن. ولكن ماديسون يرى أن «الآن» هي المشكلة: وكان الزمن اهتماماً باللقطة الزمنية في الزمن الدستوري من تلك التي تصور أن الأغلبية قد تماشكت صفوفها. وكلما كانت رغبات الأغلبية أكثر أهمية، حسب معتقد ماديسون، كلما طالت فترة التماسك. وعليه، فإن خطة «إعادة البناء» الضخمة تثير مسألة تاريخية صعبة: هل تكفي الأغلبية العابرة والضيقة لصنع التاريخ؟ على هذا النحو الذي يتسم



حصة الطاقة المتجددة
33%



دول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيجاواط

ترسية مقاولات تطوير أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء بقيمة 10 مليارات دولار

«الجافورة» يتوج السعودية ثالث أكبر منتج غاز في العالم

كما سينتج الحقل نحو 550 ألف برميل يومياً من سوائل الغاز والمكثفات اللازمة للصناعات البتروكيميائية. وسيتم تطوير حقل الجافورة وفقاً لأعلى المعايير البيئية التي تلتزم بها «أرامكو السعودية». وتتوقع الشركة أن يكون لتطوير الحقل أثر مالي إيجابي على المدى الطويل، بحيث يبدأ الأثر المالي في الظهور عبر النتائج المالية للشركة على مراحل متزامنة مع الأعمال المتعلقة بتطوير الحقل.

من جهته، قال النائب الأعلى للرئيس، للتغلب والإنتاج في «أرامكو السعودية»، ناصر النعيمي: «يتمثل تطوير حقل الجافورة نقلة نوعية في برنامج الموارد غير التقليدية في الشركة»، مستطرداً: «باتت لدينا القدرة في الوقت الحالي على تطوير الحقل بكفاءة وبرحية، مع مراعاة أعلى معايير السلامة والمحافظة على البيئة... وسيعزز حقل الجافورة من عزمنا على تحقيق طموحاتنا المستقبلية، إذ تواصل الشركة استكشاف حقول جديدة، وكذلك إعادة تقييم الحقول القائمة، وتقييم الفرص الاستثمارية المشتركة في الغاز الطبيعي، وسوائل الغاز الطبيعي من أجل تحقيق هدف الشركة لتطوير محفظة أعمال غاز عالمية متكاملة لتلبية الطلب طويل الأجل على الطاقة والبتروكيميائيات».

ووفق برنامج «أرامكو السعودية» للتحول الرقمي، ستستعين الشركة في تطوير حقل الجافورة بالتقنيات المتقدمة للثورة الصناعية الرابعة، التي تضم إنترنت الأشياء، وتحليلات مقاطع الفيديو لتعزيز أعمال البناء والتشغيل والسلامة.

سيسهم في جعل مواردنا غير التقليدية الهائلة مجدية من الناحية التجارية». وقال الناصر، في حفل بمناسبة بدء العمليات التجارية في الجافورة، إن «الغاز الطبيعي كوقود يمثل جسراً رئيسياً في تحول الطاقة». وكانت وزارة الطاقة السعودية، و«أرامكو»، قد أكدت أن حقل الجافورة العملاق سيوفر 230 ألف وظيفة خلال عمر المشروع. وبحسب «أرامكو»، تقدر أبعاد حقل الجافورة بطول 170 كيلومتراً، وعرض 100 كيلومتر. وتوجد موارد الغاز في حقل الجافورة من الغاز الغني بسوائل الغاز الذي يمثل اللقيم للصناعات البتروكيميائية والمعدنية. وستؤدي مراحل تطوير حقل الجافورة، الذي يُتوقع أن يبدأ الإنتاج منه مطلع عام 2024م، إلى تزايد إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً، ليصل إلى نحو 2,2 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً من غاز البقع عام 2036.

ونظراً للخصائص الحقل، فإنه سيكون قادراً على إنتاج نحو 425 مليون قدم مكعبة قياسية من غاز الإيثان يومياً، تمثل نحو 40 في المائة من الإنتاج الحالي، الطبيعي في العالم بحلول نهاية العقد، مشيراً إلى أن تطوير حقل الجافورة سيغني المملكة عن حرق نصف مليون برميل يومياً في توليد الكهرباء. وأضاف أن «تطوير الجافورة



السعودية تعلن انطلاق مشروع تطوير حقل الجافورة الواعد للغاز عالمياً... وزير الطاقة: الكلفة من 5 إلى 6 مليارات ريال (الشرق الأوسط)

المتجددة». ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الناصر القول، في الظهوران شرق السعودية، إن الإنتاج من الجافورة سيسهم في جعل المملكة ثالث أكبر منتج للغاز

حقل غاز غير مصاحب للنفط في السعودية؛ حيث تقدر الاحتياطيات الخاصة به بنحو 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز الخاص. وقال أمين الناصر إن الغاز «حجر الزاوية في التحول إلى مصادر الطاقة

ويشمل البرنامج كذلك إنشاء نقطة إمداد في الجافورة، وخطوط نقل وربط كهربائي بين معمل الغاز في الجافورة ومرافق الإنتاج المزدوج الجديدة.

إضافة إلى 425 مليون قدم مكعبة مصاحبة يومياً من الإيثان. وأضافت أن حقل الجافورة سينتج نحو 550 ألف برميل يومياً من سوائل الغاز والمكثفات، متوقعة أن تصل النقاات الراسمالية في الجافورة إلى 68 مليار دولار خلال الأعوام العشرة الأولى من التطوير. وأرست «أرامكو السعودية» 16 مقاولات لتطوير المكونات في باطن الأرض وأعمال الهندسة والتوريد في معمل الغاز ومرافق ضغط الغاز في الجافورة، بالإضافة إلى البنى التحتية والمرافق السطحية المرتبطة بها.

إشارة إلى تسليم الغاز والمكثفات بموجبية من خلال شبكة مصممة خصيصاً لذلك الغرض، تضم معملاً لمعالجة الغاز، وشبكة لضغطه، وخطوط أنابيب نقل رئيسية، وخطوط تدفق، وخطوط أنابيب لتجميع الغاز يصل طولها إلى 1500 كيلومتر تقريباً.

إشارة إلى تسليم الغاز والمكثفات بموجبية من خلال شبكة مصممة خصيصاً لذلك الغرض، تضم معملاً لمعالجة الغاز، وشبكة لضغطه، وخطوط أنابيب نقل رئيسية، وخطوط تدفق، وخطوط أنابيب لتجميع الغاز يصل طولها إلى 1500 كيلومتر تقريباً.

وزير الطاقة السعودي: تأجيل اجتماعات «أوبك بلس» لكسب الوقت والمراجعة



الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز

الحالي. وعقدت المجموعة التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها اجتماعات عبر الإنترنت لهذا الأسبوع لتحديد سياسة الإنتاج. وكان من المقرر عقد اجتماع عبر الإنترنت للجنة الوزارية المشتركة، اليوم (الثلاثاء)، ولكنه تأجل إلى الخميس المقبل، وهو نفس موعد عقد اجتماع «أوبك بلس» الوزاري.

شرق المملكة، أمس (الاثنين). ووصف ما ورد من منظمة الصحة العالمية من تحذير بشأن المتحور «أوميكرون»، بد «البلغات»، معبراً عن اعتقاده أن التأجيل ولو لرحلة محدودة سيعطي فرصة مزيد من التدارس بطريقة أفضل. ورفض الأمير عبد العزيز بن سلمان التعليق على خطط «أوبك بلس» قبل اجتماعها الأسبوع

وعبّر الأمير عبد العزيز بن سلمان عن عدم القلق بشأن متحور «أوميكرون»، موضحاً أنه تقرر نقل الاجتماعات الفنية إلى مساء الأربعاء، ونقل اجتماع اللجنة الوزارية إلى الخميس، لكسب الوقت لمراجعة الأمور. وجاءت تصريحات وزير الطاقة السعودي بعد حفل إطلاق عمليات تطوير حقل الجافورة في الظهران

أكد الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، أمس، أن تأجيل الاجتماعات الفنية لـ«أوبك بلس» جاء لتأمين مزيد من الوقت لدراسة أثر المتحور «أوميكرون» على الأسواق، وقال: «لسنا قلقين بشأن (تأثير) أوميكرون (على الأسواق)».

الظهران، «الشرق الأوسط»

السعودية تطمئن أسواق النفط بشأن «أوميكرون»... والأسعار ترتفع



عوضت أسواق النفط جزءاً من خسائرها خلال تعاملات أمس بعد انهيار الأسعار يوم الجمعة إثر ظهور سلالة جديدة من كورونا (رويترز)

بعد أن أشارت السلالة الجديدة مخاوف المستثمرين وزادت من المخاوف من إمكانية تزايد فائض المعروض في الربع الأول. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس برنت 3,17 دولار أي 4,4 في المائة إلى 75,89 دولار للبرميل بحلول الساعة 0748 بتوقيت غرينتش بعد هبوطها 9,50 دولار يوم الجمعة. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 3,35 دولار أي 4,9 في المائة إلى 71,50 دولار للبرميل بعد أن هبط 10,24 دولار في الجلسة السابقة.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك: «يتعين علينا أن نراقب الوضع عن كثب. لا حاجة لاتخاذ قرارات متسرع». وأضاف: «رغم كل ذلك سنبحث مع الدول الأعضاء في أوبك بلس ونعتمد قراراتنا». وأضاف: «رغم كل ذلك سنبحث مع الدول الأعضاء في أوبك بلس ونعتمد قراراتنا».

في 2023. غير أن خبراء بينك الاستثمار الأميركي جيه بي مورغان تشيس، قالوا إن سعر خام نفط برنت سوف يصل إلى 125 دولاراً للبرميل خلال العام المقبل وإلى 150 دولاراً في العام التالي، إذا لم تزد الدول المنتجة للنفط وبخاصة تجمع أوبك بلس للدول المنتجة للنفط إنتاجها. وأضاف التقرير: «نعتقد أن العالم قد يحتاج إلى وقف الزيادة الشهرية لإنتاج أوبك بلس بمقدار 400 ألف برميل يومياً كل شهر، لمدة 3 أشهر خلال النصف الأول من العام المقبل لتحقيق التوازن في السوق. وقد يعتمد خفض الإنتاج على التأثيرات الاقتصادية للإغلاق الجديدة من فيروس كورونا المستجد». وثمة قلق من أن تعرقل السلالة الجديدة مسار تعافي

الأربعاء، ونقل اجتماع اللجنة الوزارية إلى الخميس لكسب الوقت لمراجعة الأمور. ورفض الأمير عبد العزيز بن سلمان، التعليق على خطط أوبك بلس قبل اجتماعها الأسبوع الجاري. لكن سرعان ما خفض بنك الاستثمار مورغان ستانلي، أمس، توقعاته لسعر خام برنت للربع الأول 2022 إلى 82,50 دولار للبرميل من 95 دولاراً، بسبب متحور كورونا الجديد أوميكرون. وقال البنك: «تزيد أسعار برنت فوق المستويات المرتفعة التي وصلت إليها مؤخراً هو شيء من المرجح أن يحدث من منتصف 2022، وما بعد ذلك». ورفع مورغان ستانلي توقعاته لسعر برنت للربع الثالث إلى 90 دولاراً للبرميل من 85 دولاراً. وقال البنك إن سوق النفط قد تشهد عجزاً متزايداً في المعرض

لندن، «الشرق الأوسط»

أزمة الطاقة في أوروبا تؤهل لشتاء قارس

أيام إلى أن بلاده ستضخ كميات إضافية من الغاز إلى أوروبا لكن لتحقيق استقرار السوق، لكن الإمدادات التي تمت زيادتها ما زالت أقل من مستوياتها في العام الماضي. كما أن خط أنابيب الغاز الجديد «نورد ستريم 2» الذي سينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق لم يحصل على الموافقات اللازمة لبدء تشغيله رغم جاهزيته للعمل. أما قطر، وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، فنقل إنتاجها وصل بالفعل إلى طاقته القصوى. وقد طلعت قطر شراء ست ناقلات غاز مسال

الطبيعي في أوروبا إلى الصفر خلال الشتاء الحالي إذا أدى الطقس البارد إلى زيادة الطلب على الطاقة. وحذر جيرمي فاير، الرئيس التنفيذي لمجموعة «ترانفيغورا غروب» السويسرية لتجارة السلع، من لجوء دول أوروبا إلى القطع الدوري للكهرباء لمواجهة نقص إمدادات الوقود. وقال آدم لويس، الشريك في شركة «هارتي بارتنرز»، إنه «إذا اشتدت برودة الطقس في أوروبا، فلن يكون هناك حل سهل على صعيد الإمدادات، وسيكون الحل المطلوب من ناحية الطلب». وبالنسبة لعنصر الإمدادات، سيكون أي تحرك مع جانب روسيا عنصراً أساسياً. ورغم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشار قبل

شركة «كولومبوس كونسالتينغ» الاستشارية في العاصمة الفرنسية باريس «إذا تراجعت درجات الحرارة وتراجعت قوة الرياح، فإن الأمور قد تصبح أسوأ في ظل نقص المناخ من محطات الطاقة النووية وإغلاق عدد من محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم مؤخراً». وتعتبر فرنسا مصدراً رئيسياً للكهرباء للدول المجاورة، وهو ما يعني أن تأخيرات الأزمة ستؤدي إلى ألمانيا، وإسبانيا، وإيطاليا، وبريطانيا. في الوقت نفسه، فإن مخزونات الوقود المستخدم في تدفئة المنازل وتوليد الكهرباء أقل من المعتاد، ويتم استنفادها بسرعة. ويحذر المحللون من احتمال وصول مخزونات الغاز

ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا تواجهه الخطر بشكل أساسي، فاحتمالات تعرض البلاد لموجات صقيع خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) تغير مخاوف مشغلي شبكات الكهرباء في البلاد. وإمكانية زيادة إنتاج محطات الطاقة النووية التي تمثل العمود الفقري لقطاع الكهرباء الفرنسي، محدودة لأن الجائحة أجلت عمليات الصيانة لبعض المفاعلات بحسب تقرير منشور يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. كما ارتفعت أسعار الطاقة إلى أعلى مستوياتها منذ 2022 في توقعات باستمرار ارتفاعها مع نتيجة زيادة الطلب عليها مع اشتداد درجة البرودة في الشتاء. ويقول نيكولاس غولدرغ، كبير مديري قطاع الطاقة في

بالفيروس والمخاوف من السلالة المتحورة الجديدة التي تم رصدتها في جنوب أفريقيا والمعروفة باسم «أوميكرون»، وقد تم تشديد القيود الرامية إلى الحد من انتشار الفيروس في بعض الدول، في حين تعاني ميزانيات المستهلكين من ارتفاع معدل التضخم. ووفق كل ذلك، يمكن أن يؤدي الطقس شديد البرودة في الشتاء إلى إطفاء الأنوار في أوروبا، كما أن إعادة بعض الدول مثل النمسا فرض إجراءات الإغلاق بسبب نقص الغاز. ويمكن أن تقلص الطلب على الطاقة، رغم أن عدداً قليلاً من الحكومات تريد العودة إلى الإغلاق. وبحسب تحليل راشيل موريسون الذي نشرته وكالة «بلومبرغ»، فإن فرنسا وهي

من الغاز الطبيعي، في حين تقول قطر، إنها تنتج أقصى ما تستطيعه من الغاز الطبيعي المسال، لذلك ستضطر صناعة الطاقة الأوروبية إلى الاعتماد على «تراجع الطلب» على الطاقة لمواجهة الأزمة. وأضاف روينجن «رأينا هذا السيناريو خلال الأشهر القليلة الماضية، وفي قطاعات كثيرة، والاحتمال الأقوى استمرار هذا التراجع وتزايد حدة... فاستمرار العمل في ظروف السوق الحالية لم يعد ممكناً بالنسبة للكثير من الشركات العاملة في قطاع الطاقة» الأوروبية. وتأتي أزمة الطاقة لتزيد معاناة أوروبا التي هي بؤرة جائحة فيروس كورونا المستجد، مع ارتفاع أعداد الإصابات

جائحة فيروس كورونا المستجد. وتحذر راشيل موريسون، المحللة الاقتصادية المتخصصة في أسواق الطاقة، من احتمالات انتشار حالة من التوتر بين الدول الأوروبية إذا اضطرت الحكومات إلى التحرك لحماية إمدادات دولها من الطاقة، مع احتمال اللجوء إلى مطالبة المستهلكين بترشيد استهلاك الطاقة، أو قطع التيار الكهربائي بشكل دوري في بعض الدول. ويقول فابيان روينجن، المحلل الاقتصادي في شركة «ريستيد إنيرجي»، إنه من غير المحتمل إيجاد حل لأزمة الطاقة الحالية في أوروبا اعتماداً على زيادة الإمدادات قريباً، حيث لا تقوم الشركات الروسية ببيع أكثر مما يتعين عليه ضخه

برلين، «الشرق الأوسط»

النفط (برنت)	أمس: 74,79	السابق: 78,04	الذهب	أمس: 1787,48	السابق: 1791,40	البيتكوين	أمس: 57035	السابق: 54344	القمح	أمس: 246,65	السابق: 242,50	الذرة	أمس: 816,75	السابق: 836,75	القمح الصلب	أمس: 96,50	السابق: 94,33
--------------	------------	---------------	-------	--------------	-----------------	-----------	------------	---------------	-------	-------------	----------------	-------	-------------	----------------	-------------	------------	---------------

خبراء لـالتشرق الأوسط: الخطوة تدعم هيكله القطاع وتعزز تمكين خط الطاقة المتجددة

نقل كامل حصص «السعودية للكهرباء» في «شراء الطاقة» ملكية الدولة

الرياض: بندر مسلم

في الوقت الذي وافق فيه مجلس الوزراء السعودي على القيام بجميع الإجراءات النظامية اللازمة لشراء ونقل كامل حصص الشركة السعودية للكهرباء في الشركة السعودية لشراء الطاقة إلى ملكية الدولة، أكد خبراء لـ«التشرق الأوسط» أن الإجراءات يمكن الطاقة المتجددة لتحقيق مستهدفات الدولة في القطاع، ويأتي استكمالاً للإصلاحات المالية والتنظيمية المعلنة من المملكة خلال العام الماضي لإعادة هيكله الكهرباء.

وكانت الشركة السعودية للكهرباء قد أعلنت في شهر فبراير (شباط) 2017 عن موافقة مجلس إدارتها على تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة بالكامل للشركة باسم «الشركة السعودية لشراء الطاقة» لتمويل ذاتي، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة بغرض شراء وبيع الكهرباء، بما فيها من طرح وتوقيع الإقايقات وشراء الوقود وتوريد إلى المنتجين، بالإضافة إلى استيراد الطاقة الكهربائية وتصديرها من وإلى الأشخاص خارج المملكة وفقاً للأسلوب والقواعد التي تصدرها هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج. وتلت الشركة السعودية للكهرباء برقية وزير الطاقة رئيس اللجنة الوزارية لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء، والتي تفيد بصودر قرار مجلس الوزراء والذي يقضي بالموافقة على القيام بجميع الإجراءات النظامية اللازمة لشراء ونقل كامل حصص الشركة في الشركة السعودية لشراء الطاقة إلى ملكية الدولة.

ويأتي القرار ضمن برنامج إعادة هيكلة قطاع الكهرباء واستكمالاً للإصلاحات المالية والتنظيمية التي أعلن عنها في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2020 من قبل اللجنة الوزارية لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء والتي تشرف على أعمالها اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، برئاسة ولي العهد السعودي رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وتهدف الخطة إلى ترسيخ الشفافية للعلاقات التجارية بين الأطراف العاملة في القطاع وتفعيل البات العمل على أسس اقتصادية، مما يساهم في تحقيق مستهدفات الكهرباء في المملكة، ومن ذلك خفض استخدام الوقود والسائل ورفع مستوى الامتثال البيئي وتعزيز موثوقية شبكات نقل وتوزيع الكهرباء لتمكين إنتاجه من مصادر الطاقة المتجددة.

وتعتبر الشركة السعودية لشراء الطاقة مسؤولة عن الطرح التنافسي لمشاريع الطاقة المتجددة والتقليدية لمواكبة النمو في الطلب على الطاقة وإدارة الاتفاقيات التجارية للشراء والبيع وتوفر الوقود ورفع كفاءة استخدامه. ويأتي نقل الملكية جزءاً من

التوزيع واتممتها بما يحقق الأهداف المنشودة والارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين بما يتواءم مع أهداف «رؤية 2030». وتعتبر الشركة السعودية لشراء الطاقة مسؤولة عن الطرح التنافسي لمشاريع الطاقة المتجددة والتقليدية لمواكبة النمو في الطلب على الطاقة وإدارة الاتفاقيات التجارية للشراء والبيع وتوفر الوقود ورفع كفاءة استخدامه.



شراء كامل حصص «السعودية للكهرباء» في شركة شراء الطاقة الملكية الدولة (الشرق الأوسط)

فضل البوعيين لـ«التشرق الأوسط» إن الحكومة تهدف إلى إعادة هيكلة الكهرباء وإجراء إصلاحات شاملة بما لتعزيز شفافيته وكفاءته وتنافسيته، إلا أنها المال أو حقوق مساهميه، وأنها ستعلن في وقت لاحق عن الأطر التعاقدية والاتفاقيات والإثار الجوهري التي قد تطرأ إثر انتقال الشركة السعودية لشراء الطاقة الملكية الدولة.

ومنها المتجددة يستوجب العمل على إعادة الهيكلة وفصل بعض قطاعاته وجعله أكثر كفاءة من منظور اقتصادي وتحقيق العدالة ومتطلبات التنافسية بين الشركات وعلى أسس تجارية صرفة.

واستطرد عضو مجلس الشورى «لا يمكن المشروعات الطاقة أن تنمو وفق الرؤية الحكومية المعززة للجودة والكفاءة والكفاءة البيئية دون ربط مظهرها بالدولة لتكون على الحياض التام من جهة ولتحفيز إنتاج الطاقة المتجددة وإدارة الاتفاقيات التجارية في القطاع وتوفير الوقود اللازم ورفع كفاءة استخدامه من جهة أخرى».

وزاد فضل البوعيين، أن الإجراءات الجديدة خطوة مهمة ضمن الإصلاحات الموجهة لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء وسيكون لها أكبر الأثر في تحفيز مشروعات الطاقة عموماً والمتجددة بشكل خاص، كما سيكون لها أثر مباشر على تحسين الخدمة للمستهلكين؛ ما يعني أنها تعكس إيجاباً على المنتجين والمستهلكين في

أن، علاوة على مواكبتها لأهداف «رؤية المملكة» في الجوانب الاستثمارية والإنتاجية والبيئية والجودة والتحول الرقمي للشبكات. من جانبه، أوضح الخبير في التجارة الدولية، فوز العلي، لـ«التشرق الأوسط»، أن فصل الشركة السعودية لشراء الطاقة ونقل ملكيتها للدولة خطوة في الاتجاه الصحيح لإعادة هيكلة القطاع ليحقق أهداف مستهدفات المملكة في خفض استخدام الوقود السائل ورفع مستوى الامتثال البيئي وتعزيز موثوقية شبكات نقل وتوزيع الكهرباء لتمكين إنتاجه من مصادر الطاقة المتجددة.

وتابع فوز العلي، أن الشركة لديها مهام عدة ومشروع كبير، أبرزها طرح مشاريع وشراء وبيع وتحويل الطاقة الكهربائية وخطط استيراد المملكة والعمل على تطوير أسواق تجارة الطاقة وخدماتها، مبيناً أن القرار من شأنه تطوير المنظومة بما يتناسب مع خريطة الطريق التي وضعتها السعودية في هذا المجال.

الأسهم السعودية تعود للارتفاع بعد خسارة مطلع الأسبوع

الرياض، الشرق الأوسط،

وأقل مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس مرتفعاً 22,81 نقطة ليقل عند مستوى 10810,60 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 6,7 مليارات ريال (1,7 مليار دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة أمس 189 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 350 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 112 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما تراجعت أسهم 80 شركة على تراجع. وكانت أسعار النفط، تفاعلت سلباً، بهبوط قيمتها فوق 11 في المائة، في

وقت تؤكد منظمة الصحة العالمية، أن (أوميكرون) من المرجح أن تنتشر على مستوى العالم مما يشكل خطراً عالمياً، وصفته بـ«مرتفع للغاية» في بعض المناطق. من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤازية (نمو) أمس منخفضاً 42,30 نقطة ليقل عند مستوى 22331,94 نقطة، وتداولات بلغت 110 مليون ريال، بينما بلغت كمية التداول أكثر من 2600 ألف سهم تقاسمتها 5080 صفقة.

مع ختام ناجح لمراجعة صندوق النقد

15 مليار دولار إنفاق حكومي بمشروع الموازنة الأردنية



توقع وزير المالية الأردني أن يبلغ الإنفاق الحكومي 10,6 مليار دينار في مسودة ميزانية 2022 (رويترز)

عمان، الشرق الأوسط،

نادرة لمكافحة التهرب الضريبي وإعادة هيكلة كبرى لإدارة الضرائب والجمارك وضعت نهاية للإعفاءات. وتوقعت الحكومة، أن يصل إجمالي الإيرادات العام المقبل إلى 8,9 مليار دينار، منها 848 مليوناً في صورة منح خارجية. وتضرر الاقتصاد الأردني بشكل خاص العام الماضي من عمليات الإغلاق التي استهدفت احتواء جائحة فيروس كورونا، وبلغ معدل البطالة 24 في المائة، وسط أسوأ انكماش منذ عقود. وقال العسيس، إن من المتوقع أن يرتفع التضخم إلى 2,5 في المائة العام المقبل من 1,6 في المائة هذا العام.

ورفعت الاتفاق الرأسمالي إلى 1,5 مليار دينار، بزيادة 43 في المائة عن العام السابق، للمساعدة في تحفيز النمو وتحسين البنية التحتية من أجل المساعدة في جذب المزيد من الاستثمارات. والأردن بإصلاحات صندوق النقد الدولي وثقة المستثمرين في تحسين النظرة المستقبلية للبلاد ساعدته على الحفاظ على التصنيفات السيادية المستقرة في وقت يتم فيه خفض تصنيف الأسواق الناشئة الأخرى. وقال العسيس، إن خدمة ديون بقيمة 29,4 مليار دينار من الدين العام ستتنخفض العام المقبل مع مسعى لتوسيع في المنح والقروض الميسرة، بأسعار اقراض تفضيلية، بعيداً عن الإقراض التجاري الأكثر تكلفة.



وليد خدوري

رؤية «أوبك» للتغير المناخي

صرح الأمين العام لمنظمة «أوبك»، محمد بن أحمد باركيندو، في كلمته أمام مؤتمر «كوب-26»، قائلاً: «هذه ليست أوقاتاً اعتيادية، فمؤتمر (كوب-26) مملع يمثل تطوراً تاريخياً، حيث مستقبل الإنسانية على المحك. وبما أن المفاوضات حول الانبعاثات بهذه الأهمية، يتوجب علينا الأخذ بنظر الاعتبار كلاً من التغير المناخي وفقر الطاقة، فهما وجهان لعملة واحدة... إن هناك توازناً دقيقاً ما بين تقليص الانبعاثات، وإمكانية تحمل تكاليف إنتاج الطاقة والسياسات المستدامة، بحيث يتوجب الاستماع إلى جميع الآراء».

وأضاف باركيندو أن «التركيز أو الاهتمام بواحد من هذين العاملين دون غيره، يؤدي إلى نتائج غير محسوبة، كاختلال استقرار الأسواق، وتذبذبات غير اعتيادية، وشح في إمدادات الطاقة... إننا بحاجة إلى التأكد من تأمين إيصال إمدادات الطاقة في مواعيدها المحددة، كما التأكد من أن أسعار الطاقة بمتناول اليد للجميع. أن المطلوب منا جميعاً تحقيق عالم متوفرة فيه إمدادات الطاقة للجميع بأسعار في متناول اليد، ذلك من خلال تعاون واسع يأخذ بنظر الاعتبار المصالح المتبادلة. يتوجب أن يكون هدفاً تزويد الطاقة لكل فرد، كما نتحاج إلى تقليص الانبعاثات».

وحدد باركيندو الأهداف المتبقية بتزويد الطاقة لكل فرد، والحاجة إلى تقليص الانبعاثات. وأضاف الأمين العام لـ«أوبك»: «تواجه استدامة الطاقة ثلاث تحديات، يتوجب التعامل فيما بينها سواسية».

واستنتج الأمين العام كلمته بالتالي: «تفيدنا العلوم والتكنولوجيا أن هناك عدة طرق للتعامل مع الانبعاثات. إذ لا توجد طريقة واحدة فقط لمعالجة وتلبية متطلبات جميع الحلول، أو الدول أو الصناعات. أن الكلام حول انتقال الطاقة من النفط وبغية الوقود الأحفوري إلى بدائل الطاقة هو أمر مضلل، وقد يؤدي إلى أوضاع خطيرة للعالم. هذا العالم الذي سيستمر في حاجة ماسة إلى جميع أنواع الطاقة».

وتشدّد الأمين العام لمنظمة «أوبك» على ضرورة الاهتمام بالإمكانيات المتاحة والمصالح الوطنية وأولويات التنمية لجميع الدول النامية. مع ضرورة أخذها بنظر الاعتبار. كما ركز على ضرورة التعامل مع النتائج الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي ستلحق بالدول النامية إثر تبني السياسات الجديدة. بشكل التمويل لمتطلبات التغير المناخي في الدول النامية ضرورة ملحة. وقد أعلنت الدول النامية عن هذه التطلعات المالية بحسب البرامج والمشروعات المطلوب تنفيذها في هذا المجال. هذا، وتشكل المساعدات المطلوبة كلاً من التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء الإمكانيات اللازمة.

واختتم الأمين العام كلمته بقوله أن «أوبك» تدعو إلى تبني سياسات جماعية متعددة الأطراف للتعامل مع الطاقة والمناخ والتنمية المستدامة، تأخذ بنظر الاعتبار المساواة في التعامل والأولويات، لاحقاً دائرة صناعية جماعية ومسؤوليات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانيات الدول.

وأكد الأمين العام لمنظمة «أوبك»، أن صناعة النفط والغاز تستطيع استخدام إمكاناتها ومنشآتها الصناعية وخبراتها للمساعدة في تطوير إمكانيات تخفيض الانبعاثات، وذلك بتبني حلول علمية رشيدة.

تشكل كلمة الأمين العام وقفة وشجاعة واضحة للدول المنتجة في عربن الأمد، حيث الدعوات المتكررة للتخلي عن النفط والغاز من قبل تقارير كل من وكالة الطاقة الدولية والأمم المتحدة، ناهيك عن مواقف أغلبية الحركات البيئية.

لكن، تشكل كلمة «أوبك» موقفاً مدروساً جيداً ومبني على مواقف إيجابية ودقيقة في الوقت نفسه. فقد تبنت كل من السعودية والإمارات، بالإضافة إلى مصر وسلطنة عمان، المشاريع الباهظة الثمن للنفط ثاني أكسيد الكربون وتخزينه لاستعماله لاحقاً في دائرة صناعية مغلقة ضمن ما أصبح يعرف بـ«صناعة اقتصاد تدوير الكربون»، أو إنتاج النفط النظيف، الأمر الذي سيوزع سلة الطاقة المستقبلية بالنفط والغاز النظيف (دون انبعاثات كربونية)، الأمر الذي سيزيد من الطاقات المتوفرة عالمياً. وأخذت تنتشر «صناعة اقتصاد تدوير الكربون»، رغم محدوديتها حتى الآن، بانتظار تحسن وتقدم تكنولوجيا هذه الصناعة الحديثة العهد، الأمر الذي يشجع على مستقبل موعود.

كما تاكدت خلال الأسابيع الأخيرة مقولة وزراء «أوبك» بخطورة تقليص الاستثمارات البترولية، تحضيراً لنحو الطاقة. فالارتفاع السريع والعالي للأسعار مرده تقليص الاستثمارات خلال المرحل الأولى لـ«كورونا»، حيث خفض المخزون التجاري وقلصت الموازنات الاستثمارية على ضوء تدهور الأسعار. وتبته وزراء «أوبك»، مراراً وتكراراً لخطورة هذه السياسة القصيرة النظر التي لا تأخذ بنظر الاعتبار الفرق ما بين العوامل القصيرة المدى (متطلبات الصناعة النفطية لتوازن الأسواق واستقرارها) وما بين العوامل الطويلة المدى (تخفيض الانبعاثات عبر عقود من الزمن). لقد أدى سوء التقدير هذا إلى زيادة الأسعار وارتفاع التضخم في الولايات المتحدة إلى أعلى معدلاته خلال ثلاثة عقود. وتحاول إدارة الرئيس بايدن التغلطة على هذا التقصير بالضغط على «مجموعة أوبك بلس» لزيادة الإنتاج أكثر مما تقوم به دول هذه المجموعة حالياً.

وتنبه «أوبك» إلى ظاهرة خطيرة أخرى لمسيرة التغيير المناخي. فالدول الصناعية والمؤسسات الإقليمية والدولية القريبة منها، بالإضافة إلى الحركات المناخية غير الحكومية، تصعد باستمرار سرعة تحول الطاقة وتنتقد علناً «التخلي عن النفط والغاز» رغم استمرار الحاجة لهما، ورغم إمكانية تفرغ الإنتاج البترولي من الانبعاثات. هذا بالإضافة إلى عدم إعطاء حيز مهم في التقارير والدراسات الدولية للدور والإمكانيات والطاقات والقدرة المالية للدول النامية، بحيث بدأت تنضج أمامنا صورة جديدة، وكان التخطيط والعمل لتحويل الطاقة يجب أن يخدم مصالح وتصورات الدول الصناعية على حساب الدول النامية. هذا الأمر الخطر قد يقود في حال استمراره إلى إضعاف وتقدير الدول النامية عما هي عليه الآن، كما من الممكن أن تزيد هذه المسيرة في حال استمرارها أو تصعيدها إلى توسيع هذه الفجوة ما بين الدول النامية والصناعية، مما سيدخلنا في متاهات وصراعات جديدة. لقد وعدت الدول الصناعية بتقديم 100 مليار دولار سنوياً على مدى عشر سنوات للدول النامية لمساعدتها في الخبرات الناتجة عن الأزمات الطبيعية والمناخية وحرائق الغابات، بالإضافة إلى تبني مشاريع لتقليص الانبعاثات. لكن لم يتم تقديم المساعدات المطلوبة.

رئيس «تويتر» ينتجى من منصبه

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلن المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «تويتر» جاك دورسي، أمس، استقالته، لينتجى من منصبه بعد 16 عاماً قضاها في الشركة؛ حيث دُون في تغريدة له: «لست متأكد من أن أحداً قد سمع... لكنني استقلت من (تويتر)».

ويشغل دورسي، قبل استقالته من الرئاسة التنفيذية لـ «تويتر»، منصب الرئيس التنفيذي لشركة «سكوير» (شركته للمدفوعات الرقمية)، في وقت لم يوضح سبباً جوهرياً وراء استقالته، سوى التأكيد بأن هذا الأمر يمثل قراره الذي يمتلكه، وثقته في مستوى وإخلاص وثقاني من سيخلفه في قيادة الشركة. ونشر دورسي بياناً أمس، قال فيه: «لقد قررت أن أترك (تويتر) لأنني أؤمن بأن الوقت قد حان للشركة لتتجاوز حقبة «أوميكرون» الجديدة من فيروس كورونا، ما دفع المستثمرين إلى البحث عن غطاء الأسبوع الماضي، لكن محطين حذروا من مزيد من التقلبات مع عدم معرفة الكثير عن السلالة الجديدة».

وارتفع الدولار الاسترالي شديد التأثر بالمخاطر 0,37 في المائة إلى 0,7139 دولار، وذلك بعد هبوطه واحد في المائة يوم الجمعة، الذي شهد انخفاضه إلى 0,71125 دولار، لأول مرة منذ 20 أغسطس (آب).

وقفزت أسهم «تويتر» 10 في المائة، أمس (الاثنين)، بمجرد تداول أنباء عن استقالة جاك دورسي من منصبه. ويرغم عدم إضاح تفاصيل، سوى ثقته بقيادة مسترزي «تويتر» للمرحلة المقبلة، فإن شركة «البيوت مانجمنت» للاستثمارات، أحد أكبر حملة الأسهم في «تويتر»، سعت إلى استبدال دورسي كرئيس تنفيذي في عام 2020 قبل أن تتوصل إلى اتفاق مع إدارة «تويتر»؛ حيث تعود التفاصيل إلى تساؤل الملياردير بول سينغر، مؤسس شركة «البيوت مانجمنت»، عما إذا كان يجب على دورسي إدارة كلتا الشركتين العاملتين، داعياً إياه إلى التخلي عن منصب الرئيس التنفيذي لإحداهما.

وقالت الشركة، في وقت سابق من هذا العام، إنها تهدف إلى الحصول على 315 مليون مستخدم نشط يومياً، يمكن تحقيق دخل منهم، بحلول نهاية عام 2023، وضاعفة إيراداتها السنوية على الأقل في ذلك العام.

وشغل دورسي منصب الرئيس التنفيذي لـ «تويتر» بين عامي 2006 و2008، وتولى المنصب مرة أخرى في 2015، قبل أن يتنازل عن 33 في المائة تقريباً من أسهمه لموظفي «تويتر» في 2016. وقيمة حصته المتبقية البالغة 2 في المائة تقريباً في «تويتر» تقدر بنحو 1,2 مليار دولار.

استقرار أسعار الصرف وإقبال مستمر على الذهب
الأسواق تفتتح الأسبوع بتبريد «حمى أوميكرون»

لندن: «الشرق الأوسط»
ارتفعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية، في بورصة وول ستريت، عند الفتح يوم الاثنين، مع إقبال المستثمرين على الشراء بعد الخسائر الحادة التي أثارها متحور كورونا الجديد «أوميكرون»، في حين قفزت أسهم «تويتر» بفعل تقرير بأن رئيسها جاك دورسي من المتوقع أن يستقيل.

ويبدأ المؤشر «داو جونز» الصناعي جلسة التداول مرتفعاً 118,37 نقطة، أو 0,34 في المائة، إلى 35017,71 نقطة. وصعد المؤشر «ستاندر أند بورز» القياسي 34,13 نقطة، أو 0,74 في المائة، إلى 4628,75 نقطة، بينما قفز المؤشر «ناسداك المجمع» 227,77 نقطة، أو 1,47 في المائة، إلى 15719,42 نقطة.

وانتعشت الأسهم الأوروبية من أشد موجة بيع لها فيما يزيد على عام، بينما يتربع المستثمرون إشارات عما إذا كانت السلالة «أوميكرون» الجديدة من فيروس كورونا ستعوق التعافي الاقتصادي وخطط تشديد السياسة النقدية للبنوك المركزية. وارتفع مؤشر «ستوكس 600»

الأوروبي واحداً في المائة بحلول الساعة 08:18 بتوقيت غرينيتش، بعد انخفاضه 3,7 في المائة، يوم الجمعة، بفعل مخاوف بشأن السلالة المكتشفة حديثاً.

وجرى تداول جميع القطاعات على ارتفاع، مع قيادة أسهم شركات السفر للأسهم الراححة. وارتفعت قيمة أسهم «إيرباس» و«لوفتهانزا» و«إريان إير» بين 0,7 و1,7 في المائة بعد انخفاضها بأقصى مدى يوم الجمعة، في ظل مخاوف من فرض قيود سفر جديدة. كما ساهمت أسهم النفط في صعود المؤشر القياسي مع ارتفاع 1,8 في المائة، وذلك بالتزامن مع تعافي أسعار الخام وسط تكهنات بأن «أوبك+» قد توقف زيادة الإنتاج في رد فعل لانتشار «أوميكرون».

وقفزت مجموعة «بي تي» 7,7 في المائة على خلفية تقارير تفيد بأن شركة «ريالينس إنديستريز» الهندية العملاقة العاملة في مجالات تمتد من النفط إلى الاتصالات تدرس عرضاً لشراء شركة الاتصالات البريطانية. وانخفض سهم مجموعة «فاوريشيا» لتصنيع مكونات السيارات 5,6 في المائة بعد تقليص توقعاتها للعام بأكمله

بسبب انخفاض إنتاج السيارات في أوروبا. وفي بريطانيا، ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» في بورصة لندن، الاثنين، بنسبة 1,1 في المائة بعد أسوأ جلسة له منذ أكثر من عام؛ حيث تسببت مخاوف من انتشار الفيروس في تراجع مؤشر الأسهم القيادية 3,6 في المائة يوم الجمعة.

وزادت قيمة أسهم شركتي

النفط العملاقين «بي بي» 3,1 في المائة، و«رويال داتش شل» 2,5 في المائة، إذ قفزت أسعار النفط الخام من أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام، مع بحث المستثمرين عن صفقات مواتية، وتكهنات بأن مجموعة «أوبك+» قد توقف زيادة الإنتاج مؤقتاً. وارتفعت أسهم شركات التعدين 1,7 في المائة حيث عوضت أسعار المعادن بعض خسائر الأسبوع الماضي.

الليرة التركية تفرق... وإردوغان يؤكد استمرار «حرب الفائدة»

العملية تقريباً القرارات الخاطئة المتزايدة لرجل واحد وتأثيره على ما يسمى «البنك المركزي المستقل لجمهورية تركيا».

وكلف إردوغان هيئة الرقابة على المصارف فتح تحقيق حول أسباب التراجع السريع في قيمة الليرة التركية أمام الدولار، وتحديد الليرة التركية أمام الدولار، وما إذا كان ثمة تلاعب محتمل في العملة بعد أن انخفضت قيمة الليرة إلى مستويات قياسية أمام الدولار خلال الأسبوع الماضي.

المالية في تركيا، سبب انخفاض قيمة الليرة التركية إلى الرئيس إردوغان، لافتة إلى أن الطريقة الوحيدة للأترك لحماية المدخرات في هذه الظروف هي العودة إلى العملة التي لا تخضع لسيطرة إردوغان.

وذكرت الصحيفة، أن الإنهيار في الليرة التركية لم يكن بسبب مشاكل في الأسس الاقتصادية للبلاد، كما كان في السنوات السابقة، بل تعكس جميع مشاكل

التفاوت بين سعري الشراء والبيع، تماماً مثلما حدث في تداول الأسبوع الماضي.

وقدقت الليرة التركية 15 في المائة من قيمتها، وسجلت أدنى مستوى لها في التاريخ يوم الثلاثاء الماضي، عندما هبطت إلى 13,45 ليرة للدولار بعد أن دافع إردوغان عن قرار البنك المركزي بخفض سعر الفائدة إلى 15 في المائة.

وقادت خسائر الليرة، التي بلغت أكثر من 45 في المائة من

التقلبات في سعر الصرف سيتم معالجتها عبر الاستثمار والتوظيف والإنتاج، معتبراً أن تلك المشاكل ليس لها أساس اقتصادي.

وكرر إردوغان، أنه لم ولن يؤيد يوماً رفع أسعار الفائدة، مؤكداً أنه لا تنازل عن هذا الأمر. وأضاف «سننجز في هذا الأمر، وسنحرق المستويات التي سينخفض إليها التضخم قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة في صيف العام 2023».

تسبب انخفاض إنتاج السيارات في أوروبا. وفي بريطانيا، ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» في بورصة لندن، الاثنين، بنسبة 1,1 في المائة بعد أسوأ جلسة له منذ أكثر من عام؛ حيث تسببت مخاوف من انتشار الفيروس في تراجع مؤشر الأسهم القيادية 3,6 في المائة يوم الجمعة.

وزادت قيمة أسهم شركتي

النفط العملاقين «بي بي» 3,1 في المائة، و«رويال داتش شل» 2,5 في المائة، إذ قفزت أسعار النفط الخام من أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام، مع بحث المستثمرين عن صفقات مواتية، وتكهنات بأن مجموعة «أوبك+» قد توقف زيادة الإنتاج مؤقتاً. وارتفعت أسهم شركات التعدين 1,7 في المائة حيث عوضت أسعار المعادن بعض خسائر الأسبوع الماضي.

وقفزت مجموعة «بي تي» 7,7 في المائة على خلفية تقارير تفيد بأن شركة «ريالينس إنديستريز» الهندية العملاقة العاملة في مجالات تمتد من النفط إلى الاتصالات تدرس عرضاً لشراء شركة الاتصالات البريطانية. وانخفض سهم مجموعة «فاوريشيا» لتصنيع مكونات السيارات 5,6 في المائة بعد تقليص توقعاتها للعام بأكمله

تسبب انخفاض إنتاج السيارات في أوروبا. وفي بريطانيا، ارتفع المؤشر «فايننشال تايمز 100» في بورصة لندن، الاثنين، بنسبة 1,1 في المائة بعد أسوأ جلسة له منذ أكثر من عام؛ حيث تسببت مخاوف من انتشار الفيروس في تراجع مؤشر الأسهم القيادية 3,6 في المائة يوم الجمعة.

وزادت قيمة أسهم شركتي

أفقره، سعيد عبد الرازق

سجلت الليرة التركية مزيداً من التراجع في بدايات تعاملات الأسبوع، أمس (الاثنين)، مقارنة بإغلاق تعاملات الأسبوع الماضي يوم الجمعة.

وفقدت الليرة التركية نحو 5 في المائة من قيمتها أمام الدولار، ملامسة المستويات المتدنية القياسية، التي سجلتها الأسبوع الماضي عندما أكد الرئيس رجب طيب إردوغان

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
ALAIN BEJJANI
Chief Executive Officer, Majid Al Futtaim

The Chief of Majid Al Futtaim talks about the recovery from pandemic recession, the challenge of building KSA's biggest mall, and the future of Arab cinema.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

كتاب المغربي إدريس أوهلل أقرب إلى استشرافات شخصية لواقع حال الإنسانية عصر النهايات أم عصر البدايات؟

فقط، ولا حاجة لنا بالتحليلات والسرؤى. اليوم لا شيء يبدو واضحاً، لا عدو يبدو واضحاً ولا صديق يبدو واضحاً. نحن في فئنة، وبالتالي فحاجتنا الأولى والصمت ثم الصمت. إنه زمن الصمت والهدوء والرجوع للذات ولذاتنا الآمنة، وللسنا خائفين من شيء، ولا راغبين في شيء...»

سادساً: ببساطة عرض الموضوعات يبدو أن المؤلف - وهو من المتحضرين في تقنيات التنمية الذاتية - يعرف أن القارئ العربي لا يطبق التحليلات الأكاديمية المطولة والدراسات الاستقصائية المسهبية؛ لذا نراه يعتمد مقاربة اختزالية صارمة تقوم على أساس كشف مظاهر كل نهاية مع بيان قائمة بمسبباتها؛ الأمر الذي يجعل من الكتاب مادة مناسبة للتداول في الفضاء العام. سابعاً: التأكيد على الخبرة التفاؤلية العقلانية في مقابل شيوخ السوداوية السايكوباتية الراهنة يؤكد المؤلف بهذا الشأن وفي الفصل الختامي من الكتاب: «... علينا - ونحن نستعرض العليات - أن نزرع الأمل الإيجابي لا الأمل الكاذب، وجميع النهايات تقود إلى بدايات جديدة لا إلى الكارثة أو الهاوية. صحيح هو القول بوجود نهايات، وأن لكل حقيقة من التاريخ نهاية، لكن التاريخ لا نهاية له»، ثم يُختم المؤلف رؤيته العقلانية المتوازنة

هذه باستراتيجيات عشر تمثل مفاتيح مركزية للتعامل مع النهايات المستجدة. تقدم الكتاب خريطة مسحية سريعة ومقتضية لما يمكن أن تلاقه البشرية في السنوات القادمة من نهايات لبنى هيكلية قديمة وولادة أخرى جديدة، وبرغم أن المؤلف اجتهد أن يكون عابراً على الأدبيولوجيات لكنني أرى بعضاً من الإسقاطات الأيديولوجية في ثنابا الكتاب. دعوني أقدم لكم مثلاً واحداً فحسب: ثمة أكثر من موضع واحد يصف فيه المؤلف الرأسمالية بـ«الرأسمالية المتفولة المتوحشة»، وواضح من السياق الذي يجري الحديث عنه أنه يقصد الرأسمالية الجديدة التي نشأت عقب شيوع فلسفة النيوليبرالية. إن من الخطل المفاهيمي المساواة بين كل واحداً ولا صيغة واحدة. كيف لنا مثلاً أن نسايو رأسمالية دولة الرعاية الاجتماعية السائدة مع المنطقة الإسكندنافية مع رأسمالية الأسواق الحرة المتفلتة المحكومة بالمشتقات المالية والاقتصاد المرزقي القائم على تداول أصول وهمية؟

العظيم: عصر النهايات تجربة جميلة منمما هي ضرورة لازمة؛ فنحن في النهاية جزء من هذا العالم، ولا يمكننا غش الطرف عما يحصل فيه من تغيرات متسارعة ستعيد ترسيم تضاريسه في السنوات القليلة المقبلة.



الفلسفي يتحدث عن

نهايات مجردة: نهاية العلم، نهاية الفلسفة، نهاية التاريخ، نهاية الإنسان، نهاية الدولة... إن من مواقع فكرية مجردة وبمنهج تأملي مجرد ولهدف تصفية حسابات فكرية أو خدمة مصالح فئوية، أما خطاب النهايات العلمي فيستشرف مستقبل مؤسسات وقيم تمثل جزءاً من واقع الناس ومعيشهم اليومي كالمدرسة والوظيفة والنقود والحريات الفردية، ويستهدف مساعدة الأفراد والمنظمات والحكومات على رؤية المستقبل بشكل أفضل، واتخاذ أفضل القرارات لبنائه».

خامساً: التوصيف الدقيق لسايكولوجيا النهايات «...بسرأي المنزعين والخائفين والمرعوبين فإن الوضع الراهن يدعو للصمت والترقب



د. إدريس أوهلل

وتابعون، ولكل لاعب مشاريعه واستراتيجياته في مواجهة، واللاعبون الكبار لا يكتفون في العادة بالهيمنة المادية وإنما يزاوجون بينها وبين الهيمنة الرمزية باستخدام استراتيجيات العنف الرمزي...»

ثالثاً: الطرائق الممكنة في مقارنة فلسفة النهايات

- 1- فرضية الاستمرارية والتجديد: يرى هذا التوجه أن خطاب النهايات فيه الكثير من المبالغة، وأن كل ما في الأمر تغيرات وتحولات طبيعية ومألوفة ومتكررة عبر التاريخ في إطار التجديد.
- 2- فرضية الفوضى والأزمة والاندثار: يرى هذا التوجه أننا

لي بسبب حملته الدرامية. قرأت الكتاب في جلسة واحدة، فهو ليس من الكتب البديعة، بل هو أقرب إلى استشرافات شخصية لواقع حال الإنسانية. الكتاب له فضائل من حيث إنه يتعد عن المقاربات الديستوبية الشائعة، ويمنح القارئ غير المتخصص رؤية شاملة لواقع حال البشرية والمضلات الراهنة التي تواجهها ونذر النهايات التي تتناولها الكتاب بالتفصيل. الكتاب جهد ينبغي أن يُحسب للكتاب، وهو من الكتاب المغاربة المتخصصين بتصميم الاستراتيجيات والدراسات الشاملة العابرة للتخصصات الضيقة.

يبدأ الكتاب بفصل عنوانه (فقه النهايات) ونقرأ فيه العناوين التالية: الانفجار العظيم، عصر النهايات الكبرى، نهاية دورة تاريخية، هل هي مؤامرة عالمية؟ هل هي نهاية الرأسمالية العالمية؟ هل نسير إلى الهاوية؟ المنزجون في النهايات، في فضاء الأزمان، الضوابط المنهجية لخطاب النهايات.

بعد هذه المقدمة التمهيديّة يبدأ المؤلف في الكشف عن خريطة نهاياته. يبدأ أولاً مع النهايات في المجال التعليمي: نهاية المدرسة، نهاية الجامعة، نهاية التخصص، نهاية الشهادة الأكاديمية. يتبع هذا فصل يتناول النهايات في المجال الثقافي والإعلامي: نهاية الوسائل التقليدية لنقل المحتوى، نهاية الإعلام التقليدي، نهاية المثقف، نهاية التفكير. بعد هذا يقودنا المؤلف نحو فصل يتناول فيه النهايات في المجال

لطفية الديمي

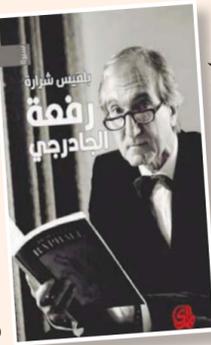
ليس غريباً أن تسود الرؤى الديستوبية في أوقات الأزمات. تلك حقيقة متواترة في التاريخ البشري، وقد خبرنا في السنتين الماضيتين الكيفية التي ساهمت بها الجائحة الكورونية في شذو رؤى السايكوباتيا الديستوبية. يبدو أن البعض مشحونون برؤى قيامية apocalyptic ترى في كل معضلة عالمية تجابه الإنسانية مصداقاً لرؤاهم: إنها متناقضة بشرية تدعو إلى الدهشة؛ ففي الوقت الذي نرى فيه العلماء في كل بقاع الأرض مهجوسين بكيفية درء الأخطار المحددة بالبشرية بوسائل عملية، يكتفي البعض بالجلوس فوق القلة والتلذذ برؤية الناس وهي تخرق في المعاناة اللانهائية. هذا البعض ليس جزءاً من الحل بالتاكيد؛ لكنه فوق ذلك يساهم في التبشير بالنهاية المساوية للعالم. إذا لم تكن ترغب في أن تكون جزءاً من الحل فعلى الأقل لا تساهم في التبشير بالنهايات المرجعية للعالم. لا تكن مغولاً يساهم في بث اليأس والتبشير بنهايات قيامية لعالمنا، وكأننا على أبواب ثقب أسود سيلتهمنا عن قريب، وليس أمامنا سوى توديع أجبائنا في رحلة لا عودة منها.

قارني الفضاء الفيسبوكي إلى كتاب عنوانه «الانفجار العظيم: عصر النهايات»، مؤلفه الدكتور إدريس أوهلل، صدر عام 2021 عن مجموعة الآدابيات الدولية IAG. كان العنوان لافتاً

بالميس شرارة توثق حياة زوجها رفعة الجادرجي

الكثير من التفاصيل في حياته، والحديث عن تجاربه ومنجزه في العمارة، وكذلك تجربته المتميزة في الفوتوغراف. وعلاوة على ذلك العراق وخارجه.

تكتب حياة شرارة «بعد مرور أكثر من شهرين على فقدان رفعة، رفيق الفكر، وغيابه عن هذه الدنيا، شعرت بالوقت الضائع، وعادت كلماته تترن في أذني (ما عندي وقت ضايعه)، فالوقت ثمين وعلينا أن نستغله. لكن



بغداد، علاء المرزقي صدر حديثاً عن دار المدى للنشر في بغداد، كتاب «رفعة الجادرجي»، وهو كتاب سيرة للمعماري المعروف رفعة الجادرجي وضعته زوجته الأديبة بلقيس شرارة.

أصبح الوقت فائضاً ولم أكن أحلم بهذا الفيض طيلة حياتي، لكنني لم أجد الجراءة التي خضتها بحد ذاتها هي تذكري لي بأهمية ما أنجزه رفعة. فقد عرفته خلال الحياة اليومية التي قضيناها معاً، والآن أقدم رفعة من خلال أفكاره والجهد الذي بذله في إنجاز ما كتبه... هذا إنجاز في هذا الكتاب شعرت براحة نفسية، واكتشفت جوانب أخرى رفعة. اكتشفت محاسبة نفسه حسبما يصل إلى درجة القسوة، والاعتراض بشقله في السيطرة الكونية في بعض المشاريع التي صممها في بداية عمله».

«عشيات الحمى»...

سيرة ذاتية لمرحلة الطفولة

أخرى؛ بحثاً عن حريّة نوعيّة تقترحها الكتابة أمك إكراهات الواقع، أو أحكامه ومواضعاته. كما تمتاز هذه السيرة بأنها خصّصت لمرحلة الطفولة، وهذا النوع من السيرة الذاتية قليل في الأدب العربي»، كما يقول الدكتور: صالح معيض الدكوتري، استاذ الأدب العربي في جامعة الملك سعود، والمختص في دراسات السيرة الذاتية، «قد ربما تكون مرحلة الطفولة من أمتع المراحل التي يسيرها كاتب السيرة الذاتية قليل في الأدب العربي»، كما يقول الدكتور: صالح معيض الدكوتري، استاذ الأدب العربي في جامعة الملك سعود، والمختص في دراسات السيرة الذاتية، «قد ربما تكون مرحلة

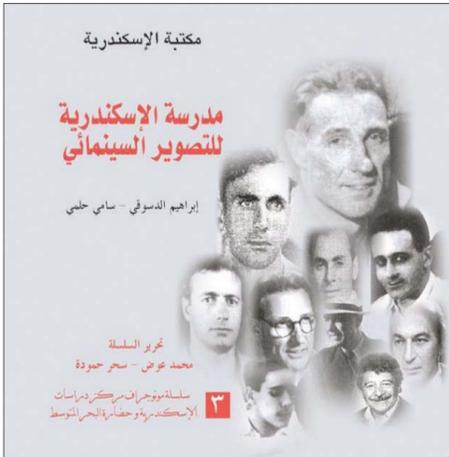


الدماغ، الشرق الأوسط» صدر حديثاً، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتاب: «عشيات الحمى»، وهو سيرة ذاتية، خصصها كاتبها الدكتور حمد البليهد لتدوين مرحلة الطفولة. وجاءت السيرة كما كتب الناشر، بـ«لغة سرديّة شاعريّة»، حاول فيها المؤلف «الإسماك ببعض ظلال الأحداث التي ذابت في مجرى الزمن، مستعيناً بذاكرة الروح، وقوة الخيلة لتجميع فئات الوقائع الصغيرة، وإعادة تركيبها وعيشها بكل ما فيها من مشاعر وهواجس وتذكريات».

وهي تمتاز بدلغتها الجريئة التي قدّمت بها الأحداث والروى، عن طريق الإعلان والانتقاء فشارة، والإخفاء والحذف تارة

المدينة أعطتها الخصوصية والأجانب أسسوا بداياتها

مدرسة الإسكندرية السينمائية... حاضنة رواد التصوير



مكتبة الإسكندرية إبراهيم الدسوقي - سامي حلمي محمد عوض - سحر حورية

قبل مثل الملاعب ومحطات القطار والكورنيش الحديث الذي بُني بعد عام 1935، وميدان المنشية، وسيدني جابر، وطريق الحرية حالياً، ومحطة مصر سابقاً، وغيرها. كذلك وجد المصورون أن تنفيذ المشاهد الداخلية في استديو الفيزي وتوجو مزراحي، يعتمد على ضوء بدائي في كوتانه، ويستند بشكل رئيسي إلى المكون الأساسي في الفوتوغرافيا بعد تطورها وإضافة العواكس من خلال منهج مرسوم يضمن إضاءة المكان والديكور وعناصر الممثلين.

كان التصوير السينمائي يعتمد على الضوء الساطع

للمشيس فكانت الاستديوهات تبني في حدائق القصور أو تتشأ محاطة بالزجاج أو فوق أسطح البنايات

ويضبطوا حركتهم في إطار الكادر المتفق عليه، وقد دفعهم ذلك فيما بعد لاستحداث مهنة مدير التصوير لإدارة دفة العمل بدقة وحرفية لرصد كل من يتحرك أمام الكاميرا التي كانت تدار بآيد.

هذه المهارات اكتسبها فاننو الإسكندرية، حسبما جاء في الكتاب، من خلال الخروج إلى الشارع وتسجيل الحياة اليومية عبر الشرائط الإخبارية، وهو ما ساعدهم على ترسيخ أقدامهم خلف الكاميرات التي اعتمدت على وجود الحرفة وسرعة التنفيذ والابتكار.

وتذكر المؤلف أن الإسكندرية كانت تملك أكثر من معمل واستديو تصوير سينمائي وجيشاً من الفنيين والفنيين الذين أسهموا في إبداع ملامح سينمائية تخص المدينة وحدها، أسهم في تطويرها واستمرارها توفر التمويل الذي قدمه رجال أعمال لعبوا دوراً لا يقل أهمية في دعم صناعة السينما إنتاجاً وتمويلاً وساعداً في خلق نوع من الرواج صاحب عمليات الإبداع ودفع عجلة الإنتاج السينمائي نحو مسارها المتعارف عليه تاريخياً.

القاهرة، حمدي عابدين

في كتاب «مدرسة الإسكندرية للتصوير السينمائي» يسعى الباحثان المصريان إبراهيم دسوقي وسامي حلمي لإبراز العنصر الذي تؤكد وجود مدرسة سينمائية لتصوير السينما في مصر، مختلفة في سماتها وخصائصها عن تلك التي تميز بها مصورو السينما القاهريون. وقام المؤلفان من أجل ذلك بالتدقيق والبحث في أصول المدرسة الإسكندرية والتفتيش في جزورها خاصة وبداياتها على أرض المدينة، كما عملا على توثيق ملامح وخصائص وأسلوب التصوير السينمائي الإسكندري، وتتبعاً بالتحليل والدراسة أفلام مجموعة من المصورين الأجانب الذين كانوا يقيمون هناك، وامتدوا في بداياتهم التصوير الفوتوغرافي؛ أمثال دوريس، وأورفانيللي، وكياريني، وغيرهم من الذين أسسوا لنهضة وصناعة السينما المصرية مع تلاميذهم من المصريين، كما قام المؤلفان بتوثيق جهود مدير التصوير عبد الحليم نصر، صاحب الدور الرائد في هذا المجال، وكذلك شقيقه الفنان محمود نصر، وفي نهاية كل فصل من فصول الكتاب الأربعة قدم الباحثان فيلموجرافيا منقحة وشاملة ضمت أعمال رواد فن التصوير السينمائي في مصر، ووضعوا فيها الكثير من الإضافات لأعمال مجهولة لم تكن معلومة من قبل.

ملاحح سينما دوريس

تُرکز الفصل الأول من الكتاب على إبراز ملاحح سينما «دوريس» المعلم الأول للتصوير الإسكندري، والذي قدم فيلماً وحيداً هو «نشودة الفؤاد»، وقال المؤلفان إن هناك الكثير من المشاهد الخارجية المميزة لمدرسة التصوير السينمائي ظهرت في هذا العمل، وتمثلت في أسلوبه في تصوير البداية أو الصحراء وغيرها من الأماكن، لافتين النظر إلى أن المصور الإسكندري من أصل إيطالي «امبرتو مالاغلا دوريس» كان الأنشطة والأكثر حركة بين فناني عصره، فقد جمع حوله مجموعة من الماسدين لم يظهرها باستثمارهم في الشرائط المصورة للأحداث العامة والرياضية والوطنية المختلفة، أما ما تبقى من وثائق فكان مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تؤكد حضوره في الحقل السينمائي والأفلام الروائية.

طبيعة التصوير الإسكندري ورغم قلة المصادر التي استند إليها المؤلفان في كتابهما، فإنهما

الفصل يستعرض جاهزية الرحلة... وربما الجفالي سفيرة للسباق الكبير

«فورمولا السعودية»: كورنيش جدة يستنفر... والوفود تبدأ بالوصول

جدة، إبراهيم القرشي



جانب من وصول الوفود المشاركة إلى مطار جدة (الشرق الأوسط)

فيما تم استخدام 37 ألف طن من الأسفلت في بناء المسار، و600 ألف طن من الإسمنت، و30 ألف متر مربع من الطوب، وأكثر من 1400 طن من الزجاج.

وتضمنت عملية البناء إنشاء البنية التحتية العامة، لإنشاء واحدة من أكثر الحلقات تفرداً وتحدياً في «فورمولا 1». وتختلف الحلبة من عدد قياسي من المنعطفات، يصل إلى 27 منعطفاً (16 منعطفاً نحو اليسار، و11 نحو اليمين)، بالإضافة إلى تخصيص 3 مناطق مختلفة لتفعيل نظام التخفيض من السحب (دي آر إس)، وكذلك المنعطفات 13 المائل بزوايا 12 درجة.

ويتنظر أن يصل متوسط السرعات في الحلبة إلى 252 كم/ساعة، مما يجعلها أسرع حلبة شوارع على الـ فورمولا 1. وساعدت أكثر من 30 جنسية من جميع أنحاء العالم في بناء حلبة كورنيش جدة، بينما شارك أكثر من 300 مهندس من مختلف التخصصات في بناء الحلبة،



حلبة جدة باتت جاهزة لسباق «فورمولا 1» (الشرق الأوسط)

تعاون في بناء الحلبة مع 13 آلاف مقاول من نحو 50 شركة مختلفة، كما تمت الاستعانة بموردين من دول مثل ألمانيا والنمسا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا، بالإضافة إلى تطبيق المعايير الصارمة والتدقيق من قبل كل من «فورمولا 1» وخبرائهم الاستشاريين للمراقبة.

وتم تطوير حلبة كورنيش جدة بالتعاون مع مهندسي «تيلكي» وقسم رياضة المحركات في «فورمولا 1»، وراعي تصميم الحلبة الطرق الطويلة الواسعة على طول منطقة الكورنيش، وتسخيرها على الامتداد الضيق من الأرض الساحلية داخل حدود

السباقات العالمية. وسيشهد السباق منافسة شرسة لحسم اللقب بين بطل العالم 7 مرات لويس هاميلتون والسائق الذي يحلم بالانتحويج بلقبه الأول ماكس فيرستابين.

ومع بدأ العد التنازلي لانطلاق سباق جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، تصاعدت وتيرة العمل لوضع اللمسات الأخيرة على أكثر الحلبات تفرداً وتحدياً، بمنظلة في حلبة كورنيش جدة التي ستحتضن الجولة قبل الأخيرة لأحد أصعب

بلادها تنافس في سلسلة سباقات السيارات الدولية، حيث شاركت في سباق الدرعية التاريخي حينها، قبل أن تشق طريقها في عالم سباقات «فورمولا 1» بدرجاتها، وشاركت في العام ذاته ببطولة «فورمولا 4» في حلبة براندز هاتش البريطانية الشهيرة.

وكانت المشاركة في سباق «فورمولا 1» الذي سينطلق الجمعة المقبل، ويستمر على مدى 3 أيام على حلبة كورنيش جدة للمرة الأولى في تاريخ المملكة، بالوصول إلى صالة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.



الأمير خالد الفيصل خلال الاجتماع الذي استعرض جاهزية حلبة جدة والجهات المشاركة في التنظيم (الشرق الأوسط)

استمع الأمير خالد الفيصل إلى شرح عن تفاصيل الحلبة التي يبلغ طولها 6,175 متراً، ما يجعلها ثاني أطول حلبة في تاريخ «فورمولا 1»، وتحتوي 27 منعطفاً.

وتعد استضافة «فورمولا 1» السعودية، من أضخم الفعاليات التي ستعقد في المملكة بواسطة وزارة الرياضة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الذي سيتولى تنظيم هذا السباق، إضافة إلى برنامج «جودة الحياة»، حيث سيكون كورنيش جدة نقطة الانطلاق والنهائية للسباق.

وبدأت وفود الفرق المشاركة في «جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1» الذي سينطلق الجمعة المقبل، ويستمر على مدى 3 أيام على حلبة كورنيش جدة للمرة الأولى في تاريخ المملكة، بالوصول إلى صالة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

ترأس الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، بحضور الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وعدد من مسؤولي وزارة الرياضة، اجتماعاً في مقر الإمارة بجدة، تخلله استعراض لأخر التجهيزات لسباق «فورمولا 1» السعودية الذي يحتضنه كورنيش جدة خلال الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وإلى جانب ذلك، استمع الأمير خالد الفيصل إلى شرح عن تفاصيل الحلبة التي يبلغ طولها 6,175 متراً، ما يجعلها ثاني أطول حلبة في تاريخ «فورمولا 1»، وتحتوي 27 منعطفاً.

وتعد استضافة «فورمولا 1» السعودية، من أضخم الفعاليات التي ستعقد في المملكة بواسطة وزارة الرياضة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الذي سيتولى تنظيم هذا السباق، إضافة إلى برنامج «جودة الحياة»، حيث سيكون كورنيش جدة نقطة الانطلاق والنهائية للسباق.

وبدأت وفود الفرق المشاركة في «جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1» الذي سينطلق الجمعة المقبل، ويستمر على مدى 3 أيام على حلبة كورنيش جدة للمرة الأولى في تاريخ المملكة، بالوصول إلى صالة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.



ريما الجفالي اختيرت سفيرة للسباق الكبير (الشرق الأوسط)

البطولة ستشهد اختبار تقنية جديدة لكشف حالات التسلسل

اليوم... «موندリアル العرب» ينطلق في الدوحة بعد غياب 9 سنوات

العراق منتخب عمان، المشارك للمرة الأولى في تاريخه بكأس العرب، على الرغم من الجدل الذي رافق مشاركة فريق لعب باسمه في النسخة الثالثة عام 1966 في بغداد، وخسر أمام ليبيا بنتيجة قياسية (0-21).

ولا يعترف الاتحاد العماني لكرة القدم بالمباراة، ذلك لأن الفريق الذي شارك في كأس العرب قبل 55 عاماً تألف من طلاب يدرسون في الخارج.

وفي المجموعة الثانية، تحت تونس عن لقب ثان بعد الافتتاحي عام 1963، بمواجهة موريتانيا التي تعول على نهضتها الأخيرة ببلوغها النهائيات الأفريقية مرتين توالياً.

إلى ذلك، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن كأس العرب التي ستعقد اليوم ستشهد اختبار تقنية جديدة «نصف الية» لكشف حالات التسلسل، تمهيداً لإمكانية

استخدامها نهاية العام المقبل في كأس العالم 2022 التي ستعقد في الدوحة الخليجية.

وتهدف هذه التكنولوجيا إلى زيادة الموضوعية، وتسريع اكتشاف التسلسل، وسبق أن تم اختبارها «في ألمانيا وإسبانيا وإنجلترا»، لكنها كانت تنتظر بدايتها في بطولة كاملة، وفقاً ليوهانس هولستسور، مسؤول قسم الابتكار في «فيفا».

وأطلق على التكنولوجيا «نصف الية» (سي-ي) أوتوماتيكا لأن القرار

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً



استاد البيت أحد الملاعب التي ستحتضن المباريات (الشرق الأوسط)

السابقة، فظهر للمرة الأولى في كأس العرب الرابعة التي جرت في السعودية عام 1985، وحل رابعاً، فيما جاء وصيفاً للنسخة السابقة التي استضافها على أرضه عام 1998.

ومن جهته، يدخل المنتخب البحريني المنافسات بنوايا تحقيق إنجاز جديد في الدوحة، حيث أحرز لقبه المحلي الأول عام 2019.

وبعد 6 مشاركات سابقة أعوام 1966 و1985 و1988 و2002 و2012، حل

المنتخب البحريني وصيفاً مرتين في 1985 و2002، ويأمل حالياً بلقب جديد، بعد كأس غرب آسيا في العراق عام 2019، وبعدها مباشرة اللقب الخليجي في الدوحة.

وفي المجموعة عينها، يعود منتخب «أسود الراقدين» إلى كأس العرب الذي يحمل 4 من ألقابها (رقم قياسي)، قادماً من الدور الحاسم لتصفيات الموندリアル الذي تضاءلت فيه تماماً أماله في حطف إحدى بطاقتي التأهل المباشر.

ودفعت النتائج المخيبة المدرب الهولندي ديك أدفوكات إلى الاستقالة من منصبه قبل أسبوع من كأس العرب التي كان يريد التعويل عليها بظهور أفضل قد يخفف من كاهل الضغوطات الراهنة.

وقال مدربها الجديد المونتينيغري جيليكو بتروفيتش: «قد يكون تفكير الجمهور أننا نشارك من أجل كأس العرب فقط، لكن الواقع أنها محطة للاستعداد الأمثل للمستقبل».

وفي الاختبار الأول، سيواجه

المنتخب البحريني وصيفاً مرتين في 1985 و2002، ويأمل حالياً بلقب جديد، بعد كأس غرب آسيا في العراق عام 2019، وبعدها مباشرة اللقب الخليجي في الدوحة.

وفي المجموعة عينها، يعود منتخب «أسود الراقدين» إلى كأس العرب الذي يحمل 4 من ألقابها (رقم قياسي)، قادماً من الدور الحاسم لتصفيات الموندリアル الذي تضاءلت فيه تماماً أماله في حطف إحدى بطاقتي التأهل المباشر.

ودفعت النتائج المخيبة المدرب الهولندي ديك أدفوكات إلى الاستقالة من منصبه قبل أسبوع من كأس العرب التي كان يريد التعويل عليها بظهور أفضل قد يخفف من كاهل الضغوطات الراهنة.

وقال مدربها الجديد المونتينيغري جيليكو بتروفيتش: «قد يكون تفكير الجمهور أننا نشارك من أجل كأس العرب فقط، لكن الواقع أنها محطة للاستعداد الأمثل للمستقبل».

وفي الاختبار الأول، سيواجه

يتواجهون على 6 من الملاعب الموندリアルية الثمانية. وإلى جانب البيت، تقام المباريات على استاد أحمد بن علي، الجنوب، الثمامة، المدينة التعليمية و974 وصولاً إلى النهائي المحدد في 18 ديسمبر (كانون الأول)، تزامناً مع اليوم الوطني لقطر في استاد البيت نفسه.

ويتطلع الإسباني فيليكس سانثيس، مدرب المنتخب القطري، اليوم، لمصالحة الجماهير العنابية بعد نتائج مخيبة مؤخراً في التصفيات الموندリアル التي شاركت فيها قطر بصفتها منتخباً

زائراً.

ويُعد المنتخب القطري من بين أكثر المنتخبات جاهزية واكتمالاً للصفوف، في الوقت الذي أكد اللاعب عاصم ماديبو أن البطولة ليست لتعويض النتائج السابقة للنعابي، مشيراً إلى أن كل المنتخبات المشاركة

إلى أن كل المنتخبات المشاركة حظوظها متساوية في الظفر باللقب.

واكتفى المنتخب القطري طيلة 58 عاماً بمشاركتين فقط في بطولات كأس العرب التسع

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة القطرية الدوحة، اليوم (الثلاثاء)، انطلاق منافسات النسخة العاشرة من بطولة كأس العرب، بمواجهة ستجمع قطر صاحبة الأرض

والجارة البحرين على ملعب البيت المشيد بطراز الخيمة الذي يعد أحد الملاعب التي ستستضيف «موندリアル 2022»، وثاني أكبر ملاعب البلاد من حيث السعة.

وستدشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

تسندشن انطلاق منافسات البطولة حفل افتتاح يتضمن عروضاً موسيقية، وإطلاق ألعاب نارية، إضافة إلى فقرة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، وتسمى قطر من خلال استضافتها البطولة العربية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى إلى أن تكون هذه النهائيات بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي ستعقد في العام المقبل.

وتسبق مباراة الافتتاح الرسمية مواجهة بين تونس وموريتانيا، والعراق وعمان، فيما تعقبها مباراة بين سوريا والإمارات اللذين سبق أن التقيا مؤخراً ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندリアル.

وتعود كأس العرب بثوبها الجديد بعد غياب 9 سنوات، في ضيافة قطرية لسنة عشر منتخباً

FIFA CLUB WORLD CUP UAE 2021™			
MATCH 1 • FIRST ROUND			
AL JAZIRA	V	AUCKLAND CITY FC	
MATCH 2 • SECOND ROUND			
AL AHLY SC	V	CF MONTERREY	
MATCH 3 • SECOND ROUND			
AL HILAL SFC	V	AL JAZIRA or AUCKLAND CITY FC	
MATCH 4 • SEMI-FINAL			
SE PALMEIRAS	V	MATCH 2 WINNER	
MATCH 6 • SEMI-FINAL			
MATCH 3 WINNER	V	CHELSEA FC	

نتيجة قرعة موندリアル الأندية كما بدت أمس (الشرق الأوسط)

الدوري الإنجليزي يتحدى الأجواء الجليدية والأنظار على ديربي ليفربول وايفرتون غداً وقمة يونايتد وأرسنال الخميس نيوكاسل ونوريتش لالتقاط «طوق النجاة»... وليدز يأمل بعبور كريستال بالاس اليوم

البدلاء في مباراة تشيلسي كان قراراً من الألماني رانغنك، حسب تصريحات غاري نيفيل المدافع السابق ليونابند قبل المباراة، نفى كاريك ذلك، وأكد أنه هو صاحب القرار في اختيار التشكيلة، ولم يتلق أي تعليمات من أحد، وعلق: «لم يحدث ذلك. من جانب، بما أن أرسنال، بعدما نفخ غبار الخسارة برياعة أمام ليفربول بفوزه على نيوكاسل 2 - صفر السبت، وفي قمة الخميس، يأمل بعبور كريستال بالاس اليوم».

متصدر ترتيب الهادفين مع 11 هدفاً، هدفين أو أكثر في 17 مباراة متتالية في جميع المسابقات، ليصبحوا ثاني فريق إنجليزي على الإطلاق يحقق هذا الإنجاز بعد سنترلاند في عام 1927 (17 هدفاً).

ورغم الفوز المريح، أكد كلوب أن فريقه كان بإمكانه تقديم أداء أفضل، فيما اضطرت الحارس البرازيلي أليسون بيكر للتصدي لعدة كرات خطيرة للحفاظ على نظافة شبكاته للمباراة الثالثة توالياً في مختلف المسابقات. وختم كلوب: «حظينا بلحظات كرة قدم جيدة، واعتقد أن الناس استمتعوا بها. كان الجو بارداً، لذلك أعطيناهم بعض الدفء على ما اعتقد».

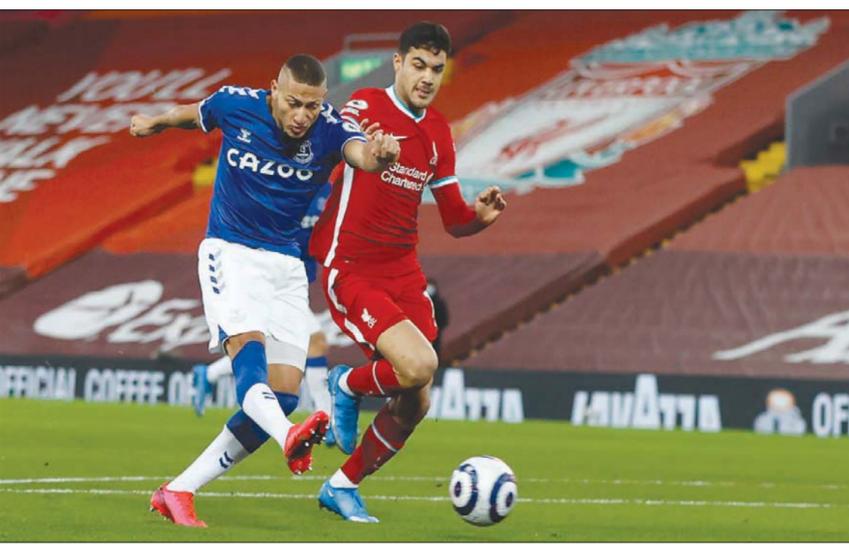
وفي قمة الخميس، يأمل مانشستر يونايتد بقيادة مربيته المؤقتة الجديدة الألماني رالف رانغنك في أن يستعيد هيئته عندما يستقبل أرسنال. ومنح التعادل أمام تشيلسي 1 - 1 في مباراة بداها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على كفة الجلاء قبل أن يشارك في الشوط الثاني، فريق يونايتد جرة ثقة هو باس الحاجة إليها، حيث اكتفى بفوز واحد في مبارياته الثمانية الأخيرة في الدوري. كانت هذه المباراة الأولى ليونابند بقيادة لاعبه السابق مايكل كاريك في الدوري منذ إقالة النرويجي أولي غونار سولسكاير لسوء النتائج، والذي سيتخلى بدوره عن مهامه لصالح رانغنك بعدما أعلن النادي رسمياً تعاقد مع مدرب لايبزيغ الألماني السابق مؤقتاً حتى نهاية الموسم الحالي، على أن يشغل لاحقاً منصباً استشارياً لمدة عامين. وكان كاريك نجح في إختباره الأول عندما قاد يونايتد إلى الفوز على فياريال الإسباني 2 - صفر في راد الأخير في المسابقة القارية الأم الثلاثة، وضمن بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي وصدارة مجموعته. وحصول ما تردد عن أن وضع رونالدو على مقاعد

منح التعادل المركز الخامس مع 23 نقطة مرارة الواقع الذي يمر به فريق «الشياطين الحمر» القابع في المركز الثامن مع 18 نقطة، متأخراً بفارق 12 نقطة عن المتصدر تشيلسي، إلا أن ذلك لا يضمن لهم الفوز أمام فريق جريغ بريند أن يقوم برء فعل. ويعد حارس «المدفعية» أرون رامسدال ضماناً للفريق بعدما حافظ على نظافة شبكاته للمرة السادسة في 10 مباريات في الدوري هذا الموسم.

واستعاد أرسنال توازنه بعد بداية سيئة شهدت خسارته مبارياته الثلاثة الأولى، فحقق 5 انتصارات في مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات، منها 4 توالياً قبل السقوط برياعة أمام ليفربول.

وضمن برنامج مباريات الغد، يحل تشيلسي المتصدر ضيفاً على واتفورد، ومانشستر سيتي حامل اللقب الذي يتأخر بفارق نقطة عن المتصدر، ضيفاً على أستون فيلا.

لشغل منصب المدير الرياضي، لكنه لم يبق في سوري لأشهر بعدما فتح أمامه اللجوء إلى «أولسد» نتيجة إقالة سولسكاير. وبعد نهاية الموسم الحالي، سيتولى رانغنك دوراً استشارياً في الإدارة الرياضية لفريق «الشياطين الحمر» في العام المقبل، لكن مع وجود فني بهذا العيار، يبدو أن يونايتد يقدم لجماهيره ولنفسه أكثر من مجرد خطة بديلة في حال لم تنجح جهوده الصيف المقبل في التعاقد مع مدرب جديد.



لقطة من اخر مواجهة ديربي بين ليفربول وايفرتون التي ستنتكر اليوم (غيتي)

ساونهامبتون في مركز المهاجم الرقم 9 «لمزيغ» وسجل هدفين من رابعة فريقه ليرفع رصيده إلى 7 أهداف في الدوري هذا الموسم، قائلاً: «هو لاعب استثنائي ورجل استثنائي. إنه التوقيع الأمثل وكل شيء كان يطمح إليه ليفربول في لاعب ضمن هذه التشكيلة».

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

عن معظم فترات الموسم الماضي بعد تعرضه لإصابة خطيرة أمام إيفرتون بالذات في دربي العام الماضي في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، عقب احتكاك مع الحارس الدولي جوردان بيكفورد.

وقال المدرب الألماني لقناة: «دائماً (الديربي) مباراة مختلفة، لذا عادة لا أحب حدة هذه المباراة، الأمر كثير علي، أحب كرة القدم البدنية، وليس لدي أي مشكلة مع ذلك. تلعب بهذه الطريقة، وباقي الأندية تلعب بهذا الأسلوب أيضاً، ولكن غالباً ما يضع كثير من الناس الأمل على هذه المباراة. لا يمكنني القول إنها مبارياتي المفضلة للعام لكي أكون صريحاً».

وفاز إيفرتون في الموسم الماضي في عمر دار جاره في النهائي للمرة الأولى منذ عام 1999، إلا أنه لم يقدم متعة الفوز بديربي ميرسيسايد لجماهيره على ملعبه منذ أكتوبر 2010. وتأسى كلسوب على مهاجمه جوتا الذي لعب أمام

الدوري على ملعبه «أنفيلد» برياعيتين نظيفتين على أرسنال في المرحلة 12 وساونهامبتون السبت، تخللها الفوز على بورتو البرتغالي 2 - صفر في الجولة الخامسة من مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد ضمان بطاقة التأهل إلى دور ثمن النهائي.

وتحدث الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول قبل المواجهة المنتظرة على ملعب «غوديسون بارك» عن مخاوفه بشأن حدة المباريات وتأثيرها السلبي على لاعبيه، تحديداً على المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك والبرتغالي ديوجو جوتا العائدين إلى الملاعب بعد فترة طويلة من الغياب بسبب الإصابة. وغاب فان دايك

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

اليوم، ثم بيرنلي مطلع الأسبوع المقبل، ويملك كل منهما تسع نقاط.

وقال هاو الذي قاد الفريق لأول مرة من الملعب بعد الغياب عن التعادل مع برنتفورد الأسبوع الماضي، لإصابته بـ«كوفيد - 19»: «أنا شخص إيجابي وشاهدت ما يكفي من المباريات لمعرفة أننا يمكننا المنافسة، بمشاهدة محايدة لمباراة أرسنال لا يمكن الاعتقاد أننا نضعنا الحالي، تحقيق النتائج المطلوبة أمر بين أيدينا». وتابع مدرب بورنموث السابق: «لا أتفق مع الذين يرون أننا في طريقنا للهبوط، نواجه الانتقادات وهذا طبيعي ونتحمل المسؤولية. نريد تحقيق الفوز الأول في وقت ممكن ويجب أن ن فكر في مواجهة نوريتش المهمة وبذل أقصى جهد للفوز».

ويرى الآن شيرر أسطورة نيوكاسل السابق إن محنة ناديه أصبحت الآن خطيرة، والفريق يحتاج إلى جهد فريق واحد فرصة في الدوري الممتاز. في المقابل، يتطلع نوريتش إلى مواصلة صوته منذ تولي المدرب دين سميت قيادته في بداية نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث جمع سبع نقاط في آخر 3 جولات منها الفوز في مباراتين وتعادل أخير مع وولفرهامبتون سادس الترتيب. ويملك نوريتش قبل الأخير 9 نقاط في رصيده، والفوز قد يقربه كثيراً من منطقة الأمان.

ويلعب ليدز السابع عشر (12 نقطة) والفوز من منطقة الخطر، مع كريستال بالاس الحادي عشر برصيد 16 نقطة. وفي سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

الذي كان مفتاح المباريات الأخيرة ليونابند لطمانة نفسه وجماهيره الغاضبة والحد من هزائمه، خصوصاً أن الألماني يعد «الأب الروحي» لمواطنيه يورغن كلوب مدرب ليفربول وتوماس توخيل مدرب تشيلسي، وقال عنه الأول: «إنه من بين الأفضل، وربما أفضل مدرب ألماني». وتحلم جماهير ملعب «أولسد» بصفير مشابه لتشيلسي، إذ إن وصول توخيل إلى ملعب «ستامفورد بريدج» بعد فترة قصيرة على إقالته من باريس سان جيرمان الفرنسي رغم قيادته الأخير إلى نهائي دوري الأبطال لأول مرة في تاريخه (خسر أمام بايرن ميونخ الألماني صفر - 1)، حول الفريق إلى منافس جدي على الألقاب وإلى بطل متوج بلقب البطولة للمرة الأولى في الماضي والمتصدر الحالي للدوري الممتاز. وقلب توخيل نادي تشيلسي رأساً

تندن: «الشرق الأوسط»

رغم الأجواء الجليدية التي تتوالت البلاد، تتواصل منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز بمباريات ساخنة بالمرحلة الرابعة عشرة للبطولة التي تفتتح اليوم مباريات نيوكاسل مع نوريتش، وليدز مع كريستال بالاس، بينما ستكون الأنظار على ديربي «ميرسيسايد» بين ليفربول وإيفرتون غداً، والقمة التقليدية بين مانشستر يونايتد وأرسنال الخميس.

في برنامج اليوم، ستكون المواجهة بين نيوكاسل ونوريتش الغارقين في قاع الجدول بمثابة طوق إنقاذ لأحدهما على حساب الآخر. وفي أول ظهور له على مقعد المدير الفني كمدرب جديد لنيوكاسل، تلقى إيدي هاو رسالة قاسية وهو يشاهد فريقه

في برنامج اليوم، ستكون المواجهة بين نيوكاسل ونوريتش الغارقين في قاع الجدول بمثابة طوق إنقاذ لأحدهما على حساب الآخر. وفي أول ظهور له على مقعد المدير الفني كمدرب جديد لنيوكاسل، تلقى إيدي هاو رسالة قاسية وهو يشاهد فريقه

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في



لشغل منصب المدير الرياضي، لكنه لم يبق في سوري لأشهر بعدما فتح أمامه اللجوء إلى «أولسد» نتيجة إقالة سولسكاير. وبعد نهاية الموسم الحالي، سيتولى رانغنك دوراً استشارياً في الإدارة الرياضية لفريق «الشياطين الحمر» في العام المقبل، لكن مع وجود فني بهذا العيار، يبدو أن يونايتد يقدم لجماهيره ولنفسه أكثر من مجرد خطة بديلة في حال لم تنجح جهوده الصيف المقبل في التعاقد مع مدرب جديد.

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

رانغنك يصل إلى «أولسد» من أجل صدمة إيجابية لفريق يونايتد

ويملك المهارات الفنية والبدنية، وهو ذكي للغاية ويمكنه تعلم جميع الأشياء التكتيكية بسرعة كبيرة. يمكنه أيضاً اللعب في جميع المراكز. لذلك كان مفيداً للغاية، ولديه السرعة والاتجاه لإنهاء الهجمات، سجله مثير للإعجاب».

ومرة جديدة، أبهر ليفربول بفضل نجاعته الهجومية أمام ساونهامبتون، ليهز شبك منافسه للمرة 39 في 13 مباراة فقط من الدوري الممتاز هذا الموسم، وهو أعلى مجموع أهداف للنادي في هذه المرحلة من موسم دوري الدرجة الأولى. كما سجل رفاق المصري محمد صلاح،

على عقب بفضل قراراته الحاسمة بتغيير كثير من العادات المتبعة، ويرى الكثيرون أن رانغنك يتمتع بالصفات نفسها، وهو الذي اعتاد على إملاء إرادته بشكل حازم إن كان في التمارين أو المباريات. ولن يتردد رانغنك في المس بهالة بعض اللاعبين، وعلى رأسهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لعب دور المنقذ في كثير من المباريات هذا الموسم عقب قرار عودته إلى الفريق، إذا وجده غير ملائم للأسلوب الذي ينادي به في النادي. كما يبقى أن نعرف، كيف سيتمكن رانغنك من التعامل مع غرقة ملابس تعج بالنجوم والأسماء الكبيرة الأخرى بالفريق. وبرهن المدرب الألماني عن قدراته التدريبية مع أندية ضمت في صفوفها لاعبين شباناً، من دون نجوم، حيث كان قادراً على فرض أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر

في سعيه لتتبعه مسلسلة انتصاراته وتصحيح الخناق على المتصدر تشيلسي ووصيفه مانشستر سيتي، يخوض ليفربول الثالث مع 28 نقطة مباراة الغد أمام الجار إيفرتون متسلحاً بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، منها اثنتان في

لكن على فريق المدرب لوسيانو سباليتي لا يقع غداً في الفخ نفسه الذي سقط به ملاحقه ميلان، إذ إنه يواجه العنيد ساسولولو الذي لم يتكف بالفوز على في معقل الأخير، بل أسقط أيضاً يوفنتوس في تورينو (2 - 1) خلال المرحلة العاشرة. ويعد عودته من ملعب ساسولولو، سيكون فريق المدرب سباليتي أمام اختبار صعب آخر، السبت، على أرضه ضد أتالانتا قبل أن يستقبل ليستر سيتي الإنجليزي الخميس في «يوروبا ليغ».

ويأمل البيغري في تواضع مستوى سباليتي تاناً من أجل تنفس الصعداء بعض الشيء، لكنه سيفتقد ركيزة أساسية بشخص مهاجمه فيديريكو كييزا الذي سيغيب عن اللاعب لما بعد عطلة عيد الميلاد بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها السبت في الخسارة أمام أتالانتا. وخلافاً ليوفنتوس الذي يعاني الأمرين للموسم الثاني توالياً، يعيش غريمه نابولي أفضل أيامه بتصدره الدوري بفارق ثلاث نقاط عن ميلان بعد فوزه الكاسح الأحد على لاتسيو 4 - صفر في يوم تكريمه الأسطورة الراحل الأرجنتيني ديفغو مارادونا الذي قاد الفريق الجنوبي إلى آخر القابيه في الدوري عام 1990.

تقلبه على ضيفه كالياري 3 - 2 في 12 سبتمبر (أيلول)، لكنه فرض نفسه ملك التعادلات بعدما نال سبع نقاط في هذه السلسلة. ويذكر ميلان أن الخطأ ممنوع لأن جاره للدود إنتر لا يتخلف عنه سوى بفارق نقطة قبل مبارياته السهلة غداً أيضاً على أرضه ضد سبييتسا، فيما يتقدم فريق بيولي بفارق أربع نقاط فقط عن أتالانتا الرابع الذي زاد السبت، محن يوفنتوس ومدرابه الجديد القديم ماسيميليانو البيغري بالفوز على فريق «السيدة العجوز» في مقعده 1 - صفر. وبات يوفنتوس بعد الهزيمة الخامسة له هذا الموسم، أي أكثر من مجموع الهزائم التي منى بها ثلاثي الطليعة نابولي (1) وميلان (2) وإنتر (1)، متخلفاً بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، ما يجعل البيغري وكتيبيته في موقف صعب جداً.

في 20 الشهر الحالي على أرض فيورنتينا 3 - 4، لكنه بقي حينها على المسافة ذاتها من نابولي نتيجة سقوط الأخير أمام إنتر حامل اللقب 2 - 3. وأقر بيولي الذي مد الجمعة عقده مع ميلان حتى 2023، بأن «الأمر ليست على ما يرام بعدما تلقينا سبعة أهداف في مباراتين»، وقال: «افتقدنا إلى اليقظة، لأننا ارتكبنا كثيراً من الأخطاء. حصلنا على نصف فرصة في كثير من المرات ولم نخرجها بسبب الخيارات الخاطئة». وعن مجريات اللقاء، علق بيولي: «تقدماً إلا أن هذا التقدم لم يصمد لأكثر من ثلاث دقائق، وتلك كانت اللحظات الحاسمة في المباراة من الواضح أن شيئاً ليس صحيحاً». وتبدو الفرصة سانحة أمام رجال بيولي لاستعادة توازنهم سريعاً على حساب جنوا، لا سيما أن الأخير لم يذق طعم الفوز طيلة 11 مرحلة متتالية، وتحديداً منذ

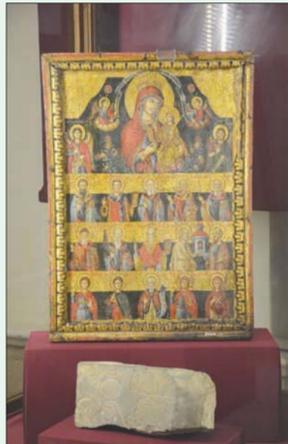
روما: «الشرق الأوسط» يسعى ميلان إلى استعادة توازنه وسريعاً والبقاء قريباً من نابولي المتصدر، عندما يحل غداً ضيفاً على جنوا، فيما يتوجه يوفنتوس اليوم، لملاقاة متذبل الترتيب ساليرنيتانا وهو يدرك بانته لا مجال للخطأ مجدداً ضمن المرحلة 15 للدوري الإيطالي لكرة القدم. ويدخل ميلان لقاء جنوا الثامن عشر، وهو يدرك أن عليه العودة بالنقاط الثلاث إذا أراد الحلم بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2011، لا سيما أنه بات متخلفاً عن نابولي بفارق ثلاث نقاط بعد الخسارة التي تلقاها الأحد على أرضه أمام ساسولولو 3 - 1.

ويأمل البيغري في تواضع مستوى سباليتي تاناً من أجل تنفس الصعداء بعض الشيء، لكنه سيفتقد ركيزة أساسية بشخص مهاجمه فيديريكو كييزا الذي سيغيب عن اللاعب لما بعد عطلة عيد الميلاد بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها السبت في الخسارة أمام أتالانتا. وخلافاً ليوفنتوس الذي يعاني الأمرين للموسم الثاني توالياً، يعيش غريمه نابولي أفضل أيامه بتصدره الدوري بفارق ثلاث نقاط عن ميلان بعد فوزه الكاسح الأحد على لاتسيو 4 - صفر في يوم تكريمه الأسطورة الراحل الأرجنتيني ديفغو مارادونا الذي قاد الفريق الجنوبي إلى آخر القابيه في الدوري عام 1990.

تقلبه على ضيفه كالياري 3 - 2 في 12 سبتمبر (أيلول)، لكنه فرض نفسه ملك التعادلات بعدما نال سبع نقاط في هذه السلسلة. ويذكر ميلان أن الخطأ ممنوع لأن جاره للدود إنتر لا يتخلف عنه سوى بفارق نقطة قبل مبارياته السهلة غداً أيضاً على أرضه ضد سبييتسا، فيما يتقدم فريق بيولي بفارق أربع نقاط فقط عن أتالانتا الرابع الذي زاد السبت، محن يوفنتوس ومدرابه الجديد القديم ماسيميليانو البيغري بالفوز على فريق «السيدة العجوز» في مقعده 1 - صفر. وبات يوفنتوس بعد الهزيمة الخامسة له هذا الموسم، أي أكثر من مجموع الهزائم التي منى بها ثلاثي الطليعة نابولي (1) وميلان (2) وإنتر (1)، متخلفاً بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، ما يجعل البيغري وكتيبيته في موقف صعب جداً.

في 20 الشهر الحالي على أرض فيورنتينا 3 - 4، لكنه بقي حينها على المسافة ذاتها من نابولي نتيجة سقوط الأخير أمام إنتر حامل اللقب 2 - 3. وأقر بيولي الذي مد الجمعة عقده مع ميلان حتى 2023، بأن «الأمر ليست على ما يرام بعدما تلقينا سبعة أهداف في مباراتين»، وقال: «افتقدنا إلى اليقظة، لأننا ارتكبنا كثيراً من الأخطاء. حصلنا على نصف فرصة في كثير من المرات ولم نخرجها بسبب الخيارات الخاطئة». وعن مجريات اللقاء، علق بيولي: «تقدماً إلا أن هذا التقدم لم يصمد لأكثر من ثلاث دقائق، وتلك كانت اللحظات الحاسمة في المباراة من الواضح أن شيئاً ليس صحيحاً». وتبدو الفرصة سانحة أمام رجال بيولي لاستعادة توازنهم سريعاً على حساب جنوا، لا سيما أن الأخير لم يذق طعم الفوز طيلة 11 مرحلة متتالية، وتحديداً منذ

يضم 41 قطعة متنوعة العادات التاريخية لـ «تجليل الأسلاف» في معرض أثري مصري



أيقونة قبطية (الشرق الأوسط)



تمثال لتوامي كليوباترا ومارك أنتوني

والكم الأيمن مطرز بكتابات دينية أما الجزء السفلي توجد به كتابات تطلب المغفرة من الله، والكم الأيسر مطرز بكتابات تحمل اسم الأب المكرم، وأنبا يوانس، مع الدعوات إلى الله لتعويض المطرز عن هذا العمل الصالح لتمجيد اسم الله.

ومن العصر الإسلامي يضم المعرض مجموعة قطع متنوعة تجرّب العادات الإسلامية الخاصة بتجليل الأسلاف، منها لوحة رخامية تحمل أسماء العشرة المبشرين بالجنة، مكتوبة بالخط الكوفي المربع، ومنقولة من مسجد السيدة نفيسة، وتعود إلى العصر المملوكي، وجزء من التركيبة الضريبية لضريح الإمام مخطوط «لآل الخيرات وشوارب الأنوار» في ذكر الصلاة على النبي المختار، وهو من أشهر المخطوطات الإسلامية التي تضمنت صيغاً للصلاة على النبي محمد، حيث تم نسخها في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وتحت صلوات المخطوط الذي يعود إلى العصر العثماني، الصوفي المغربي محمد بن سليمان الجزولي عام 869 هجرياً، 1465 ميلادياً، ويتضمن المخطوط تصويتين للرحمن الشريفين.



قطع أثرية توثق تجليل الأسلاف في مصر القديمة (الشرق الأوسط)

القاهرة، عصام فضل

عبر 41 قطعة أثرية متنوعة، يسلم معرض «الأرواح المتعززة... تجليل الموتى في مصر عبر العصور» الضوء على مظاهر تجليل الموتى والأسلاف في عصور مختلفة، والعادات الثقافية المرتبطة بذلك، وتبرز القطع الأثرية المشاركة من ثلاثة متاحف مصرية: هي المتحف المصري بالتحرير، ومتحف الفن الإسلامي، والمتحف القبطي، وأشكال هذا التكريم وصور اختلافه، وتغير وسائل التعبير عنه من عصر إلى آخر، بداية من الدولة المصرية القديمة، مروراً بالقبطي، وحتى العصر الإسلامي، من خلال مجموعة من التماثيل والحدريات والأيقونات، يعبر كل منها عن الثقافة السائدة وقتها عن فكرة تجليل الموتى والأسلاف.

معرض «الأرواح المتعززة... تجليل الموتى في مصر عبر العصور»، تنظمه وزارة السياحة والآثار المصرية، بالتعاون مع كل من مركز البحوث الأمريكي في مصر، والجامعة الأميركية بالقاهرة، في إحدى قاعات المتحف المصري بالتحرير (وسط القاهرة).

ومن أبرز قطع المعرض الذي يستمر حتى 9 فبراير (شباط) عام 2022، لوحة للملك إمنحتب الأول من الحجر الجيري، تصوره وهو يمشي إلى الأمام، وكان هو ووالدته أمحمس نفرتاري يحفظان بالتجليل بشكل خاص من قبل سكان دير المدينة، (قرية العمال الذين كانوا يزيّنون المقابر الملكية في وادي الملوك)، وتحمل اللوحة اسم الملك رمسيس الرابع، الذي صنعها تجلياً لإمنحتب، وتعود إلى الفترة من 1146 إلى 1153 قبل الميلاد، وتمثال نصفي ملون من أحد بيوت دير المدينة، مكتوب على أسفله نص يقرأ «سيدة المنزل، خندجر، أرقدي نصير»، وهو أحد تماثيل نصفين مكتوب اسم صاحبهما عليهما من قرية العمال، من المحتمل حسب السجلات الأثرية أن تكون هذه التماثيل النصفية تمثل أفراد الأسرة الراحين، ومن العصر الروماني تماثال من الحجر الرملي لصبي وفتاة يقفان على قاعدة خلف تعابن متشابكين ملفوفين، وقد قدرا رأسيهما، ويعتقد أنهما يصوران توأمي كليوباترا ومارك أنتوني، كان الاسم اليوناني لهما هيلينوس «الشمس» وسيلين «القمح».

وتختلف عادات تجليل الأسلاف عند المصريين من عصر إلى آخر، وتتنوع طرق التعبير عن هذا التكريم وفق صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف المصري في التحرير، التي تقول لـ «الشرق الأوسط»: إن «اختلاف عادات تجليل الأسلاف عبر العصور يرتبط بالأساس بطريقة التعبير عن هذا التكريم، ففي الدولة المصرية القديمة كان يتم ذلك بنحت التماثيل واللوحات، وفي العصر القبطي عن طريق الأيقونات وجداريات الكنائس، أما العصر الإسلامي ارتبط ببناء الأضرحة وزيارة الأماكن المقدسة للتعبير عن قيم تعظيم الأولياء والتشفع بهم».

ومن العصر القبطي مجموعة أيقونات أثرية، أبرزها أيقونة السيدة العذراء مع الملائكة وخمسة عشر قديساً، وهي من الخشب الملون، وتعود إلى القرن الـ18 الميلادي، ويصور النصف العلوي من الأيقونة السيدة العذراء تحمل السيد المسيح، وعلى يمينها رئيس الملائكة ميخائيل، ويسارها يوحنا المعمدان، نصف الأيقونة السفلي به خمسة عشر قديساً في ثلاثة صفوف، وجزء من رداء كهنوتي عبارة عن «كمن» من الحرير، مطرز بملائكين محاطين بصليبان ملونة،

فيرجيل أبلو كان رائداً وقارئاً جيداً لنخب الشارع رحيل أول مصمم أميركي - أفريقي يقتحم داراً باريسية عالمية

لندن، جميلة حلفيشي



أبلو يشكر الجمهور في نهاية عرض لويس فويتون للربيع وصيف 2020 في باريس (أ.ف.ب)

رود أفعال المهتمين بالموضة: أكبر ويات ملك أزياء الشارع الفاخرة المستوحاة من ثقافة الشارع، بعد لمسه وتراً حساساً لدى جيل الألفية. ووصفه مصمم «ديور» و«فندي» كيم جونز (وسلفه في «فويتون») عبر «إنستغرام» بأنه «واحد من الطغاة الذين يمكن أن يقابلهم المرء».

وعلقت دار «غوتشي» (مجموعة «كبرنيغ») على النحو «سنتفقد بشدة رغم أن رؤيته ستستمر من خلال المسارات التي تتبعها طيلة حياته المهنية». واعتبر نائب رئيس «تيفاني» الكسندر أرنو على «إنستغرام» أن فيرجيل أبلو كان جوهراً الإبداع الحديث.

ووجه صديق أبلو واحد الذين تعاونوا معه مغني الراب الأميركي والمصمم كنييه ويست، تحية إليه من خلال نشره على موقعه «صنادي سيرفيس» شاشة مع الحب لفيرجيل أبلو». كذلك كتب مغني الراب الكندي درايك على «إنستغرام»: «الحب إلى الأبد يا أخي».

وكتب الفنان الأميركي فاريل ويليامس: «سيعيش عمك كإنسان وعملك ككائن روجي إلى الأبد».

شهادة الهندسة المدنية من جامعة ويسكونسن والهندسة المعمارية من معهد إلينوي للتكنولوجيا. وفي مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبح مستشاراً فنياً للموسيقى كنييه ويست، خصوصاً في شأن أغلفة البوماته وسينوغرافيا حفلاته. وفي عام 2012، أنشأ علامته التجارية الأولى «بايركس فيجن» وبعد عام، ولدت «أوف وايت» وهي علامة تجارية فاخرة لأزياء الشارع فرضت نفسها بقوة عبر رسوماتها. ووقعت «إل في إم إتش» اتفاقاً مع فيرجيل أبلو لتصبح المساهم الأكبر في علامته التجارية «أوف وايت». واعتبر المصمم أن «إل في إم إتش» توفر «القوة والبعد الضروريين» الذين يساهمان في «تسريع زخم أوف وايت» وجعلها علامة تجارية فاخرة حقيقية.

أما أبلو فكان يامل باستخدام شراكته مع المجموعة «لتحقيق قدر أكبر من العدالة والتنوع» في القطاع.

شهادة الهندسة المدنية من جامعة ويسكونسن والهندسة المعمارية من معهد إلينوي للتكنولوجيا. وفي مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبح مستشاراً فنياً للموسيقى كنييه ويست، خصوصاً في شأن أغلفة البوماته وسينوغرافيا حفلاته. وفي عام 2012، أنشأ علامته التجارية الأولى «بايركس فيجن» وبعد عام، ولدت «أوف وايت» وهي علامة تجارية فاخرة لأزياء الشارع فرضت نفسها بقوة عبر رسوماتها. ووقعت «إل في إم إتش» اتفاقاً مع فيرجيل أبلو لتصبح المساهم الأكبر في علامته التجارية «أوف وايت». واعتبر المصمم أن «إل في إم إتش» توفر «القوة والبعد الضروريين» الذين يساهمان في «تسريع زخم أوف وايت» وجعلها علامة تجارية فاخرة حقيقية.

أما أبلو فكان يامل باستخدام شراكته مع المجموعة «لتحقيق قدر أكبر من العدالة والتنوع» في القطاع.

قالت دار «غوتشي» «سنتفقد بشدة رغم أن رؤيته خلال المسارات التي تتبعها طيلة حياته المهنية».

فيرجيل أبلو مصمم الأزياء الأميركي لـ لويس فويتون (أ.ف.ب)

مخرجة الفيلم من أصول لبنانية تعود إلى وطنها الأم من خلاله

«تحت سماء أليس»... لبنان الأخضر في قصة مؤثرة



المصنق التسويقي لفيلم «تحت سماء أليس»



«تحت سماء أليس» فيلم سينمائي للمخرجة كلوي مازلو

بيروت، فيثيان حداد

كان يا ما كان، فتاة شابة تدي أليس تركت بلدها سويسرا في الخمسينيات متوجهة إلى لبنان كي تعمل مربية أطفال. وفي بيروت تلقتي فارس أحلامها فيتزوجان ويرزقان بفتاة ويعيشان حياة هنيئة إلى حين اندلاع الحرب الأهلية. عندها انقلبت حياة هذه العائلة الصغيرة رأساً على عقب. هي قصة الفيلم السينمائي «تحت سماء أليس» للمخرجة الفرنسية من أصل لبناني كلوي مازلو. وكان أهل الصحافة والإعلام لبوا دعوة الشركة الموزعة للفيلم «إم سي» لحضور عرضه الأول في سينما مونتانيان في «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت. ومن المقرر أن تبدأ العروض في الصالات اللبنانية ابتداءً من 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

فمن خلال هذا الشريط السينمائي تقطع مازلو فترة هجرتها إلى فرنسا لتعود إلى وطنها الأم ولولو لبرهنة. استوحت مازلو قصة العمل والفنون والحنين والفتن والحنين إلى لبنان الجميل ياخذنا به فيلم «تحت سماء أليس». ويرزق الفيلم مواهب مخرجة فرنسية من أصول لبنانية اختارت السينما كي تعرج معها على وطنها الأم، فزياراتها إليه كانت محدودة، ولكنها عرفته عن قرب من خلال حكايات أجدادها

دارينا الجندي وعدد من الوجوه اللبنانية التي تراها لأول مرة في عالم التمثيل، بينها أوديت مخلوف وجاد بريدي وماريا ثوري. لم تستطع كلوي أن تصور الفيلم بأكمله في مناطق باريسية وقسم منه في مناطق باريسية وصور قسم كبير من المشاهد الخارجية في قبرص. ولجات مازلو إلى تقنية «الأنيميشن» لبعض مشاهد الفيلم فكانت بمثابة الجانب الحرقي الذي لون الفيلم لاستعادة ذكري من الماضي أو للإشارة إلى مأساة أو منسوب الحب الذي تكنه «اليس» إلى «جوزف» حبيبها من خلال رسمها لقب يمتلئ بالأحمر شغفاً.

وعرجت كلوي على الفن المسرحي عندما قدمت شخصيات غريبة متحركة باقنعة حيوانات، تتصارع بين بعضها في حرب الشوارع بشكل ساذج وكأنها لا تعرف مدى خطورة اللعبة التي تمارسها. نتجج مازلو في نقل أجواء الحرب مستخدمة عناصر غير نافرة، متعددة قدر الإمكان عن متاهات العنف وتعقيداته. أما قصة الحب التي تدور بين البطلين فتأخذنا إلى عالم سوربالي، يعيدنا إلى الرومانسية الأصلية. فاليس الرسامة الحاملة تفرغ بجوزف البروفسور في علم الفيزياء، فيجمعان مع تناقضاتهما الفكر والقلب وحكاية حب أصلية لا

تلبث أن تمزقها حرب السبعينات. وتتلجى مواهب مازلو الفنية في كفيقة تقديمها لبنان الأخضر الذي طالما تغنوا بأرزاه الخالد. اعتمدت الصور الفوتوغرافية بتقنية (ستوب موشين) لاستعادة أزقة بيروت العتيقة، وقدمت مقاهي الأرصفة ومحلات بيع الزهور والأسواق القديمة بأسلوب سينمائي جديد من نوعه. كما تمسكت المخرجة بتقديم رمز من رموز لبنان والأرزة الخضراء من خلال شخصية فتاة شابة تنبض بالحياة. فنراها تستقبل الزوار الأجانب على رصيف مرفاً بيروت، تلهم على طريقهم، تقف أحياناً تتفرج خائفة على ما يحصل لوطنها. ومرات أخرى تبرز مازلو قسوة ما عانته هذه الأرزة بسبب نزاعات تجري بين أبناء البلد الواحد كي يستحوذوا عليها. مزجت مازلو بين الخيال والواقع أكثر من مرة في مشاهد فيلمها. فاستقرت صوراً مجازية وأخرى سوربالية للإشارة إلى حدة الحرب وتأثيرها على العائلات، فهي تسببت بهجرة أولادهم مرات أخرى، ودفعتهم إلى العيش في فوضى عارمة. قدمت المخرجة كل هذه الصور إضافة إلى أصوات القوائم والانفجارات مستخدمة مسافة وهمية لتخفيها بعيدة جدتها عن المشاهد رغم واقعيتهما.

تدعى أليس تركت بلدها سويسرا في الخمسينيات متوجهة إلى لبنان كي تعمل مربية أطفال. وفي بيروت تلقتي فارس أحلامها فيتزوجان ويرزقان بفتاة ويعيشان حياة هنيئة إلى حين اندلاع الحرب الأهلية. عندها انقلبت حياة هذه العائلة الصغيرة رأساً على عقب. هي قصة الفيلم السينمائي «تحت سماء أليس» للمخرجة الفرنسية من أصل لبناني كلوي مازلو. وكان أهل الصحافة والإعلام لبوا دعوة الشركة الموزعة للفيلم «إم سي» لحضور عرضه الأول في سينما مونتانيان في «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت. ومن المقرر أن تبدأ العروض في الصالات اللبنانية ابتداءً من 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

مشاور سينمائي غني بالمشاعر والفنون والحنين إلى لبنان الجميل ياخذنا به فيلم «تحت سماء أليس». ويرزق الفيلم مواهب مخرجة فرنسية من أصول لبنانية اختارت السينما كي تعرج معها على وطنها الأم، فزياراتها إليه كانت محدودة، ولكنها عرفته عن قرب من خلال حكايات أجدادها

تلتج بطولته الفيلم المثلة الإيطالية ألبا رورفاكي إلى جانب المخرج والممثل اللبناني الكندي وجدي موعوض. كما تطل فيه

قال إنه يستعد لـ«الاختيار 3»... وحلم ممارسته للإخراج «لم يمت» كريم عبد العزيز: الأفلام لا تباع بوسامة الممثلين



الفنان المصري كريم عبد العزيز في ندوة تكريمه بمهرجان القاهرة السينمائي

في معهد السينما رغم بدايته المبكرة ممثلاً منذ طفولته في أفلام والده، منها «المشبهو»، و«البعوض يذهب للمنازل» مرتين، إلا أنه قرر دراسة الإخراج، وقال خلال حوارته في مهرجان: «إن حلمي بممارسة الإخراج لم يمت، لكنني لا أضع خطة ولا موعداً لذلك، وربما لو فكرت في إخراج فيلم قصير سأختر قضية التحرش لطرحتها من خلاله».

ونفى عبد العزيز تدخله في عمل المخرجين أو المؤلفين خلال الأعمال التي يقدم بطولتها: «لا أتدخل في السيناريو أو الإخراج، لكنني أقول وجهة نظري في العمل، وعادة أقرأ السيناريو مرتين؛ الأولى أتبع فيها طريقة حكيمة ورؤية كاتبه ومدى شغفي بسرعة استكماله، وفي المرة الثانية أراجع الشخصيات بالفيلم، وأنا ليس لدي مانع في التعامل مع مخرجين أو كتاب جدد».

وأشار عن صديقه ماجد الكدواني، «إنه أخي وصديقي وحبيبي، وهو إنسان صادق ورائع»، كما أكد اعتزازه بالأعمال التي جمعته بنجمات جيله على غرار هند صبري ومنة شلبي، ومنى زكي التي فوجئ بتقديمها له على المسرح في حفل الافتتاح. فيما قال الناقد طارق الشناوي، الذي أدار الحوار معه، وألف كتاباً عنه بعنوان «واحد من الناس»، إن كريم ممثل متعدد الوجوه، ولا يراهن سوى على الممثل بداخله ولديه قدرة كبيرة على أن يصدق الجمهور في مختلف الأنماط (الطبيب، وابن الباشا، وابن البلد) وهذا لا يرتبط فقط بملامحه، بل بالاحساس الممثل وقدراته التي يتمتع بها.

لإحياها قادمة)، وأرى أن احترام العمل الفني، والوقت، والعمل والناس، كل ذلك يحافظ على حقه من نجومية، قال كريم: «من الأمور المهمة في الفن هو ألا يشعر الممثل بهذه النجومية، وما زلت أذكر جملة مهمة قالها لي والذي المخرج محمد عبد العزيز (نحن لم في بداياتي الفنية: نحن لم نختار طريقنا بل وراثنا عن مبدعين سبقونا، علموا كثيرا للحفاظ عليها، وعلينا أن نحافظ عليها لنسلمها

القاهرة: انتصار دوير

قال الفنان المصري كريم عبد العزيز، إنه اضطر للاعتذار عن عدم تأدية أدوار عديدة عرضت عليه في بداياته كممثل، حتى لا يقع أسيراً لنوعية محددة من الأدوار الكوميديّة أو الرومانسية أو الأكشن، انتظاراً لأعمال تحقق له نقلة على مستوى فني آخر، منوها بأنه كان يضع نصب عينيه تجارب الممثلين الكبار على غرار عادل إمام، ونور الشريف وأحمد زكي، ومحمود عبد العزيز على مستوى اختياراتهم الفنية. ولعب كريم بطولة 25 فيلماً منذ بدايته و8 مسلسلات ومسرحية واحدة هي «حكيم عيون»، وكشف خلال ندوة تكريمه أمس، في مهرجان القاهرة السينمائي، أنه يستعد لتصوير مسلسل «الاختيار 3» أمام أحمد السقا وأحمد عز، لعرضه في شهر رمضان المقبل. وأكد عبد العزيز أنه لا يوجد عمل بلا صعوبات، وفي مجال الفن فإن الممثل يسعى لإثبات نفسه في البداية، ثم لتقديم أعمال تؤكده موهبته، وفي مجال الفن فإن الممثل يسعى لإثبات نفسه في البداية، ثم لتقديم أعمال تؤكده موهبته.

السجادة الحمراء تستضيف نجوم بوليوود «البحر الأحمر» يسبق السينما في عرض الفيلم الهندي «83»



سيعرض الفيلم في السعودية قبل وصوله إلى صالات السينما في الخليج والعالم (الشرق الأوسط)

للتدريب وبذل الجهد من أجل تحقيق البطولات والنجاح. فيلم يهتم بتفاصيل البطولة التي ألهمت الملايين، حيث قام الممثلون بقضاء أشهر طويلة يتدربون خلالها تحت إشراف الرياضيين الذين يمثلون أدوارهم.

جدة: أسماء الغابري
تستضيف السجادة الحمراء لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي نجوم بوليوود رانفير سينغ وديبيكا بادوكون، والمخرج كبير خان وبطل الكريكيت كابيل ديف، بالإضافة إلى نجوم وطواقم عمل الفيلم الهندي «83»، الذي سيشهد المهرجان عرضه العالمي الأول في السعودية، وتطلع إلى الانضمام إلى نجوم العمل والبطل كابيل ديف الذي لهم بفوزه بالملايين.

والمشاركة في ظل الافتتاح السينمائي الذي تشهده السعودية، وتطلع إلى الانضمام إلى نجوم العمل والبطل كابيل ديف الذي لهم بفوزه بالملايين. فيما قال المدير الفني للمهرجان إدوارد وينتروب، «إن الفيلم هو واحد من أكبر الإنجازات الرياضية على الإطلاق، التي ألهمت الملايين من الجماهير، ونحن فخورون بأن نقدمه للجماهير لأول مرة في العالم، هنا في فريق الهند لتحقيق أول فوز له بالبطولة الدولية عام 1983 في لندن، منزعجاً الفوز من فريق ويست إنديز الذي كان يُعرف بأنه الفريق الذي لا يقهر. هذا الفوز لهم الجيل الجديد من لاعبي الكريكيت في الهند».

محمية طبيعية في القدس تشكل ملاذاً لغزال الجبل المهدد بالانقراض



غزلان جبلية في وادي غزال وهي محمية طبيعية حضرية في قلب القدس (أ.ب)

الطريق الدائرة. لاحقاً، أخذت جمعية حماية الطبيعة على عاتقها مهمة تسييج مساحة خضراء تبلغ نحو 25 هكتاراً وأعادت عشرات الحيوانات التي تكاثرت بدورها إلى أن زاد عددها عن 80. ويحد المحمية من الشرق خط قطار سبتم إنشأؤه مستقبلاً، ومن الغرب مجمع عقاري على قمة متحدر.

يقول رئيس قسم النباتات والحيوانات الحضرية في جمعية حماية الطبيعة عمير بلايان إن المحمية تضم عدداً من البرك التي تعود بالفائدة على مرافق أخرى في المدينة. تعتبر محمية «وادي غزال» موئناً لنباتات أصلية متنوعة ومكاناً غنياً للطيور فهي بمثابة رئة خضراء ومساحة ترفيهية تسمح بتنظيم درجة الحرارة وإنشاج الأكسجين... وتوفير مكان للسكان ليتواصلوا من خلاله مع الطبيعة».

وحسب مديرة المحمية، فقد أدى حفر طريق دائري في القدس قبل سنوات عدة «فجأة إلى إغلاق المراد التي كانت تستخدمه الغزلان للوصول إلى مساحات مفتوحة خارج القدس». وتضيف: «نفقت الحيوانات العالقة في الوادي بسبب الكلاب الضالة وابن أوى، وأخرى دهستها المركبات على

هذه الحيوانات أخذ في التناقص بسبب الصيد الجائر وحوادث الطرق وفقدان الموائل. تقول مديرة المحمية بائيل هامران - سولار: «نوفر للغزلان بيئة طبيعية قدر الإمكان حتى لا تعتمد على البشر ولتتمكن من إطلاق بعضها في البرية وعوامل».

القدس: «الشرق الأوسط»

في محمية «وادي غزال» الطبيعية والصغيرة في القدس يمكن لقطع مكون من نحو 80 من الحيوانات الجميلة النجوى بحرية بعد تقلص المساحات الخضراء ونفوق عدد من الغزلان لأسباب عدة منها حوادث الطرق أو التوسع الحضري. تم إنشاء الواحة الخضراء قبل ست سنوات من قبل مجلس مدينة القدس وجمعية حماية الطبيعة في منطقة تعتبر من أكثر المناطق الحضرية كثافة. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. يمكن للمتنزهين الدخول إلى المحمية الوحيدة التي تعتبر ملاذاً للغزلان في إسرائيل مجاناً. في عام 2017، وضع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة احتفالية حقلية الذي لم يتبق منه في القدس سوى ثلاثة على قائمته الحمراء، ذلك لأن عدد

سودوكو

2			3	8				
	4		7					
	1			5				3
8			4					9
	4			6			1	7
				2	7			
						1		9
							9	

الحل السابق

8	3	2	6	1	7	9	4	5
4	5	7	3	8	9	1	6	2
1	6	9	2	4	5	7	3	8
2	4	3	1	7	8	6	5	9
5	7	6	4	9	2	8	1	3
9	8	1	5	6	3	2	7	4
3	2	8	7	5	6	4	9	1
6	9	4	8	3	1	5	2	7
7	1	5	9	2	4	3	8	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

خالد بن عبد الله المسلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، التقى أول من أمس، مع رئيس المجلس الأعلى لمسلمي كينيا، الحاج حسن أولي نادر، وجرى خلال اللقاء التعريف بالجلس ودوره كجهة رسمية كينية تمثل المسلمين في البلاد، وتشرّف على بعثة الحج الكينية. (مرفق صورة)

جمال السلال، سفير اليمن في كندا عميد مجلس سفراء جامعة الدول العربية، بحث أول من أمس، مع وزير الإسكان والتنوع والاستيعاب الكندي أحمد حسين، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، وتطويرات الأوضاع على الساحة اليمنية. كما بحث السلال خلال اللقاء البنّاء اقتراضياً، أوضاع أبناء الجالية اليمنية والجاليات العربية، وأهمية إيجاد برامج تساعد المهاجرين الجدد للاندماج في المجتمع الكندي والانخراط في سوق العمل، مشيداً بجهود الحكومة الكندية في مواجهة الإسلاموفوبيا والعنصرية.

أنجيل غوميز توليدو، سفير الولايات المتحدة المكسيكية لدى مملكة البحرين المقدم في الرياض، التقى أول من أمس، بوزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة، واستعرض الوزير تطوير علاقات التعاون بين البلدين في العديد من المجالات وبالأخص في المجال المالي والاقتصادي. من جانبه، أعرب سفير الولايات المتحدة المكسيكية عن خالص شكره وتقديره لوزير المالية والاقتصاد الوطني، مشمداً حرص المملكة على تعزيز التعاون بين البلدين، ومنتظياً لشعبها مزيداً من التقدم والإنجازات.

رامي طهبوب، سفير فلسطين لدى

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- عاصمة جمهورية الصين الشعبية - أبو البشر.
6- للتخبير «معكوسة» - سوء العاقبة.
7- علم مؤنث - مخترع الصباح الكهريائي.
8- ضد الأيسر «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة».
9- سلسلة جبال أمريكية - كتير «معكوسة».
10- مشاهير - لند.
1- ولاية أمريكية
2- عاصمة أوروبية - تقوى وورغ
3- يشاهد - بحر «معكوسة»
4- إمارة أوروبية - ضد يدوي.
5- مشاهير - لند.
6- بشر - لاعب مضرب لسباني.
7- قاعدة - خاصة - مدينة أيرانية.
8- الفكر «معكوسة» - سور حول المدينة.
9- جواب غير ناهض «معكوسة» - كتاب شعر.
10- عابر «معكوسة» - مشاهير.

سودوكو

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- من القارات - متشابهان.
3- نمام مفسد «معكوسة» - فيلسوف فرنسي.
4- للشدادة - مقياس لرشي - مرض صديري.



عالم الرياضة

نيوكاسل ونوريتش لأجل التقاط
«طوق النجاة»... وليدز يأمل عبور
كريستال بالاس اليوم



مستغل السديري

النوعية لا العددية

اليوم قررت أن اطرح أمام القارئ الكريم (إحصائيات) لا يخبر منها الماء - مثلما يقول البعض تنبئاً بمصادقتها هي - لا مصداقيتي أنا التي هي (خذ وخذ) - غفر الله لي -

فهل تعلمون أن عدد سكان العالم كانوا عام 1950، ما يقارب فقط (2,6) مليار نسمة، وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فقد وصل عدد سكان العالم الإجمالي (7,7) مليار نسمة، وتتوقع أن يزيد العدد إلى 9,7 مليار مع حلول عام 2050، وأن يصل العدد إلى 11 ملياراً مع حلول عام 2100.

والعامل في هذا النمو الكبير هو زيادة عدد الأفراد الذين يبلغون سن الإنجاب، ويعيش 61 في المائة من سكان العالم في آسيا (4,7 مليار نسمة)، و 17 في المائة في أفريقيا (1,3 مليار نسمة)، و 10 في المائة في أوروبا (750 مليون نسمة)، و 8 في المائة في أميركا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي (550 مليون نسمة)، وما تبقى من 5 في المائة في أميركا الشمالية (370 مليون نسمة).

وما دامت الإحصائيات تجر بعضها البعض، دعونا نبحث عن (الإسلام) بين تلافيف هذه الإحصائيات، وإلحاح ما توقعه أكبر وأدق موقع إحصائيات في العالم، وأصدق به موقع (بيو) الأميركي للأبحاث والتغيرات الديمقراطية في الديانات الكبرى، وتوقع أن يصبح الإسلام أكثر الديانات انتشاراً في العالم، وأضاف أن الإسلام الديانة الوحيدة في العالم التي تنتشر أسرع من وتيرة نمو سكان العالم، وفق ما أشار إليه موقع جريدة (تلغراف) البريطانية. وأوضح المركز الأميركي أن عدد السكان المسلمين سينمو بنسبة 73 في المائة بين أعوام 2010 و 2050، بالمقارنة مع 33 في المائة لدى المسيحيين، ثاني أسرع ديانة نمواً في العالم.

وفي نفس السياق أفاد بأن عدد سكان العالم سنة 2050 سينمو بنسبة 37 في المائة، وأضاف أن الديانة الإسلامية سنة 2070 إذا ما واصل الإسلام نموه بهذه الوتيرة، إذ سيبلغ عددهم نحو 2,7 مليار في حين سيصل عدد المسيحيين إلى نحو 2,92 وتابع مركز (بيو) قائلاً: إذا استمرت الاتجاهات الديمقراطية العالمية فمن المتوقع أن يتجاوز عدد المسلمين عدد المسيحيين بحلول نهاية القرن الحالي.

وعزوا ذلك إلى أن معدلات الخصوبة من بين الأسباب التي قد تفسر سبب انتشار الإسلام بوتيرة سريعة في العالم، حيث إن المسلمين يمتلكون أعلى معدل خصوبة، بواقع 3,1 طفل لكل امرأة بالمقارنة مع 2,7 لكل امرأة مسيحية.

شيء مفرح أن تزداد أعدادنا نحن المسلمين، ولكن المهم هو (النوعية) لا العددية، وذلك لكي يباهي بنا رسول الله الأمام يوم القيامة، لا أن نظل نراوح في أماكننا (كغناء السيل).



راقصة الباليه ناتاليا أوسيبوفا تقف بجانب شاشة تعرض صورة لقطة من فيديو أداء راقص في بونهامز بلندن (أ.غ.ب)

الأمير تشارلز ينفى سؤاله عن لون بشرة أبناء هاري وميغان

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

ولم يصل الكتاب، المقرر صدوره اليوم (الثلاثاء)، إلى حد الادعاء بأن تشارلز هو «أحد كبار العائلة المالكة» الذي اتهمته ميغان في مقابلة مع أوبرا وينفري في مارس (آذار)، عام 2017. قال تشارلز: «تساءل كيف سيبدو الأطفال؟»، وقال الموقع من الواضح أن كامبلا «فوجئت إلى حد ما» بالسؤال، إلى اسمه.

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

ولم يصل الكتاب، المقرر صدوره اليوم (الثلاثاء)، إلى حد الادعاء بأن تشارلز هو «أحد كبار العائلة المالكة» الذي اتهمته ميغان في مقابلة مع أوبرا وينفري في مارس (آذار)، عام 2017. قال تشارلز: «تساءل كيف سيبدو الأطفال؟»، وقال الموقع من الواضح أن كامبلا «فوجئت إلى حد ما» بالسؤال، إلى اسمه.

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

ولم يصل الكتاب، المقرر صدوره اليوم (الثلاثاء)، إلى حد الادعاء بأن تشارلز هو «أحد كبار العائلة المالكة» الذي اتهمته ميغان في مقابلة مع أوبرا وينفري في مارس (آذار)، عام 2017. قال تشارلز: «تساءل كيف سيبدو الأطفال؟»، وقال الموقع من الواضح أن كامبلا «فوجئت إلى حد ما» بالسؤال، إلى اسمه.

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».

وقال المتحدث باسم تشارلز للصحافيين في باربادوس حيث سيشارك تشارلز في الاحتفالات بمناسبة تحول الجزيرة إلى النظام الجمهوري: «هذا خيال ولا يستحق المزيد من التعليق».



سمير عطالله

«مغيبو الشمس»

هذه الدورة العشر للقاء السنوي الذي يوزع فيه «نادي دبي للصحافة» جوائز. الأولى عقدت في مدينة الإعلام الناشئة. الحالية انعقدت في «إكسبو 2020» مدينة المستقبل الواقعة بين علامتين: الأولى، المشاركة في رحلة أهل الأرض إلى المريخ، الثانية يعلن محمد بن راشد لأهل البلد، أن حكومته خصصت مليار دولار للمشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود. في العام العشرين أيضاً تُعلن منى المري، كوكب الصناعة الإعلامية في هذا البلد، أن جائزة الصحافة غيرت اسمها تماشياً مع متغيرات العصر إلى جائزة الإعلام العربي، لكي تضم الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي والإعلام الرقمي. هل هي مصادفة أن يكون حائز الجائزة الجديدة وجهاً من رموز الصورة المثلى للإعلام؟

تنقل عماد الدين أديب في الصحافة المكتوبة ما بين «الأهرام»، والعمل مراسلاً لأشهر القنوات العالمية في مصر. لكن اللحظة الفارقة بالنسبة إليه، وإلى الصحافة التلفزيونية، كانت عندما طلب إليه الأمير فهد العبد الله، أن يقدم برنامجاً حوارياً يومياً على «أوربت». وكان جواب عماد «رجل بدين وأصلع وتلفزيون؟ هل يعقل ذلك؟». وكان رد الأمير فهد: «لقد أغفلت العنصر الأهم، العقل».

أدخل عماد الدين أديب على الحوار التلفزيوني لونا جديداً: كل الألوان. وصار نجومه اليوميون سياسيين وأدباء وفنانيين وعلماء. كما صار العنصر الأساسي في الحوار الهدوء والرزانة والعمق. ورغب كبار السياسيين العرب في أن «يودعوا» مذكراتهم وثائقهم صاحب هذا البرنامج، الذي تحول إلى جزء يومي أساسي من حياة العرب. فقد أصبح البرنامج بسبب سعته ومصداقيته وحياد عماد المذهل، مثل درس إضافي مسائي لطلاب المعرفة وساعة الحقيقة والموضوعية والمشاعر النبيلة.

في هذا النجاح الذي لا سابق له آنذاك، لم يتوقف عماد الدين أديب عن الصحافة المكتوبة، ناشراً ورئيس تحرير وكاتباً يومياً تقرأه الناس بالمحبة التي تسمعه بها. فأصدر في القاهرة جريدة «العالم اليوم» على غرار «الفايننشال تايمز» ومجلة «كل الناس»، إلى أن وجهت «كورونا» إلى الصناعة الصحافية الطعنة تلو الأخرى. اختيار عماد «رجل العام الإعلامي» هذا العام كان بإجماع اللجنة المكلفة. وقد تمنيت لو أنني لا أزال عضواً فيها لكي أضم صوتي إلى المجتمعين.

يضع تاريخ دبي في هذه اللوحة المستقبلية الأخاذة. وكلما عدت إليها، وجدت دبي أخرى قد أقامت أبراجاً أبراجاً. وعندما تقرأ كيف كانت بغداد العباسية ملتقى الأمم واللغات والإنشنيات، يبدو هذا النموذج المستقبلي شيئاً من الخيالات لا من الواقع. دائماً في مسعى لكي تتجاوز نفسها، وداشماً تنجح وتستعد لسباق جديد. تذكرني دبي محمد بن راشد برواية جون كليري «مغيبو الشمس». دائماً للحاق بأفق جديد. وعندما تصل تتطلع أمامك لا وراءك.

وثمة قول جميل للشاعر سعيد عقل: «أجمل التاريخ كان غداً». وأجمل الحاضر هو هنا، حيث يأتي الناس من كل البلدان. فإذا كانت بلدانهم سعيدة، أضافوا إلى سعادتهم، وإذا كانت بائسة عثروا على السعادة، ولها هنا وزارة خاصة تحمل اسمها. والف خزيمة زرقاء. وجميع نضوات الخيل.

Cartier